

١٤ صفحة

٥٠

بيروت الثلاثاء ٢١ ايار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٦٠

AL - ANWAR - Beyrouth 21 Mai 1974 15e Année No. 4860

مع مقاتلي الجيش والمقاومة في منطقة العدوان البحري

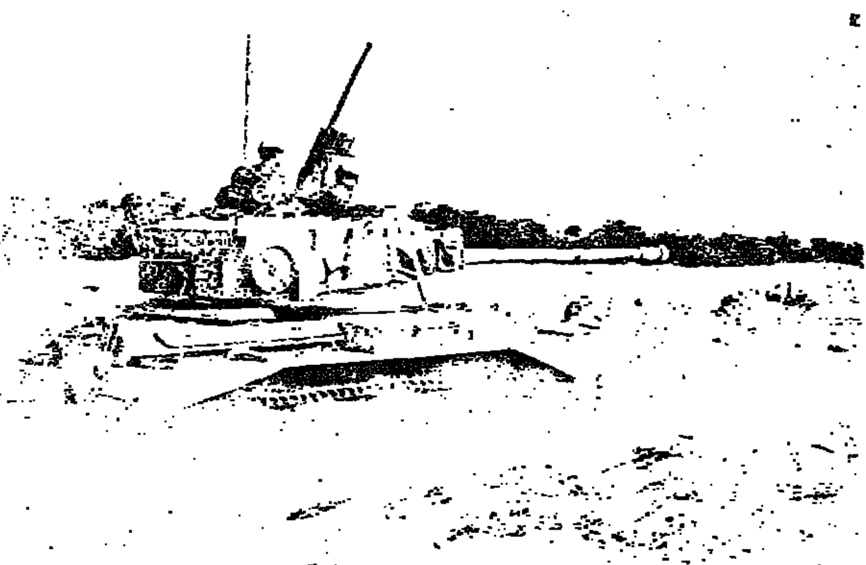


■ دبابة لبنانية في مواجهة البحر مباشرة في مكان ما على الساحل الجنوبي (تصوير محمد شمو) ■



■ المقدم ابو ضرغم قائد غرفة العمليات في المنطقة واحد الضباط اثناء شرح تفاصيل صد العدوان البحري الاسرائيلي ■





■ احدى المدرعات اللبنانية فوق رمال الشاطئ في مكان ما على الساحل الجنوبي ■



■ ثلاثة من رجال المقاومة في جولة داخل مخيم الرشيدية امس ■ (تصوير نزيه نتوزي)

يا روح تشرين!

بقلم: جلال كشك

منذ سنوات، والعرب يبحثون عن « هانوي » تتولى وحدها عبء الكفاح ضد كل الشريرين؛ من اجل تحرير بقية الوطن المغتصب، الذي هو فيتنام الجنوبية هناك، والذي هو فلسطين وما زاد عليها خلال سنوات افتقار العرب الى هانوي..

ومنذ سنوات، والاختيار العربي « لهانوي » الموعودة، ينتقل من عاصمة الى اخرى، مع انتقال الامال، وظهور الحقائق..

ولكن يبدو ان العرب قد وفقوا اخيرا الى « هانوي » المطلوبة؛ وجدوها هنا في بيروت التي اخطأها الكثيرون، لسنوات عديدة، فظنوها « هونغ كونغ »..

منذ سنوات ولبنان يتعرض لضغوط هائلة، استخدمت فيها كافة الاسلحة وشتى ضروب العمليات، من الانزال المحلي، الى الغزو بالقوارب؛ الى زرع الالغام والقنابل.. حتى وصلنا هذه الايام الى الغزو السافر جوا وبرا وبحرا.. وهدف هذا الضغط: هو اجبار لبنان على نزع روح الثورة من الفلسطينيين الموجودين على ارضه او نزع الفلسطينيين ذاتهم.. فك ارتباط لبنان بالفلسطينيين.. اقامة منطقة عازلة بين الحدود اللبنانية والفلسطينية، تعطي المحتلين الاسرائيليين فرصة الامن والسلام والاستقرار..

ولكن لبنان رفض..

وفي عهد الرئيس فرنجية بالذات، اتخذ هذا الرفض بعدا ايجابيا، وبعدا عربيا: لعله يفسر لنا بعض جوانب الحملة على هذا العهد..

وكما كانت هانوي الشرق الاقصى تصارع التنين وحدها، وينهال عليها التأييد الادبي العالمي.. الذي وصفه غيفارا بأنه كتصفيق المتفرجين للمسيحي الذي يصارع الوحش في ملاعب روما الوثنية، اي انه تأييد لا يفيد المسيحي؛ ولا يزعج الوحش..

كذلك ينهال التأييد على « هانوي » الشرق الاوسط.. بينما تواصل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي غزوها برا وبحرا وجوا.. دون ان تتحرك منظمة عالمية، او حكومة صديقة، فتعلن ان هذه الاعمال تشكل حالة حرب حقيقية تشنها اسرائيل ضد دولة مستقلة، عضو في الامم المتحدة.. ودون ان يزعج هذا الغزو صديقنا هنري الذي يواصل مباحثاته، بل ويزداد تفاؤل معاونيه بقرب نجاح مهمته، مع ازدياد القصف الجوي للقرى والمدن اللبنانية، بل ويعلن تمديد اقامته في ذات اليوم الذي يعلن فيه وزير الاعلام الاسرائيلي تطوير العمليات لتشمل الغزو البحري للساحل اللبناني.. وتتزاحم على مكاتب المسؤولين في بيروت؛ برقيات الدعم العربي، دون ان يفسد ذلك مناخ التفاؤل السائد في المنطقة؛ او يزيد في كميات الدم المطلوبة في المستشفيات اللبنانية..

ان اخطر ما في عمليات العدوان الاسرائيلي على لبنان، هو المناخ الذي يمكن ان تفرضه من جديد على المنطقة، مناخ ما قبل ٦ تشرين، مناخ الشرطي الاسرائيلي القادر على اختيار

— البقية على ص ١٤ عمود ٧ و ٨ —

واصل العدو الاسرائيلي قصفه المدفعي لبعض قرى العرقوب امس، فتصدت له المدفعية اللبنانية. في نفس الوقت استمر الجيش اللبناني في اتخاذ الاحتياطات على طول الساحل الجنوبي تحسبا لاي محاولة يقوم بها العدو لشن عدوان بحري جديد، بعد العدوان على مخيم الرشيدية.

واعلن بلاغ صدر عن وزارة الدفاع امس، ان اربعة جنود لبنانيين اصيبوا بجروح طفيفة نتيجة لتبادل نيران المدفعية مع العدو.

تصريح لمسؤول عسكري

وردا على سؤال عن حقيقة تسلل دورية اسرائيلية الى تلتي الشحار والسدانة قال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع:

«عند الساعة ٨٫٤٥ من صباح اليوم (امس) شاهدت قواتنا المتمركزة في العرقوب دورية عدوة راجلة حاولت التمركز في « تلة السدانة » فقامت بقصفها قصفا مركزا. وقد اصابت اهدافها ولم تعرف النتائج. وبالمقابل رد العدو بقصف مدفعي مركز مستهدفا احد مخافرنا في المنطقة حوالي الساعة ٩٫١٥ ولم تقع اصابات في صفوفنا.

— البقية على ص ١٤ عمود ١ و ٢ —

تغييرات هامة في رئاسات تحرير الصحف المصرية

ذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط »: استقبل الرئيس السادات امس، كلا من السادة احسان عبد القدوس رئيس مجلس ادارة دار اخبار اليوم، ومصطفى بهجت بدوي رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر، وعبد الرحمن الشرقاوي رئيس مجلس ادارة روز اليوسف. كما استقبل السيد مصطفى امين والدكتور سيد ابو النجا. وحضر الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام هذه المقابلات.

وعلمت « الانوار » ان الرئيس السادات قد استقبل في وقت سابق السيد احمد بهاء الدين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من القاهرة نقلا عن مصدر موثوق، ان احمد بهاء الدين قد عين رئيسا لتحرير « الاهرام » وان علي امين نقل الى صحيفة « الاخبار » مع شقيقه مصطفى. وسيبقى السيد عبد القادر حاتم رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة « الاهرام ».

وقال المصدر ان احسان عبد القدوس رئيس مجلس ادارة « دار اخبار اليوم » نقل الى « الاهرام » حيث سيعمل بها محررا وكاتبا. كما عين صالح جودت رئيسا لمجلس ادارة « دار الهلال ».

سوريا: فصل القوات سيكون خطوة نحو تحقيق هدف حرب تشرين

اعلن كيسنجر مساء امس، انه واصل تحقيق مزيد من التقدم في محادثاته مع المسؤولين السوريين امس بالنسبة لموضوع فصل القوات. وقال قبل ان يغادر دمشق متوجها الى تل ابيب، انه سيعود الى دمشق اليوم الثلاثاء.

واضاف كيسنجر: لقد واصلنا محادثاتنا المستفيضة التي جرت بالروح البناءة التي تميزت بها اجتماعاتنا السابقة ولا نزال نحقق تقدما حسنا بالنسبة الى نواح متعددة من اتفاق الفصل بين القوات.

— البقية على ص ١٤ عمود ٧ —

الاسد والصباح يهنئان ديستان

اعرب الرئيس حافظ الاسد وامير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح من ثقتهما بان اواصر الصداقة وعلاقات التعاون بين فرنسا والعرب ستواصل تطورها في عهد الرئيس الفرنسي الجديد جيسكار ديستان.

وقال الرئيس الاسد في برقية تهنئة بعث بها الى جيسكار ديستان امس: انني اذ اتمنى لكم التوفيق

— البقية على ص ١٤ عمود ١ —

القوات السورية تقصف مستوطنة عسكرية للعدو

اعلن الناطق العسكري السوري أمس، ان قوات العدو الاسرائيلي لجأت امس كعادتها الى قصف القرى

— البقية على ص ١٤ عمود ١ —

الاتحاد العمالي العام والاتحادات الطلابية تؤكد تأييدها لحرية الصحافة

قرر الاتحاد العمالي العام مساء امس، تأييد نقابة الصحافة بمطالبها العادلة لضمان حريتها. كما اعلنت الاتحادات الطلابية ايضا تأييدها المطلق للصحافة في موقفها من اجل المحافظة على حريتها، واعتبرت ما يدور بمثابة معركة في سبيل الحريات النقابية والديمقراطية التي تخوضها الحركة الطلابية. كما قررت الاتحادات والروابط المشاركة الممثلة في كل تحركات نقابة الصحافة بما في ذلك الاضراب العام والتظاهر.

وقد اتخذت الاتحادات الطلابية قراراتها هذه بعد جلسة مناقشة في نقابة الصحافة شرح خلالها النقيب رياض طه ظروف وتطورات المعركة التي تخوضها الصحافة من اجل الحفاظ على حريتها وتحقيق مطالبها.

(التفاصيل على الصفحة ٢)

بيان الاتحاد العمالي العام

ومن جهة ثانية اصدر الاتحاد العمالي العام مساء امس بيانا يعلن فيه تأييده لنقابة الصحافة وجاء فيه: ان الصحافة هي المنفذ الاعلامي الاول للشعب اللبناني، كما ان لبنان لا يمكنه ان يحيا بدون مناخ الحرية، وتمنى على المسؤولين فتح باب الحوار مع الصحافة للتوصل الى حل يرضي الفريقين لتجنيب البلاد خضات اجتماعية في هذه الظروف الصعبة.

الحكومة تبحث عن مخرج

وعلى الصعيد الرسمي بدأت الحكومة تبحث عن مخرج للاحراج، بعد التصريحات التي ادلى بها العميد ريمون اده حول حرية الصحافة والمشاريع التي تعدها الحكومة للحد من هذه الحرية.

وقد عرض رئيس الحكومة امس مع وزير الداخلية بعض قضايا الصحافة من خلال الاتهام الذي وجهه العميد اده حول تدخل بعض الاجهزة في قضية الاعلانات الصحافية، كما عرض المشاريع التي اتخذتها الحكومة بشأن الصحافة في مجمع بيت الدين، والحملات السياسية والنيابية القائمة ضد هذه المشاريع.

وقد سئل وزير الداخلية، بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة عن رايه في تصريح العميد اده فقال: لقد اعلن العميد اده انه سيثير هذا الموضوع في الجلسة التي سيعقدها مجلس النواب مساء غد (اليوم) ونحن على استعداد للرد عليه عندما يثير هذه القضايا.

ومن جهة ثانية علم ان رئيس الحكومة، نصح الوزراء بعدم الرد على الانتقادات

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ و ٣ —

شمعون يزور فرنجية في بعبدا

قام الرئيس كميل شمعون عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس، بزيارة الرئيس سليمان فرنجية في قصر الرئاسة ببعبدا. وقد استغرقت الزيارة حوالي عشرين دقيقة.

وذكرت مصادر مطلعة، ان الرئيس شمعون قام بهذه الزيارة لينعى الى الرئيس فرنجية شخصيا وفاة شقيقه المرحوم جوزف نمر شمعون.

وعلمت « الانوار » ان الرئيس فرنجية سيقوم في الساعة العاشرة من صباح اليوم بتقديم التعزية للرئيس شمعون في منزل شقيقه في الاشرفية.

الصلح يقدم قطعة ارض بدلا من « مخيم النبطية »

اكد الرئيس الصلح امس، انه وضع قطعة ارض تخص آل الصلح في بلدة « تول » بتصرف مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين، لاقامة مخيم جديد عوضا عن مخيم النبطية الذي الحق العدو الاسرائيلي اضرارا فادحة به يوم الخميس الماضي. وتبعد قطعة الارض التي تخص آل الصلح في بلدة « تول » حوالي ثلاثة كيلومترات عن مخيم النبطية.

"ابو اللطف": وافقت جميع فصائل المقاومة على اقامة السلطة الوطنية بالاراضي المحررة

صرح السيد فاروق القدومي « ابو اللطف » المسؤول السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس الوفد الفلسطيني في مجلس الدفاع العربي المشترك، بان جميع فصائل المقاومة وافقت على اقامة سلطة وطنية فلسطينية على كل شبر يتم تحريره من الاراضي الفلسطينية.

ونفى ان يكون هناك قرار او اتفاق حول تشكيل حكومة فلسطينية موقتة.

القاهرة — اش ا

حادث خلال جنازة رمزية بمخيم اليرموك

اصدرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس البيان التالي:

شيعت الجماهير في دمشق اليوم بجنازة رمزية مهيبة الشهداء الثلاثة المناضلين « لينو » و « زياد » و « وحربي » الذين قاموا بعملية (معالوت — ترشيحا) البطولية.

وقد سارت في شوارع « مخيم اليرموك » مسيرة مهيبة شاركت فيها جميع فصائل المقاومة والشخصيات الوطنية الفلسطينية، وجموع حاشدة من الشعبين الفلسطيني والسوري زادت على عشرة الاف.

اطلاق النار

وقد عقد مهرجان خطابي في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك تحدث فيه

— البقية على ص ١٤ عمود ١ —

سياسة فرنسا الخارجية بعد فوز ديستان

باريس — خاص:

شؤون السياسة الخارجية، لم يكن لها الا دور صغير في الحملة الانتخابية التي اوصلت السيد فاليري جيسكار ديستان الى كرسي الرئاسة. فالواقع ان مثل هذه المعركة الانتخابية، تحكمها بالاكثر مسائل السياسة الداخلية، التي تمس حياة الفرنسي اليومية في الصميم، ومتى حسمت هذه المسائل، استطاعت الدولة ان تولي الشؤون الدولية حقها من الاهمية. فلا بد أولا، من تأمين استقرار الدولة الدائمة، لتكون لها سياسة خارجية قوية.

أما النتائج المحتملة لفوز جيسكار ديستان بالرئاسة، على صعيد السياسة الخارجية فيمكن ايجازها، فيما يلي، استنادا الى بياناته في ابان الحملة الانتخابية، وتصريحاته الدالة على النظرة التي يعتقد ان على فرنسا

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ و ٥ —

الحكومة تواجه المجلس اليوم بالخطة الدفاعية وعرض تدابير التصدي للعدوان
نواب يستعدون لانتقاد الخطة وشن حملة على اجراءات الدولة ضد الصحافة

فيما تسعى الحكومة لحمل مجلس النواب على تأييد التدابير التي اتخذتها لاعادة تعمير المناطق التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية ، وشرح تفاصيل التصدي للعدوان ضمن الامكانات المتوفرة ،محاولة بذلك وضع الخطة الدفاعية بتصرف المجلس كخاتمة للجهود التي بذلتها خلال الفترة الراهنة ، يستعد فريق كبير من النواب لاثارة الملابسات التي رافقت التصدي للعدوان وانتقاد الخطة الدفاعية ، وطرح قضايا الحريات الصحافية ، متخذين من هذه الاخطاء وسيلة لتصفية الحسابات مع الحكومة .

وقد استبقت الحكومة الجلسة النيابية التي ستعقد مساء اليوم ، باستنفار الوزراء والجهات التي لها علاقة مباشرة بمعالجة الاوضاع الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية ، فترأس الرئيس تقي الدين الصلح ، اجتماعا عقد ظهر امس في مكتبه بالسراي ، حضره وزراء الداخلية والصحة والاشغال والتصميم والاسكان ومجلس الجنوب ، وممثل عن قيادة الجيش ، وممثل عن الصليب الاحمر اللبناني ، وتم في هذا الاجتماع اتخاذ جميع الاجراءات لاعادة تعمير المناطق التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية ، والتعويض على ذوي الضحايا وعلى المتضررين .

واعطى الرئيس الصلح للمجتمعين توجيهات بمباشرة التنفيذ فورا ، ودون اي تأخير ، مع التأكيد على ان ابواب الخزينة مفتوحة لتلبية كل ما تحتاج اليه المناطق التي تضررت بالعدوان .

تنسيق الموقف مع الاسعد

واجرى الصلح اتصالا هاتفيا مع الرئيس الاسعد ، طلب فيه ادراج مشروع قانون بتخصيص ١٠ ملايين ليرة لمجلس الجنوب ، بالاضافة الى مبلغ ٤٢ مليون ليرة كان قد اقرها مجلس النواب في جلسة سابقة .

ويرمي الرئيس الصلح من وراء التركيز على تلبية احتياجات الجنوب بصورة عامة ، والمناطق التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية ، قطع الطريق على النواب الذين يرغبون في تحويل جلسة اليوم الى درس قضايا الحريات العامة بصورة عامة والحريات الصحافية بصورة خاصة، وانتقاد الخطة الدفاعية التي وضعتها الحكومة .

ويأمل الرئيس الصلح ان يلقى موقفه تأييدا من الرئيس كامل الاسعد الذي يهمه قبل اي شيء آخر ان يقر مجلس النواب مشروع العشرة ملايين ليرة لمجلس الجنوب ،والتدابير التي اتخذتها الحكومة ، والتدابير التي اتخذت للتعويض على المتضررين.

ويدرك الرئيس الصلح ، ان تأييد الاسعد في هذا المجال ، من شأنه ان يحول دون تمكين المعارضة التي تنوي اثارة المتاعب في وجه الحكومة ، عن طريق اثارة القضايا الحساسة ، ويجعل الحكومة تخرج من هذه الجلسة بسلام .

الخطة الدفاعية والمساعدات العربية

الا أن فريقا من النواب ، يرى ان قضية الجنوب والتعويض عن الاضرار، لا تنفصل عن الوضع العام وموقف الدولة حيال الاعتداءات الاسرائيلية ، المتكررة ، وبالتالي ، لا ينفصل عن قضية السياسة الدفاعية التي كانت مطروحة قبل حصول الاعتداءات الاخيرة ، لا سيما وقد طرا بعد العدوان عنصر اضافي ومهم ، وهو ما تردد من ان الحكومة تنوي طلب مساعدات عسكرية ومالية ، من الدول العربية لمواجهة احتمالات المستقبل ، بالاضافة الى مشروع الخطة الدفاعية الذي اقره مؤخرا مجلس الوزراء والذي تبلغ تكاليفه حوالي مليارين و٢٠٠ الف ليرة .

ويرى هذا الفريق من النواب ان مثل هذه القضايا التي لا تتعلق بلبنان وبسياسته ، لا بد من ان تعطى الاولوية في مناقشات مجلس النواب، ولهذا يصرون على ضرورة افساح المجال امامهم لكي يناقشوا الحكومة حول كل هذه الامور . ويرفضون بالتالي اية محاولة من قبل الحكومة او من قبل رئاسة مجلس النواب ، لمنعهم من اثارة هذه القضايا .

ويعتقد النواب ان اثارة مثل هذه القضايا تشكل بحد ذاتها احراجا للحكومة ، خصوصا وان لدى بعضهم الكثير من الاسئلة التي لا تجد الحكومة اجوبة عليها ، فضلا عما ينجم عن ذلك من انقسامات في الرأي بين الكتل النيابية ،حتى تلك التي تؤيد الحكومة وتطالب باستمرارها .

اده يثير قضايا الحريات

ويأمل اصحاب هذا الاتجاه ان يستدرجوا الحكومة ، الى الخوض في هذه المواضيع الشائكة . خصوصا اذا اصر العميد ريمون اده كما اعلن امس ، على اثارة قضية الحريات الصحافية ، وتصرف بعض المسؤولين للحد منها ، الامر الذي قد يفجر الازمات في وجه الحكومة ويعطل خطة الرئيس الصلح التي تهدف للابتعاد عن القضايا الشائكة ، وفي مقدمتها قضية الخطة الدفاعية التي قلت اهميتها ، بعد الانباء التي نشرت عن نجاح محادثات فصل القوات على جبهة الجولان .

— البقية على الصفحة ١١ —

لجنتا المال والاشغال تقران نفقات المرحلة الأولى من مشروع الليطاني

اقرت لجنتا المال والاشغال النيابيتان في جلسة مشتركة امس مشروع القانون القاضي بتخصيص ١٩١ مليون ليرة لدرس وتنفيذ الاشغال العائدة للمرحلة الاولى من مشروع ري لبنان الجنوبي .

وقد ترأس الجلسة الرئيس كامل الاسعد ، وحضرها رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح بصفته وزيرا للمال ، ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف ، ورئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني المهندس كمال خوري ، ومدير عام المصلحة السيد شارل رزق ،وعدد من الخبراء والفنيين ، الى جانب اعضاء اللجنتين .

الصلح يؤكد

وخلال المناقشة اكد الرئيس الصلح ان الانتهاء من وضع الدروس للمرحلة الاولى من مشروع الري سيتم في اول السنة القادمة ، وان اول « ضربة معول » في المشروع ستكون في اول تموز ١٩٧٥ . واكد رئيس الحكومة تصميم الدولة على تنفيذ ما وعدت به في الاوقات المحددة ، وقال ان كل شيء يسير في طريقه الطبيعي .

عشر سنوات

ويوزع مبلغ الـ ١٩١ مليون ليرة للمرحلة الاولى من مشروع ري الليطاني على ١٠ سنوات ، بدءا بعام ١٩٧٤ وانتهاء بعام ١٩٨٣ ، على ان ترصد هذه الاعتمادات في الموازنة العامة ، وقد ادخلت اللجان تعديلا على المشروع بان اعطيت الحكومة الحق بالاستعانة بواردات استثنائية ، بما في ذلك القروض الداخلية ، والخارجية ، على ان يسمح لها بعقد هذه القروض عند الاقتضاء دون استصدار قانون بذلك .

المردود السنوي

وجاء في الاسباب الموجبة لهذا التعديل ، ان الدراسات التفصيلية للمشروع قد اظهرت ان تكاليف المرحلة الاولى تبلغ ١٩١ مليونا ، وان المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ، لا يمكنها تمويل المشروع بمواردها الذاتية ، وان تنفيذ المرحلة الاولى لا يتعارض مع المخطط العام للمشروع ، ومن شأنها في حال التنفيذ ري مساحة لا تقل عن ١٠ الاف

— البقية على الصفحة ٤ —



■ لقاء الصلح وكرامي في «فندق» السان جورج» امس ، ويبدو النائب رنيه معوض ■

لقاء بين الصلح وكرامي ينتهي بحوار حول السيارة "رقم ٣"

التقى ظهر امس الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد كرامي حول مائدة غداء في فندق « فينيسيا » . ووصف الرئيس الصلح اللقاء بانه كان لتبادل الراي والتشاور في الظروف الاستثنائية الراهنة ، مع قادة الرأي في البلاد . وقال كرامي : كان اجتماعا حول الطعام الشهي ، والامور الاساسية بالنسبة للمواطن .

وقد التقى الصلح وكرامي بدعوة من السيد عهد بارودي ، صديق الطرفين، وحضر اللقاء النائب رنيه معوض .

وكان كرامي قد وصل برفقة معوض في الثانية بعد الظهر ، الى فندق « فينيسيا » ، وبعد دقائق وصل الصلح وجلس الجميع في صالون « الباناش » وبعد تبادل الترحيب والسلام ، انتقلوا الى ركن هادىء في المطعم ، وحول مائدة جمعت انواعا من الطعام ، « سمك . وروستو ، وبطرخ » جرى عرض عام للاوضاع الراهنة في البلاد، واخذ الرئيس الصلح يشرح الخطوات والتدابير التي اتخذتها الحكومة ، والسياسة التي اتبعتها على مختلف الاصعدة الداخلية والعربية والدولية. وبعد ذلك جرى تقييم للموقف العربي من خلال المراحل التي توصل اليها كيسنجر لفك الارتباط بين القوات .

وعلم ان كرامي اثنى على بعض مواقف الحكومه ، وقدم مقترحات تتناول بعض الشؤون الداخلية ، وشؤون الحكم .

والمعروف ان الاجتماع هو اول لقاء بين الصلح وكرامي ، بعد حملة المعارضة التي كان يقودها ضد الحكومة .

حديث عن الطقس واللحم

وبعد انتهاء الغداء ، وقف الرئيسان الصلح وكرامي واخذا يتحدثان عن الطقس ، من فوق ، باعتبار ان المطعم في الطابق الثاني عشر من الفندق .

■ الرئيس الصلح في طريقه من وزارة المالية الى مجلس النواب امس ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

والتفت الرئيس كرامي الى كمية من اللحم ، كانت موضوعة في احدى زوايا المطعم وقال للرئيس الصلح :كيف بتقولوا ما في لحم .

فرد الصلح : عم يحكوا عن ايام زمان ، مش على هالايام . وسئل كرامي عن طبيعة اللقاء فقال : كان لقاء مودة . اما الرئيس الصلح فقال : بتكفي الصورة .

ولكن الرئيس كرامي قبل ان يدخل المصعد ، عاد وادلى بتصريح قال فيه: لقد كان اجتماعا عامرا وحافلا ،بانواع الطعام الشهي . وكانت مناسبة لتبادل الرأي مع الرئيس الصلح . وقد بحثنا في الظروف الراهنة ، وتحدثنا حول بعض الامور التي نعتبرها اساسية بالنسبة للمصلحة العامة . واننا لنأمل خيرا .

تصريح الصلح

وقال الرئيس الصلح : في كل الظروف الهامة ، والاستثنائية ، من المفروض ان نتشاور مع قادة الرأي ، وفي مقدمتهم الرئيس كرامي ، ونأخذ منه الاراء والنصائح والحكمة ، من تجربته واخلاصه ، ومعرفته بالامور واحاطته بها .

وعلق كرامي على ذلك : انها ثقة متبادلة ، بيني وبين الرئيس الصلح .

حوار حول « الكاديلاك »

وعلى مدخل الفندق ، وقف الصلح وكرامي يتبادلان الاحاديث وعندما جيء « بالكاديلاك » رقم ٣ ، قال الصلح لكرامي : عاجبك هيك .. صاحب بك وصى عليها ، وامين افندي دفع.. .وانا جيت ركبت ..

فرد كرامي : انتعم تعمل لها روداج الي ..

فقال الصلح وهو يصعد الى « الكاديلاك » : روداج رئاسة الحكومة بقي ٢٣ سنة . قديش بدو يكون روداج « الكاديلاك » ...

بعد اجتماعه مع السفير الاميركي جنبلاط: يجب ان نأخذ ونعطي مع الجميع "لنحول اموال الدفاع الى المشاريع"

زار السفير الاميركي في لبنان امس ، السيد كمال جنبلاط في منزله ودامت الزيارة ساعة كاملة ، جرى خلالها الحديث حول الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، ومهمة كيسنجر في المنطقة .

وبعد انتهاء الزيارة ادلى جنبلاط بتصريح تناول فيه مختلف القضايا الراهنة ، فدعا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى سحب اعترافهما باسرائيل ، كما دعا الى تخصيص اموال عربية من دول النفط لمواجهة الدعاية الصهيونية في العالم. وعارض جنبلاط الخطة الدفاعية مقترحا تخصيص الاموال لتنفيذ مشاريع المياه في البلاد .

وقد استهل حديثه بقوله أن الروح النازية انتقلت الى اليهود . وقد كنا ولا نزال نطالب بتخصيص قسم من أموال النفط للدعاية العربية واطلاع العالم على الفظائع التي يرتكبها اليهود. ولا شك ان نشر صور الاطفال والنساء والشيوخ الذين قتلوا والمنازل التي دمرت ، يبدل شعور العالم تجاه اليهود لان الحرب الحقيقية ، هي في عزل اسرائيل عن الرأي العام العالمي في حرب الدعاية .

زيارة السفير الاميركي

وسئل عن الغاية من زيارة السفير الاميركي ، واذا كان قد اثار معه مهمة كيسنجر فاجاب : عرفت انه ثار تساؤلات حول اسباب استقبالي السفير الاميركي . وردي هو انه حين نقبل أوراق اعتماد أي سفير ، أيا كان اعتراض الفئات عليه ، يصبح سفيرا معتمدا تجاه لبنان . ويصبح وضعه رسميا . وأنا أرى أن من الضروري دوما ، أن نأخذ ونعطي مع كل السفراء . وأن نكون دوما ايجابيين في تعاملنا مع جميع الدول ، حتى نقدر أن نقوم بواجب التنوير في هذا الحقل ..

ومضى قائلا : ولعل بعض أصحاب هذه التساؤلات كانوا بين من اثار انتقادات لزيارتنا الى السعودية .. وليت بعض الشلل يذهبون الى السعودية ليروا باعينهم كيف تبنى الدولة هناك .

وطالب جنبلاط بان تتحول الامم

■ السيد كمال جنبلاط والسفير الاميركي غودلي بعد اجتماعهما امس ■

(تصوير جاك رزق)

المتحدة ، وخصوصا ، مجلس الامن ، الى لون من المحكمة العليا العالمية ، التي تنظر في تطبيق مبادىء القانون الدولي .

سحب اعتراف اميركا وروسيا باسرائيل

واضاف : كم نتمنى لو ان اميركا والاتحاد السوفياتي ، يتخذان قرارا بسحب اعترافهما الحقوقي باسرائيل ، وكيانها ، وبالامتناع عن تقديم اي مساعدة لها في المجالات الاقتصادية والمالية والعسكرية ، وذلك الى ان تنفذ اسرائيل قرارات مجلس الامن ، وقرارات الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ، وتعود الى الحدود التي وضعتها الامم المتحدة ، وتعيد الفلسطينيين المطرودين الى بلادهم .. هذه هي الخطوة الاساسية المطلوبة في هذا الظرف ، لتبرهن على أن السياسة ، ما عادت مجرد سوق للمصالح البراغماتيكية ، بل انها أرفع كثيرا . وانها مجموعة مبادىء باسم الحق الدولي وباسم الاخلاق .

وسئل ما اذا كان اثار مع السفير الاميركي موضوع قصف المخيمات ، ودعا الى بذل ضغط اميركي لمنع تكرار ذلك فقال : هذا الاساس لما حكيته . فاسرائيل كانت اسهل ، وكانت تراجعت أكثر لولا العون العسكري الاميركي . اليهود لا يفهمون الا بالمال والقوة . ومتى فقدوا هاتين الدعامتين يتبدل موقفهم.

وتساءل : ما هذا التوحش اليهودي ؟.. ماذا كان اليهود يعطفون على اولادهم ، فعليهم أن يعطفوا على أولاد الغير .. أن غاراتهم على الاطفال والشيوخ والنساء ، بادرة همجية فعلا بالمعنى الصحيح للكلمة . والرد ، بهذا العنف ، لا يزيد الفلسطينيين والعرب الا تمسكا بحقوقهم التاريخية ، ويخلق احقادا كنا في غنى عنها .

اموال الدفاع لمشاريع المياه

وسئل جنبلاط رأيه في مشروع الخطة الدفاعية فقال : في الماضي انفقوا ٢٠٠ مليون ليرة على شراء وسائل دفاع غير ضرورية على الاطلاق .. للتنفيع لا اكثر . والمطلوب الان ، عدم هدر المال ، كما هدر سابقا ،والاكتفاء بالحد الادنى من وسائل الدفاع التي ذكرناها ، لاننا في حاجة الى المال للتنمية . ولو رصد ، مثلا ، ٥٠٠ او ٦٠٠ مليون ليرة لتنفيذ مشروع الليطاني ، من أصل المال الذي قرر للخطة الدفاعية فهذا اجدى . لان اهم مشروع للدفاع عن الجنوب ، هو تنفيذ هذا المشروع . اذ مهما كان لدى الدولة من دبابات وطائرات ، فان مدافع اسرائيل وصواريخها ستطال الجنوب . ويجب الا نضحك على الناس ، ولا على انفسنا بشراء سلاح ما لنا أي فائدة منه . واكرر انه يقتضي تخصيص ٦٠٠ مليون لمشروع الليطاني ، ليشعر الجنوب بوجود الدولة . ويخصص قسم اخر من هذه الاموال لتنفيذ سدود الخردلي، وميفدون والحاصباني . فهذه هي خطة الدفاع الحقيقية ، عن الجنوب . لان حدود لبنان ، عمليا ، شبه مضمونة من الدول . فلماذا نضيع اموالنا في شراء اسلحة لا يمكن ، عمليا ، أن نستعملها .

وسئل جنبلاط : كيف يمكن اعتبار حدودنا شبه مضمونة؟ فاجاب (ضاحكا) نحن نعيش بشفاعة مار مارون .. وهذا هو الواقع .

واقترح جنبلاط الغاء الخطة وشراء بطاريات للصواريخ واسطول حربي صغير يدافع عن الشواطىء ويتعاون مع اسطولي مصر وسوريا وقال ان اي سلاح يشترى غير ذلك ، يكون مجرد اخطاء يرتكبها المسؤولون .

ترحيب لبناني بفوز ديستان
الصلح: تجدد اوروبا يلتقي بتجدد العالم العربي

تركت نتائج الانتخابات الفرنسية ارتياحا في الاوساط اللبنانية ، وبلسان رئيس الحكومة رحب لبنان الرسمي بهذه النتائج ، في حين اجمع عدد من رؤساء الكتل والاقطاب على التفاؤل ، واعربوا عن أملهم في أن تزداد العلاقات الفرنسية — العربية قوة ، وتستمر السياسة الديغولية في الشرق الاوسط.

فقد وصف الرئيس تقي الدين الصلح السيد فاليري جيسكار ديستان بانه من الاشخاص الذين شاركوا في فهم العلاقات العربية — الفرنسية ، وخططوا لها . وقال : اننا نثق باستمرار السياسة الفرنسية على الصعيد الخارجي ، وقد كان الرئيس الفرنسي الجديد احد الذين تحملوا مسؤولياتها أيام الرئيس الراحل الجنرال ديغول والرئيس الراحل جورج بومبيدو ، سيما وانه كان المسؤول الاول عن الشؤون الاقتصادية في بلاده ، ويعرف ابعاد التعاون بين اوروبا والعالم العربي .

تفاؤل بالتجدد

واضاف الصلح يقول : ان السيد ديستان يحمل الروح الفرنسية الاصيلة ، التي تفهم الحق والعدل وتقدس حقوق الشعوب . وقال ان الصداقة اللبنانية — الفرنسية ستظل قوية ، وشعار التجديد الذي اطلقه الرئيس المنتخب هو من جملة الاشياء التي تبعث على التفاؤل ، لان العالم العربي يتجدد بدوره ، ولا بد أن تلتقي فرنسا في تجددها ، وكذلك اوروبا ، مع هذا التجدد الذي نعيشه نحن دولا وشعوبا .

وقال الرئيس عبدالله اليافي : لا بد من التوضيح اولا بان الرئيس الفرنسي الجديد لم يكن مشهورا كرجل سياسي في الاوساط العالمية قبل انتخابه رئيسا للجمهورية ، بل كانت شهرته بحق على أساس انه رجل اختصاصي في الشؤون المالية والاقتصادية ، وبهذه الصفة تولى باستمرار في عهد الرئيسين الراحلين الجنرال ديغول وجورج بومبيدو وزارتي المال والاقتصاد .

واضاف الرئيس اليافي : مع تلك يجب الا ننسى ان الرئيس ديستان كان زعيما لكتلة مستقلة في الجمعية الوطنية الفرنسية ، وكان بهذه الصفة موافقا مع كتلته على سياسة الرئيسين الراحلين في الشؤون العربية ولم يعرف عنه انه كان معارضا او منتقدا لها ، بالرغم من انه يوجد في كتلته بعض الافراد المتنكرين لهذه السياسة . واستطرد قائلا : لذلك أملنا كبير بان يواصل الرئيس الجديد سياسة الرئيسين اللذين سبقاه في الحكم، لا سيما وان التجارب قد اثبتت بان سياسة التعاون المخلص في مختلف المجالات والحقول مع الدول العربية ، قد اعطت نتائج طيبة لمصلحة الفريقين .

تطلعات فرنسا

وقال الرئيس رشيد كرامي : لقد أكدت الاكثرية في فرنسا موقفها بانتخاب السيد فاليري جيسكار ديستان رئيسا ونحن نعتبر أن سياسة التعاون والصداقة ، التي وضع مبادئها

— البقية على الصفحة ١١ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و٥٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة :
ت : ٤٥٢٩٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٦٨٧٥٠

فرنجية يتلقى ٣ برقيات من الملك فيصل وامير الكويت وامير قطر

تلقى الرئيس سليمان فرنجية امس، برقية من الملك فيصل عاهل السعودية يستنكر فيها الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، ويقدم تعازيه بضحايا هذه الاعتداءات .

وتلقى الرئيس فرنجية برقيتين من امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ، وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يعلنان فيهما شجب بلديهما للاعتداءات الغادرة ، ووقوفهما الى جانب لبنان .

الصلح : العدوان لم يعد يؤثر على الوضع الداخلي

قال رئيس الحكومة الاستاذ تقي الدين الصلح امس ان لبنان تخطى المرحلة التي كان فيها اي عدوان اسرائيلي يؤثر على وضعه الداخلي، ويؤدي الى ضعضعة الوضع الحكومي وذلك عائد الى ان لبنان ، اصبح بجيشه وضمن امكاناته ، يتصدى للعدو ، اينما ضرب واينما يظهر ، ايا تكن النتائج .

وقال : بالامس هاجم العدو وعن طريق البحر ، وتصدى له الجيش اللبناني على الفور ، ولم يمكنه من تحقيق غايته . وقد قال العدو ان قواته او مدمراته عادت الى قواعدها، ولم ينكر انها عادت الى تلك القواعد سالمة .

توقيع مرسوم تعيين منح الصلح مديرا عاما بالقصر

وقع رئيس الجمهورية امس ، مرسوم تعيين السيد منح الصلح مديرا عاما بالقصر الجمهوري .

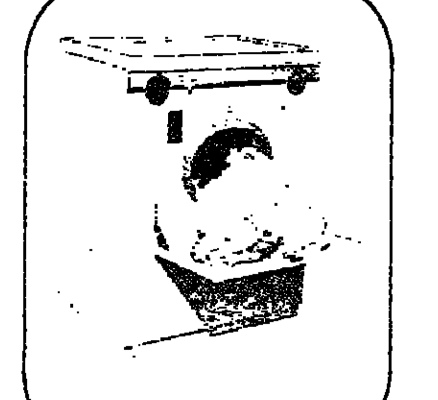
وكان مرسوم التعيين قد صدر مع التشكيلات الادارية الاخيرة .

الصلح يجتمع بممثلي الهيئات الاقتصادية

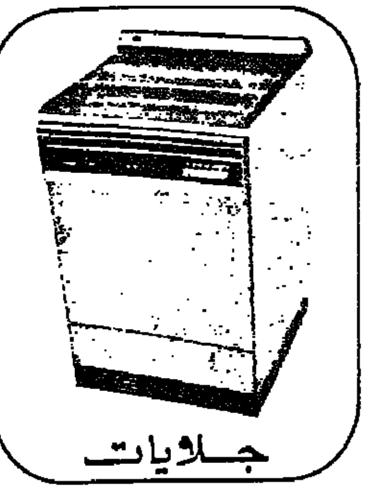
اجتمع الرئيس تقي الدين الصلح امس بممثلي الهيئات الاقتصادية ، السادة : فكتور قصير ، عدنان القصار ، ورغيد غندور ، وبحث معهم الاوضاع الاقتصادية الراهنة .

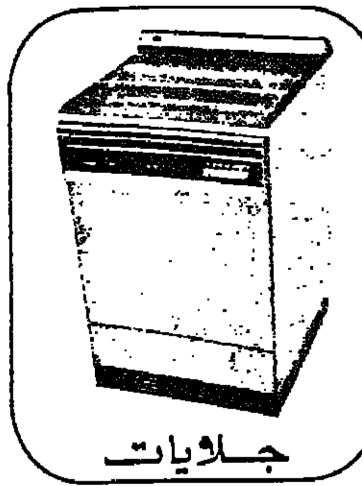
وتم الاتفاق على تشكيل لجنة لجمع التبرعات لمتضرري الاعتداءات ،وعقد اجتماع يوم الخميس المقبل لتوحيد عمل اللجان التي شكلت لهذه الغاية.

واستقبل الرئيس الصلح رئيس واعضاء الدفاع المدني وعددا من المسؤولين عن الصليب الاحمر ، حيث عرضوا عليه التدابير المتخذة لمواجهة التطورات وانشاء ملاجىء جديدة .

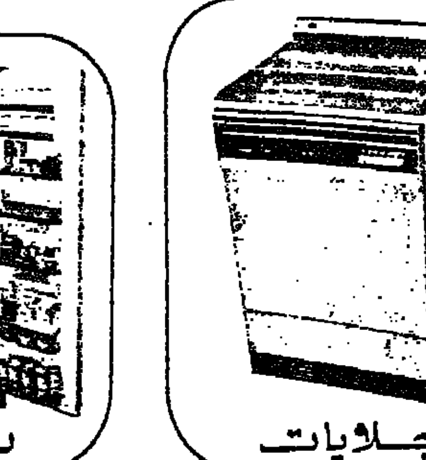


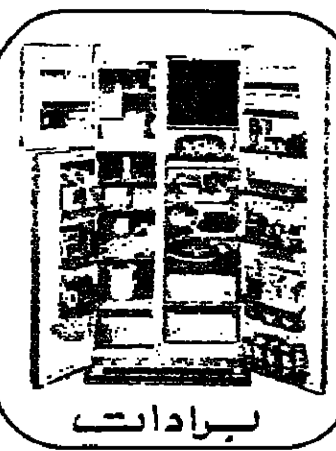
غسالات



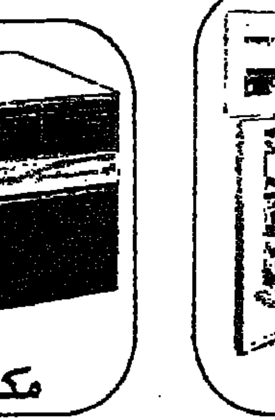


جلايات





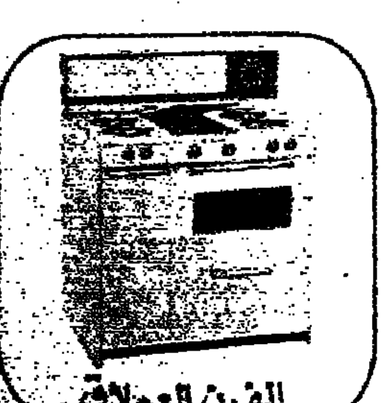
برادات







مكيفات هواء



الفرن العملاق

تصاعد الحملة النيابية على اجراءات الحكومة
الجميل واده : الصحافة ضمانة للحريات الديمقراطية

تستمر موجة التاييد للصحافة اللبنانية ، وتتصاعد التصريحات النيابية تنتقد العاملين على التضييق والتفريط بثروة لبنان ورصيده الاعلامي الحر ، وهما عاملان من عوامل تفوقه .

وقد التقى الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده امس على اعتبار الصحافة اللبنانية ضمانة سليمة قوية للحريات الديمقراطية ، ومنبرا لا بد منه في المنطقة ، وقال رئيس الكتائب : من الجريمة ان تفرط بهذه الثروة .

الحرية قيمة لبنان

وجاء في تصريح الجميل : ان كل تضييق على الصحافة نعتبره كبتا للحرية ، هذه الحرية التي تختصر قيمة لبنان وميزته الكبرى في المنطقة وفي العالم كله . واعتبر ان لبنان لا يمكن ان يعيش بلا حرية ، لان اهله عاشوا فترة طويلة في الجبال والاودية ، منذ ايام الاستعمار التركي ، دفاعا عن حرية مواطنيهم ، ومن اجل استمرارها وبقائها وتعزيزها .

وقال رئيس الكتائب : واغتنم المناسبة لاحيي نضوج العاملين في حقل الصحافة ، الذين عرفوا كيف يصلون بالبلاد الى هذا المستوى من العدالة والمكاسب الاجتماعية ، بالوسائل الديمقراطية لا بالثورة ، وصحافتنا في الواقع من ارقى الصحف العالمية ، والبرهان ان معظم اذاعات العالم وصحفه تاخذ عنها اشياء كثيرة ، وتنقل كل يوم حقائق جديدة .. حتى ان بيروت اصبحت منبرا لاختلاط كل الافكار وتفاعلها ، وهذا يعتبر غنى انسانيا حقيقيا للبنان .

واضاف الجميل : اعتبر انه من الجريمة بمكان ان نفرط بالصحافة اللبنانية ، وهي ثروة مادية ومعنوية ، واطالب نقابة الصحافة بان تكون هي الحكم والحاكم ، فتناهض كل ما يسيء او يمس سمعة الصحافة او رصيدها .

ماذا يبقى لنا ؟

وقال العميد ريمون اده : ان لبنان يتميز عن غيره من الدول العربية بحرية الصحافة والقول ، والممارسة البرلمانية التي تسمح للنواب بان يقولوا كل شيء داخل المجلس وخارجه ، وقد ثبت ذلك في الحكم الذي صدر عن محكمة التمييز في الدعوى بيني وبين العماد السابق اميل بستاني وقد جاء فيه ان حصانة النائب تستمر طيلة مدة نيابته ، في ما يختص بتصريحاته داخل المجلس النيابي وخارجه .

واضاف اده متسائلا : عندما نقضي على حرية الصحافة لا يبقى لنا شيء يميزنا عن غيرنا ، فهل نتميز آنذاك بمواردنا البترولية ، ام بامكانات جيشنا ، ام بتحالفنا مع الدول الكبرى ؟

المجلس سيد نفسه

وقال النائب مخايل الضاهر ان مشكلة الصحافة والدولة تعتبر من اخطر المشاكل ، والتدخل الظاهر حتى الان يجعلنا نخاف كل الخوف على الحرية التي تتمثل بالصحافة ، ونحن نعتبرها من انضج صحافة العالم . وعلينا كنواب ان نتضامن في مناقشة هذا الموضوع بكل واقعية ، واضعين امام اعيننا اهمية المسالة وخطورتها .

وقال النائب منير ابو فاضل : ان الدولة من جهة ، والحكومة من جهة ثانية لا تتحملان مسؤولية اي مشروع قانون ، فكل مشروع قانون يجب ان يحال الى المجلس النيابي ، والمجلس سيد نفسه ويمكنه ان يعلق او يقر او يرفض .

لذلك ، نحن ننتظر المشروع المتعلق بالصحافة لنقول كلمتنا فيه ، وهو ليس منزلا ، وعلينا ان ندخل عليه التعديلات اللازمة ، او ان نضع كنواب مشروعا بديلا .

وقال ابو فاضل : ان حرية الصحافة يجب ان تصان لانها مقدسة ، وجل من لا يخطىء .. واذا كان البعض قد سبب ازعاجا للآخرين فاننا سنعمل على تصحيح الاوضاع .

اعتبارات شخصية

وانتقد النائب ناظم القادري التنكيل بالحريات التي يصونها الدستور ، ومقومات الوجود اللبناني ، تحت تأثير اعتبارات خاصة او شخصية .

وجاء انتقاد النائب القادري في تصريح ادلى به امس وقال فيه : من البديهي ان يكون موقفي مع الحريات وصيانتها من كل عبث وكبت وحرمان ، فاساس الديمقراطية هو ان يتمتع كل مواطن بحريته كاملة غير منقوصة ، واذا افترض واسيء استعمال هذه الحرية ، فان نصوص القوانين العامة وعلى راسها قانون العقوبات وقانون المطبوعات ، تعاقب كل من يتجاوز حدود الحرية ويسيء استعمالها . ولا يجوز تحت تأثير اعتبارات خاصة او شخصية التنكيل بهذه الحريات التي يصونها الدستور ، ومقومات الوجود اللبناني ، اذ ان لبنان اذا اعتز فانما يعتز بالمبادىء الديمقراطية التي يمارسها ويحاول بشتى الوسائل ان يعززها ويوطدها ويوسعها .

مشروع جنبلاطي

وحول مشروع الحكومة لمراقبة موارد الصحف وتوزيع الاعلانات ، قال السيد كمال جنبلاط ان لديه مشروعا بهذا المعنى يرضي الصحف ، وسيتحدث عنه اليوم بتوسع .

واكد ان هذا المشروع هو لمصلحة الصحافة والحرية معا ، وقال بان الصحافة في لبنان لا تتمتع بالحرية ، وهي تعمل مقابل رهن نفسها ، واعلن ان الاعلانات المتوفرة الان للصحف تبلغ ٢٠ مليون ليرة سنويا وطالب بزيادتها الى ٣٠ مليونا ، على ان توزع على الصحف بالتساوي . وقال انه متى تم الاكتفاء الذاتي للصحف لا تعود تتكل على اموال خارجية .

الاتحادات الطلابية تعلن تأييدها المطلق للصحافة
رياض طه لممثلي الطلاب : بعض الشهود اكتشفوا خيوط مؤامرة لاغتيالي

قررت الاتحادات والروابط الطلابية دعم نقابة الصحافة في مطالبها المشروعة ، وتاييدها في معركتها من اجل الحفاظ على الحرية واعتبار هذه المعركة بمثابة معركة في سبيل الحريات النقابية والديمقراطية التي تخوضها الحركة الطلابية . كما قررت الاتحادات والروابط المشاركة العملية في كل تحركات نقابة الصحافة من اجل احباط المشاريع التي تعد لخنق الصحافة ، بما في ذلك الاضراب العام والتظاهر .

اتخذت هذه القرارات بعد جلسة مناقشة جرت في نقابة الصحافة ظهر امس عرض خلالها النقيب الاستاذ رياض طه ظروف وتطورات المعركة التي تخوضها الصحافة من اجل الحفاظ على حريتها وتحقيق مطالبها.

وحضر الجلسة عن الاتحادات والروابط والهيئات الطلابية السادة : الياس صفير رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، جان رزق نائب رئيس اللجنة التنفيذية ، عقل العويط امين سر اللجنة التنفيذية ، محمد مطر رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية ، رجا سعد عضو مجلس الطلبة ، سالم بيضون عضو حكومة كلية بيروت الجامعية ، فادي بدوي عن جبهة الشباب اللبناني ، سعدالله مزرعاني عن القوى التقدمية ، مصطفى سليمان عن الجبهة الطلابية ، انطوان هاشم رئيس مصلحة طلاب حزب الكتلة الوطنية وانور الفطايري الرئيس السابق لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية.

طه يعرض المطالب

في مستهل اللقاء ، عرض نقيب الصحافة الظروف والمراحل التي رافقت طرح مطالب الصحافة حتى اقرار المشاريع المعروفة من قبل مجمع بيت الدين للتضييق على الصحافة ، وقال ان الدولة لم تقدم للصحافيين الا السجن ، وكشف عن خيوط مؤامرة تدبرها اجهزة استخبارات خارج لبنان لاغتياله ، واشار الى مقال الصحافي الاميركي سالز بورغر وسواه في التهجم على الصحافة اللبنانية والتمهيد لضربها وخنق حريتها ، وحمل الدولة مسؤولية السلبيات في الصحافة لانها لم تفعل شيئا لتأمين حقوقها وتحقيق الاكتفاء الذاتي وهو اول شروط الاستقلال الاقتصادي .

آراء ممثلي الطلاب

وبعدما عرض النقيب طه القضية ، تحدث عدد من ممثلي الطلاب حيث ابدوا وجهات نظرهم .

■ محمد مطر : اذا كانت الدولة تريد ان تحد من حرية الصحافة ، فنحن نعتبر ان قضية الحرية لا تتجزأ . وليست حرية الصحافة هي التي ستمس بل حرية الجماهير اللبنانية كلها . فبمقدار ما تعبر الصحافة عن حريات الناس ومطالبهم ، بمقدار ما يتوجب على هؤلاء الناس مساندتها والدفاع عن حريتها . والدولة عندما تتهجم على الصحافة فان مواقفها معروفة وهذه المواقف تعاني منها كافة فئات الشعب ، خاصة الفئات الكادحة . وانا اعلن باسم مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية باننا نلتزم في كل خطوطنا ضمن برنامج عمل موحد .

■ سالم بيضون : الصراع بين الصحافة والدولة صراع دائم لان الصحافة تلتزم دائما بتنوير الشعب ونقل الاراء والافكار وتوعية المواطنين ونقل معاناتهم ومطالبهم ، وغالبا ما تكون الدولة مسؤولة عن كل هذا النقص . اما بالنسبة للظروف الراهنة فاننا نعلن تاييدنا المطلق للصحافة ، وانا اعتبر ان فكرة المقاومة اللبنانية التي اعلن عنها النقيب رياض طه هي الرد الواضح على الوضع الراهن .

واضاف : لقد حان الوقت لتسرد المعروف للصحافة عملا وفعلا لا قولا وشعارات ، فالصحافة عطاء دائم وصوت الراي العام ، وعلى الراي العام ان يؤازرها للتغلب على المحن التي تجتازها بين الوقت والآخر .

مع الحرية المطلقة للصحافة

■ انور الفطايري : نحن مع الحرية الصحفية المطلقة . ولكن على النقابة واجبات كان تقوم بمراقبة ذاتية بالنسبة لبعض الصحف التي تسيء احيانا الى الحرية والقضايا الوطنية ، ويجب معالجة الموضوع معالجة واضحة ومسالة سن قوانين لتقييد حرية الصحافة مسالة طويلة لا نظن ان الدولة ستكون الرابحة في النهاية . وانا اقترح ان تكون الاعلانات بيد مجلس نقابة الصحافة يوزعها على الصحف بمقدار حجم بيعها وانتشارها وهذا سيؤدي الى اعطاء موارد جديدة للصحف تمكنها من الاكتفاء الذاتي فلا يعود بعضها يعتمد على الموارد من الخارج .

□ النقيب طه : نحن لسنا ضد توزيع الاعلانات بطريقة عادلة ، ولكن هناك اعلانات لا يمكن لاحد ان يتحكم بها ، كالاعلانات التي تاتي من مصادر اجنبية وتوزع بعد دراسات حول نسبة توزيع الصحف ونوعية قرائها . مثل هذه الاعلانات يمكن ان تهرب من لبنان ، اذا حاولت اي جهة ان تمس من حرية المعلن وترغمه على الاعلان في صحيفة لا يريدها . ان مجرد الحديث عن هذه القضية سيؤدي الى هرب نسبة لا باس بها من الاعتمادات الاعلانية فتكون الصحافة ككل هي الخاسرة الوحيدة في النهاية .

■ الفطايري : اقترح برنامجا محددا وخطوات عملية بما فيها الاحزاب ، في ظل نوع معين من التحرك على المدى الطويل .

■ جان رزق : ان الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية سيدعو الى حلقة دراسية حقوقية في كلية الحقوق يشترك فيها اساتذة من كبار رجال القانون لتوضيح مفهوم الحريات الصحفية واعداد خطة اعلامية يجري تنفيذها على مراحل . كما ندعو الى اجتماع عام للاتفاق على الخطوات العملية المقبلة .

■ النقيب طه : اننا نؤيد مثل هذه الخطوات وعلى استعداد للمشاركة فيها ، ولكن ذلك يتطلب وقتا طويلا ، ونحن اليوم امام قرار معلق للجمعية العمومية يقضي باعطاء مهلة للحكومة تنتهي يوم الخميس المقبل لتحقيق المطالب ، وامام قرار آخر يدعو الى اضراب عام في البلاد لمدة يوم واحد وتنظيم مسيرات في كافة المدن اللبنانية لتاييد مطالب الصحافة ، وكل ذلك يتطلب منا اتخاذ قرارات حاسمة .

معركة الجميع

■ مصطفى سليمان : المرحلة الراهنة التي تعيشها الصحافة مرحلة هجمة شاملة من السلطة لها خلفيات خطيرة . وعندما ندافع عن الصحافة انما نعتبر ان معركتها هي معركتنا . ويؤلمنا ان يلجأ البعض الى تشويه الواقع والتشكيك بوطنية الصحافة .

وبالنسبة لموارد الصحف ، هناك نوع من الاحتكار الذي تمارسه السلطة خاصة في توزيع الاعلانات الرسمية فحتى في عملية التوزيع هذه تحجب الاعلانات عن بعض الصحف وتتدفق على صحف اخرى معروفة بهويتها المقربة من السلطة .

واضاف : اننا نعتقد ان السلطة تحاول ان تنتقم من الصحافة لانها تساند العمل الفدائي وتكشف المحاولات السياسية وغير السياسية لتمييع قضية فلسطين ، وتقود لواء التحرر الوطني . ان لبنان يمثل ضمير الامة العربية ومعركة الصحافة هي معركة الكل ونؤكد على دعمنا للصحافة وضرورة مساعدة الصحف كما تساعد الدولة المدارس الخاصة ونستنكر التوقيف الاحتياطي .

واقترح سليمان باسم الجبهة الوطنية الطلابية اعتماد شكل من اشكال التحرك ، والقيام بتظاهرة شعبية والدعوة الى اضراب عام لتاييد مطالب الصحافة والوقوف الى جانبها .

■ الياس صفير : لقد طرح علينا النقيب قضية الصحافة ولكنه لم يطرح الخطوات العملية التي ستلجأ اليها لتنفيذ مطالبها في حال استمرار تقاعس الدولة واهمالها . فضرب الحرية الصحفية عمل لا يجوز ، ونحن نعلن تاييدنا الكامل لنقابة الصحافة بالنسبة لموضوع توزيع الاعلانات ، ونحيي موقفها واستعدادها للخضوع لمراقبة مواردها من قبل هيئة منزهة بعيدة عن الاغراض والغايات .

■ انطوان هاشم : قضية الصحافة قضية وطنية ، وانا باسم مصلحة طلاب حزب الكتلة الوطنية اعلن التاييد الكامل للصحافة واعتقد ان العميد ريمون اده قد عبر عن موقف الحزب بالنسبة لهذه القضية وهو موقف واضح وصريح ، واؤكد التزامنا بكل خطوة تتخذ في سبيل الحفاظ على الحرية الصحفية .

تنسيق كامل

واجمع ممثلو الاتحادات والروابط على رفض اي شكل من اشكال الرقابة على الاعلانات ، واعتبروا ان الصحافة هي صوت الشعب وان قضيتها هي قضية المجموعات والفئات الشعبية كلها ومن ضمنها الفئة الطلابية ، واقترحوا قيام نوع من التنسيق والعمل مع نقابة الصحافة والمشاركة في كل خطوة تخطوها .

وتقرر في نهاية اللقاء اتخاذ توصية بدعم النقابة في مطالبها المشروعة ومعركتها من اجل الحفاظ على حريتها واعتبار هذه المعركة معركة في سبيل الحريات النقابية والديمقراطية ، والمشاركة العملية في كل تحركات نقابة الصحافة بما في ذلك الاضراب العام والتظاهر .

بيان نقابة الصحافة

وصدر بعد نهاية اللقاء عن نقابة الصحافة البيان التالي :

« عقد نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ندوة في دار نقابة الصحافة مع رؤساء الاتحادات الطلابية وممثلي الطلاب ، تغيب عنها اثنان من رؤساء الاتحادات لتعذر الاتصال بهما .

وشرح النقيب طه الوضع الراهن مؤكدا ان حرية الصحافة هي ضمانة الحريات الديمقراطية ، وهي التي تفسح للراي العام ، وبالتالي للشعب ، مجال مراقبة السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية معا ، بل ومراقبة استقلال القضاء . ولا شك ان المواطنين جميعا يعتبرون الصحافة منبرهم واداة التعبير عن آرائهم وشكواهم وظلاماتهم ، بل ان النواب انفسهم كثيرا ما يخاطبون الراي العام بواسطة الصحافة ،

— البقية على الصفحة ١١ —

النقيب طه يتحدث الى رؤساء الاتحادات الطلابية امس



نقابة موظفي شركات الاعلان تعلن رفضها للمشروع الحكومي

عقدت نقابة موظفي شركات الدعاية والاعلان في لبنان ، جمعية عمومية استثنائية لدرس مشروع الحكومة « بانشاء مكتب مراقبة توزيع الاعلان الصحفي » .

واذيع اثر الاجتماع بيان جاء فيه :

بعد المداولة تبين ما يلي :

١ — ان المشروع المذكور يحد من حرية العمل ويجعل مهنة الاعلان محصورة باشخاص دون غيرهم ، مما يتنافى مع النظام والدستور الذي اعطى الفرد حرية العمل ، ويمس بالتالي النظام الاقتصادي الحر .

٢ — ان انشاء المكتب المذكور ، سيؤدي الى تقليص دور شركات الدعاية والاعلان مما سيسبب صرفا جماعيا للعاملين في هذا الحقل .

٣ قرارات

لذلك اتخذت الجمعية العمومية بالاجماع القرارات التالية :

١ — تفويض مجلس النقابة اتخاذ الخطوات التي من شانها عدم اقرار المشروع المذكور .

٢ — الطلب الى مجلس النقابة دعوة الاتحاد العمالي لنقابات الطباعة والاعلام الى جلسة طارئة لبحث الاجراءات اللازمة لعدم تنفيذ مشروع « انشاء مكتب مراقبة توزيع الاعلان الصحفي » .

٣ — رفض المشروع المذكور رفضا تاما بكامله .

بعد الخلاف بين الوزراء
الخليل يستمهل لجنة الادارة والعدل في درس مشروع الاحزاب



■ لجنة الادارة والعدل اثناء اجتماعها امس بحضور وزير العدل السيد كاظم الخليل ، ويبدو رئيس اللجنة النائب ناظم القادري ، والنائبان بشير الاعور وعبد المجيد الرافعي ■

تعهد وزير العدل السيد كاظم الخليل امام لجنة الادارة والعدل ، التي اجتمعت امس لمناقشة مشروع الاحزاب الجديد ، بان يقترح على مجلس الوزراء مساء غد الاربعاء وضع مشروع بديل ، باعتبار ان المشروع الحالي لا يفي بالغرض المقصود .

واعتبر بعض النواب هذا التعهد بمثابة تراجع من قبل الحكومة ، عن المشروع الذي سبق ان احالته على المجلس قبل حوالي سنتين ، واثار يومها اعتراضات شديدة ، لاسيما من قبل الاحزاب والهيئات التقدمية .

رغبة وتجاوب

وكانت اللجنة قد اجتمعت امس لمناقشة المشروع المحال الى المجلس ، برئاسة النائب ناظم القادري وحضور وزير العدل والنواب الاعضاء ، والاستاذ روجيه شدياق رئيس هيئة القضايا والتشريع . وعند افتتاح الجلسة صارحت اللجنة وزير العدل بانه لم يعد من اللائق ولا المستحب ان تبقى الاحزاب السياسية والجمعيات الخيرية والاجتماعات العامة مرهونة بالقوانين العثمانية ، ولا بد من وضع قانون متطور يحتوي جميع متطلبات السبعينات في بلد يعتز بانه اصبح موئلا للحريات ومركزا للحضارة .

وقال النواب ان مشروع القانون الحالي لا يفي بالغرض المطلوب ، وليس من شانه تنظيم الناس واعمالهم من النواحي السياسية والاجتماعية ، وان اللجنة ترغب من صميم فكرها ان تتعاون مع السلطة التنفيذية بوضع مشروع قانون بعيد عن النزاعات والمنعنات التي ترافق كل عمل عام . فتعهد وزير العدل بعرض الموضوع على مجلس الوزراء لسحب المشروع واستبداله بآخر جديد ، فاما ان تاتي الحكومة بمقترحات جديدة وتطلب بحثها امام اللجنة وادخالها على المشروع الحالي ، او ان تصر عليه والكلمة الاخيرة للجنة .

أوضاع المساعدين

وقال النائب القادري ان اللجنة قررت امهال وزير العدل للقيام بما تعهد به كما وسطرت ، في الوقت نفسه ، مذكرة الى وزارة الداخلية لايداعها لائحة مفصلة بالاحزاب والجمعيات المرخص بها ، في مهلة ١٥ يوما من تاريخ استلام المذكرة . واضاف ان هذا لا يمنع من درس بعض المواضيع مع وزير العدل ، وخاصة القضيتين اللتين تم بحثهما مع الوزير كاظم الخليل ، والاولى تتعلق بالمساعدين القضائيين لجهة رفع مستواهم المعنوي والمادي ، وقد وعد بانه سيودع اللجنة في اقرب فرصة التعديلات التي تفي بالغرض المطلوب ، والقضية الثانية تتعلق بالقرارات الصادرة عن اللجنة الجمركية والمتعارضة مع احكام القضاء الجزائي ، وقد كان من رأي وزير العدل ان القضية تحتاج الى مزيد من الدرس ، لان الموضوع يتعلق بالقواعد والمبادىء التي يعتمد عليها كل من القضاء واللجنة الجمركية عند اصدار الاحكام والقرارات .

وردا على سؤال يتعلق بالتضييق على الحريات في هذه الايام ، وموقف اللجنة من ذلك ، قال النائب القادري : استطيع ان اؤكد واجزم بان الدافع لتعيين جلسة لبحث مشروع قانون الجمعيات والاحزاب ، لم يكن الا بدافع الضمير والوجدان الذي ينشد تحقيق وتاهيل الحريات في هذا البلد ، وان ما قيل لوزير العدل بهذا الخصوص يثبت ذلك ، ولو ان اللجنة رمت وترمي الى التضييق على الحريات لما اتخذت هذا الموقف السليم . واضاف : استطيع ان اؤكد ايضا بان هذه اللجنة لن تقبل ان يمارس عليها اي ضغط يمليه الانفعال او الاختلاف ، اذ ان مهمتها مهمة بحت تشريعية بمعزل عن كل الاعتراضات الاخرى .

وقال النائب القادري ان اللجنة قد بحثت على هامش الجلسة ، الدعوة التي قيل ان رئيس مجلس النواب وجهها الى اللجنتين المشتركتين الادارة والعدل والاعلام لدرس تعديل قانون المطبوعات والتوقيف الاحتياطي ، فاجمعت كلمتها على ان الدعوة غير قانونية ، وانها تشكل سابقة خطرة تمس اصول التشريع . ولم تبحث قضية المقاطعة انما اتفق على ان من يحضر امام الجلسة المشتركة يبدي هذا الراي باسم لجنة الادارة والعدل .

وقال القادري اخيرا : لقد طرحت فكرة الغاء جميع الاحزاب والجمعيات وابدالها بعدد محدد من الاحزاب ، وبذلك تنطلق لتنظيم حياة ديمقراطية سليمة .



الحكم بالسجن ٦ أشهر على الزميل علي بلوط

قضت محكمة المطبوعات امس ، بحبس الزميل علي بلوط رئيس تحرير مجلة « الدستور » مدة ستة اشهر بتهمة تحقير رئيس دولة عربية ، عن طريق نشر وثائق غير صحيحة نسبها اليه .

كما قضت بحبس الزميل فيصل السماك المدير المسؤول للمجلة مدة ستة اشهر ايضا ، ولكن بالصورة الغيابية . وبتضمين بلوط والسماك بالتكافل والتضامن مبلغ ٣٠ الف ليرة لجهة الادعاء الشخصي .

ومما جاء في وقائع الحكم : ان المدعى عليه علي بلوط قال لدى استجوابه امام المحقق انه تلقى الوثائق المنشورة صورها في مجلته بالبريد ووعد بتقديم اصلها ، الا انه نكل عن تنفيذ وعده ، متذرعا بانه سلم هذه الوثائق الى احد وكلائه .

انسحاب الوكلاء

وبما ان المدعى عليه رفض الاجابة على اسئلة المحكمة ، كما ان وكلاءه انسحبوا من المحاكمة بناء لطلبه .

وبما انه لم يثبت مصدر الوثائق التي زعم صدورها عن الملك فيصل والشخصيات السعودية .

وبما ان المحكمة تعتبر انه لا يعقل ان ترد بالبريد وثائق بمثل هذه الخطورة ، وبالتالي ان هذه الوثائق مختلقة وكاذبة ، وان نشرها باحرف تسهل قراءتها وتعمد اعطاءها مظهرا حقيقيا باحاطتها بجميع الشكليات والمظاهر التي تكتب بها مستندات المملكة العربية السعودية لاجل خداع القارىء وايهامه بأن هذه الوثائق حقيقية . مما يدل دلالة واضحة على سوء النية .

وبما ان الاخبار الواردة في الوثائق الكاذبة تتضمن ذما وتحقيرا بحق رئيس دولة عربية ، لانها تتهمه بتحريض اميركا ، وبالتالي اسرائيل على ضرب مصر وسوريا عام ١٩٦٧ ، وبالمساهمة في الحوادث المؤلمة بين الفدائيين والاردن ، لمصلحة الاردن ، وهذا من شأنه تحريض الغير ، اي القارىء ، وبالتالي الراي العام اللبناني والاجنبي على ذم وتحقير رئيس الدولة العربية وجيشه ، مما يشكل الجرائم المنصوص عنها في المواد ٦١ و٦٤ مطبوعات و٢٩٢ عقوبات ، معطوفة على ٦٤ مطبوعات .

وبما انه يتبين من كتاب وزارة الخارجية ، بانه على اثر انعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء من ١٣ الى ١٧ ايلول ١٩٦٥ اتفق المؤتمرون ومنهم السعودية ولبنان على مراعاة صدور النقاش الموضوعي والنقد البناء في معالجة القضايا العربية ، ووقف حملات التشكيك والمهاترة عن طريق الصحافة والاذاعات وعلى مراجعة قوانين الصحافة لتجريم كل قول او عمل من شأنه الاساءة للعلاقات بين الدول العربية ، او التعرض بالتجريح لرؤساء هذه الدول . وتصبح بالتالي عناصر المادتين ٢٩٢ و٢٩٤ متوفرة في هذه القضية .

المسؤولية

وبما انه يتبين من التحقيق ومن اقوال المدعى عليه علي بلوط امام المحقق بانه هو الذي تلقى الوثائق المزعومة وانها نشرت بامره كما انه اشترك بتحرير التعليق عليها ، وبالتالي فانه يعتبر متدخلا بهذه الجرائم ومسؤولا جزائيا .

مسؤولية السماك

وبما انه ورد في المجلة موضوع هذه القضية ان مديرها المسؤول هو فيصل السماك .

وبما ان المدعى عليه فيصل السماك تذرع امام المحقق بانه عندما اطلع على ما نشر قدم استقالته ، وبما ان عدد مجلة الدستور قد اعد قبل تقديم الاستقالة باربعة ايام ، وقد قدم استقالته يوم السبت ١٣ نيسان ١٩٧٤ في الوقت الذي كانت فيه اعداد المجلة قد دفعت للتوزيع في الساعة الرابعة من صباح ذلك اليوم . فلا يمكن ان يتنصل من المسؤولية بعد تسليم الاعداد للتوزيع ، لان النشر يتم بمجرد دفع المجلة للتوزيع ، والاستقالة اللاحقة لتاريخ التوزيع الفعلي لا ترفع المسؤولية الجزائية .

وجاء في الحكم ايضا ان الحكم الغيابي على السماك قابل للاعتراض .

دعوى جديدة

ومن جهة ثانية ، اقامت النيابة العامة في بيروت دعوى جديدة على مجلة « الدستور » لنشرها في العدد رقم ١٨٥ مقالا من شأنه تعكير علاقات لبنان بالمملكة السعودية . واحيلت الدعوى الى المحقق الاول الاستاذ جورج ابو مراد .

الكتلة الوطنية تبحث مشروع خدمة العلم

عقدت الكتلة الوطنية جلستها الاسبوعية مساء امس ، بحثت فيها مشروع خدمة العلم ، والتعديلات المقترحة على المادة ٥٠ من قانون العمل ، وبعض القضايا التنظيمية داخل الحزب ، ولم تتخذ الكتلة اي قرار بشأن هذه القضايا .

■ خيمان صفير ■ ■ عزة عز الدين ■ ■ ماري عقيقي ■ ■ ميشلين جبور ■

حديث عن دور الطالبات في الظروف الراهنة

كتب نبيه رسلان :

أين تقف الحركة الطلابية في الظروف الراهنة ، وما هو دورها لاجتياز هذه المرحلة الدقيقة ، وهي التي كانت تنادي عبر نضالها الطويل بايجاد سياسة دفاعية واضحة متينة وتعزيز الجيش اللبناني .

واذا كان مشروع خدمة العلم الذي اقره مجمع بيت الدين الاخير وارسله الى مجلس النواب قد حدد دور الطالب للمرحلة المقبلة فما هو دور الطالبة لخدمة وطنها .

ست طالبات يجبن على هذا السؤال .

توعية الناس

قالت الطالبة نجوى عيد : الحركة الطلابية تلعب دورها في كل التحركات، وتعطي رأيها بشكل واضح وصريح في كل الاوضاع الراهنة . وقد اثبتت قدرتها على توعية الناس ، وتوضيح المشاكل التي تمر بها البلاد ، بصفتها الطليعة المثقفة في الوطن .

واضافت : الطالبة اللبنانية في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد قادرة على تقديم الدم وعقد حلقات التوعية ، والتدريب على الدفاع المدني وعقد دورات للمواطنين في الاسعافات الاولية .

واكدت بانها اذا وجدت ان الواجب الوطني يدعوها لترك الجامعة ، فانها مستعدة للتخلي عن دروسها من اجل القيام بهذا الواجب وانها وضعت نفسها بتصرف مديرية الدفاع المدني ، وسجلت اسمها للتبرع بدمها .

مساعدة الاهالي

وقالت الطالبة ريموند الرياشي ان الطالب والطالبة مدعوان في هذه المرحلة الدقيقة ، الى التبرع بالدم اولا ، والاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات المرتقبة ، وتحمل جميع التضحيات في سبيل تلاحم الشعبين اللبناني والفلسطيني لمواجهة العدوان الاسرائيلي .

وطالبت الطلاب اللبنانيين بالاشتراك في اعمال الاغاثة في المناطق المنكوبة ، كمساعدة اهالي الجنوب والمخيمات الفلسطينية ، والقيام بجميع اعمال التحصينات والمساعدة على جميع الاصعدة ، وضرورة تفهم الطالب لخطورة الوضع خاصة وان منطقتنا تمر في مرحلة من المؤامرات من اجل تثبيت الكيان الصهيوني .

اكاذيب العدو

ودعت الطالبة عزة عز الدين الطالبات والطلاب الى التحلي برباطة الجاش ، والسيطرة على النفس وعلى عواطف الاهل وخوفهم ...

واكدت بان الطالبات قادرات خلال هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان ، على تقديم الاسعافات ، ومساعدة الاهالي على وسائل الدفاع المدني ، كما ان من واجبهن توعية الجمهور بشتى الطرق والاساليب لاجتياز هذه الظروف وطالبت جميع الطالبات بترك العاطفة والخوف جانبا واستعمال العقل ورباطة الجاش .

ميزانية دفاع

وقالت الطالبة ميشلين جبور : كل يوم تثبت الاحداث عجز الدولة عن التصدي للاوضاع الراهنة. ان الحركة الطلابية باستطاعتها الضغط على الدولة لرصد ميزانية معينة لتقوية وتعزيز الجيش والطلاب والطالبات مستعدون لتحويل المدارس الى مراكز للتدرب على وسائل الدفاع المدني .

واضافت : باستطاعتنا التبرع بالدم والقيام بجميع الاعمال المدنية ، والاسعافات وخاصة في المخيمات وهذا ما نقوم به حاليا .

وقالت الطالبة فيفيان صفير : ان الطلاب يتحملون جزءا من مسؤولية التقصير لاهتمامهم بالقضايا النقابية واهمالهم القضايا الوطنية . وهذا خطأ كبير ، فاولوية اي تحرك يجب ان تكون في طرح القضايا الوطنية .

وطالبت بعقد مؤتمر عام للحركة الوطنية يشارك فيه الطلاب ويطرح خلاله ، بصورة مفصلة ، برنامج عمل محدد تكون ضمن اولوياته ، تبني الدولة لسياسة دفاعية واضحة ، وان يكون للطالبات دورهن الفعال في هذا المجال خاصة وانهن قادرات على القيام بالاعمال داخل المخيمات والمستشفيات ، وتقديم الدم وحفر الخنادق والقيام باعمال الاسعافات .

أما ماري عقيقي فقد شددت على ضرورة ايجاد سياسة دفاعية واضحة، خاصة وان الاعتداءات تتكرر على لبنان والاسلحة الحالية لا تسمح لنا بالمقاومة .

ووافقت ماري على كلام زميلاتها ، بان الطالبات قادرات على المساهمة الى ابعد الحدود بالاعمال المدنية من حفر الخنادق وترميم البيوت المهدمة والقيام باعمال الاسعافات الاولية وغيرها .

الرافعي يعلن عن مساعدات عراقية لمتضرري العدوان

اعلن النائب عبد المجيد الرافعي امس ، ان العراق قرر التعويض على ذوي الشهداء والمتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان ، وتخصيص راتب شهري دائم لاسر شهداء عملية « ترشيحا » ، وذلك مساهمة منه في تخفيف وطأة نتائج الاعتداءات المتكررة على لبنان .

وقد اعلن النائب الرافعي ذلك في ندوة عقدها ظهر امس في نقابة الصحافة ، اذاع خلالها القرارات التي تتضمن مقدار التعويضات التي ستمنح لاسر الشهداء والمتضررين ، وهي :

١ — تخصيص راتب شهري دائم لاسر الفدائيين الابطال شهداء عملية « ترشيحا » .

٢ — تقديم تعويض مقداره اربعة الاف ليرة لبنانية لعائلة كل شهيد سقط اثناء الغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان سواء من اللبنانيين او الفلسطينيين ، او العرب .

٣ — تقديم تعويض مقداره الف ليرة لبنانية لكل جريح سقط اثناء الغارات وعولج في المستشفيات .

٤ — تشكيل لجنة لزيارة المتضررين واحصاء الاضرار المادية وتقديم مساعدات مادية لكل من تهدم منزله تتراوح بين ثلاثة الاف وخمسة الاف ليرة لبنانية .

٥ — اعادة بناء المستوصفات التي تهدمت .

دعوة لتحصين الجنوب

ومن جهة ثانية دعا النائب الرافعي السلطة اللبنانية الى تحصين الجنوب وتعميره اقتصاديا واجتماعيا وصحيا، وتدريب ابنائه على استعمال السلاح ليدافعوا عن ارضهم . كما دعا الى بناء الملاجىء والى اقرار السياسة الدفاعية وتنفيذها بسرعة ، خاصة فيما يتعلق بشراء شبكات الصواريخ المضادة للطائرات ، والاسلحة المضادة للدروع والبوارج البحرية .

افتتاح المؤتمر العلمي "للتفكير والتبادل" في بيت مري



■ الرئيس شارل حلو يترأس الجمعية العمومية لندوة التفكير والتبادل لبلدان المتوسط في فندق« البستان » أمس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

افتتح صباح امس في فندق«البستان» ببيت مري ، المؤتمر العلمي الثاني للتفكير والتبادل . وقد وجه الرئيس فرنجية رسالة الى المؤتمر رحب بانعقاده في لبنان .

وقال الرئيس فرنجية في رسالته التي تليت في مستهل المؤتمر : يطيب لي ان ارحب بكم على ارض طوت من المدنية الاف السنين ، وما برح من القواعد الثابتة في تاريخها الطويل ان تجد فيها كل قضية انسانية ملتقى ومحرابا .

فاجتماعكم اليوم في لبنان يتجاوب وتقليدا عزيزا علينا عميق الجذور في الماضي البعيد ، وان للمواضيع التي عليها ستكبون اهمية حيوية لهذا المتوسط وهو اليوم اكثر من اي وقت مضى صلة وصل بين الشعوب، وللتاريخ فيه اسعار لا ننفصل عن تاريخ المدنية ، حسبنا بتلك تعبيرا عن اهتمامنا بسير اعمال مؤتمركم وعن الاهمية التي نعلق على نجاحه لما فيه خير عالم المتوسط وخير العالم .

وينعقد المؤتمر برعاية الرئيس فرنجية ممثلا بوزير التصميم العام السيد حسن الرفاعي للنظر في التطورات المرتقبة خلال الثلاثين سنة المقبلة في بلدان حوض البحر المتوسط .

حضر حفلة الافتتاح مدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب ، وسفراء الدول المشتركة في المؤتمر ، ومندوبوها ، وكبار المسؤولين اللبنانيين في الحقول الانمائية والعلمية والتربوية والاجتماعية .

كلمة وزير التصميم

بعد تلاوة رسالة الرئيس فرنجية، القى وزير التصميم السيد حسن الرفاعي كلمة قال فيها : في هذا الوقت الذي تجتمعون فيه لدرس مصير هذه المنطقة ومستقبلها ، والطرق الكفيلة بحمايتها واسعادها ، في هذا الوقت بالذات ، نجد اسرائيل التي قامت على العنصرية ، وانتهجت مبادىء لا تقرها الشرائع الدينية ، ولا المواثيق الدولية ، ولا القيم الانسانية، تقدم على تقتيل الابرياء الامنين ، من شيوخ ونساء واطفال ، حتى ان غدرها ووحشيتها سوغا لها ان تلقي بمتفجرات على صورة العاب للفتك بالاولاد ، ان اسرائيل بمبادئها العنصرية جسم دخيل على البيئة المتوسطية ، وان استقرارها على هذا النهج يفسد المساعي والجهود النبيلة التي تبذلونها لخير هذه المنطقة .

وقال : كم كنت اود لو رأيتم باعينكم بشاعة ما اقدمت وتقدم عليه اسرائيل ، من تدمير وتقتيل ، لتنقلوا لشعوبكم ، وللراي العام الدولي ، وانتم العلماء المجردون عن كل غاية ، صورة واقعية للمأساة ، تهزون بها الضمير العالمي .

ثم تعاقب على الكلام عدد من الخطباء ، كان بينهم الرئيس السابق شارل حلو .

لجنة المال — تتمة

هكتار ، سيكون مردودها السنوي ٢٠ مليون ليرة .

هذا وكان مجلس النواب قد اقر في جلسته الاخيرة مشروع الـ ٨٠ مليون ليرة المخصص لاستصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية ، واعطى للجنوب ٣٠ مليون ليرة لاستصلاح الاراضي التي تستفيد من مشروع الري من الليطاني .

الاسعد يوضح

وبانتهاء الجلسة ادلى الرئيس كامل الاسعد بتصريح قال فيه : لقد تبين ان الاعتماد الذي اقر في الجلسة المشتركة للجنتي المال والزراعة التي عقدت في الاسبوع الماضي ، واقره مجلس النواب ايضا ، والبالغ ٤٠ مليون ليرة اضافية من اجل استصلاح الاراضي المستفيدة من ري الليطاني للجنوب ، كان ضروريا ، لان مشروع القانون الحالي القاضي بتخصيص اعتمادات قدرها ١٩١ مليون ليرة لدرس وتنفيذ الاشغال العائدة للمرحلة الاولى من مشروع ري لبنان الجنوبي ، والذي اقر اليوم ، لم يخصص اي مبلغ لهذه الغاية . ويجب الا يفوتنا مخاطر عدم اقرار هذا الاعتماد ، ووجوب استصلاح الاراضي ، قبل انجاز المشروع بمختلف منشآته ، لانه لو انجز المشروع ، واصبحت المياه متوفرة ، دون ان تكون الاراضي المستفيدة مستصلحة ، لا سيما واننا نعلم ان المزارع في الجنوب لا يمكنه ان يتحمل وحده نفقات استصلاح اراضيه فهذا يعني تحريضه ودعوته لبيع ارضه الى الراسماليين والاحتكاريين (موظفي الاموال) كما حصل في مشروع القاسمية .

واضاف الرئيس الاسعد فقال : ان تعديلات اجريت على المشروع تتعلق بتخصيص الواردات . اما بالنسبة للجدول الزمني ، فقد تم التأكيد على التنفيذ ، وفقا للجدول الزمني الذي اقر سابقا . وهو اولا : انجاز ملف التلزيم في نهاية هذا العام ، على ان ينجز الملف العائد لتلزيم القناة الرئيسية في ١ كانون الثاني عام ١٩٧٥ تم تحديد مرحلة بدء التنفيذ في ١ تموز ١٩٧٥ .

استمرار التحرك الطلابي بالجامعة الاميركية واحتلال مبنى "نايسلي هول"

■ بعض طلاب الجامعة الامركية الذين احتلوا مبنى « نايسلي » أمس ■

■ رجال الشرطه بعد استعادة مبنى « نايسلي » ■

تابع طلاب الجامعة الاميركية تحركهم امس، بعد اسبوع من الهدوء، فاحتلوا مبنى «النايسلي هول» واعتصموا فيه طوال النهار بعدما اعلنوا الصيام عن الطعام حتى تحقيق مطالبهم . وسبقت عملية الاعتصام جمعية عمومية عقدت في الصباح وتحدث فيها رئيس مجلس الطلبة والنائب عبد المجيد الرافعي .

ففي الساعة العاشرة صباحا عقدت الجمعية العمومية في قاعة الاجتماعات الكبرى بحراسة قوى الامن وحضرها حوالي الفي طالب وطالبة وشارك فيها النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي .

تحدث اولا الطالب رفيق الحسيني فدعا الطلاب الى احتلال مبنيي «النايسلي هول» والكيمياء والاعتصام داخلهما والصيام عن الطعام حتى تحقيق المطالب ، كما دعا الى ضرورة تعديل دستور مجلس الطلبة لتحقيق استقلالية المجلس عن الادارة .

كلمة النائب الرافعي

ثم تحدث الدكتور عبد المجيد الرافعي ، فهاجم الدولة وتخاذلها امام العدو وعدم تحقيق المطالب الطلابية المحقة . وقال : بعد القصف الاسرائيلي لقرية « المعروفية » ، ابلغه بعض النواب انهم يجهلون موقع هذه القرية، وتابع : اذا اردنا معرفة موقع قرية « المعروفية » فما علينا الا سؤال ادارة الجامعة الاميركية .

وتحدث محمد مطر رئيس مجلس الطلبة فاعلن استمرار التحرك رغم كل محاولات الارهاب والاعتقال والسجن ، وقال : نحن لن نوقف تحركنا ولو ادخلوا كل قوى الامن الى الجامعة ، ثم شرح الظروف التي ادت الى تجميد التحرك في الاسبوع الماضي، ودعا جميع الطلاب الى المشاركة في الاعتصام .

مطالب لوقف التحرك

وكان اخر المتكلمين رئيس الرابطة اللبنانية جوزف شويري الذي قال : ان فكرة التلويح باغلاق الجامعة لا يمكن ان تتم ، واذا تمت ، فان ذلك سيكون على حساب المصالح الاميركية.

واشار الى المطالب التي على اساسها سيوقف طلاب الجامعة الاميركية تحركهم ، وهي :

١ — اعادة الشرعية لمجلس الطلبة وفتح الحوار معه .

٢ — المطالبة باستقلالية مجلس الطلبة ورفض اي ارتباط له مع الادارة .

٣ — فتح حوار بين مجلس الطلبة والادارة على اساس الغاء زيادة العشرة بالمئة على الاقساط ، وتحقيق المشاركة الطلابية في لجان القبول ولجان المنح ومجلس الشيوخ .

٤ — اشراف الدولة على الجامعة الاميركية .

وبعد الجمعية العمومية انطلق الطلاب بتظاهرة من قاعة الاجتماعات الكبرى نحو مبنى «النايسلي» يتقدمهم النائب عبد المجيد الرافعي فدخلوا المبنى واحتلوه واعتصموا فيه ، واعلنوا الصيام عن الطعام دون ان تتعرض لهم قوى الامن التي كانت تراقب عملية الاحتلال .

وما ان خرج الطلاب من مبنى « النايسلي » حتى سارع رجال الامن الذين كانوا يرابطون داخل حرم الجامعة الى « احتلاله » .

وزير التربية يستقبل كيركوود

واستقبل امس وزير التربية السيد ادمون رزق رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صموئيل كيركوود ونائبه الدكتور جورج حكيم ، فاطلعاه على سير الدراسة في الجامعة .

وادلى الوزير رزق بعد انتهاء الاجتماع بتصريح قال فيه : اطلعت بارتياح على نبأ عودة الوضع الدراسي الى طبيعته في الجامعة الاميركية ، ولهذه المناسبة امل ان ينصرف الطلاب بكليتهم الى التحصيل العلمي ، تعويضا لما فات . كما لا يسعني الا ابداء الاسف لبعض المحاولات الهادفة الى اضاعة الفصل الدراسي ، خاصة من قبل بعض الاشخاص غير المعنيين الذين يستغلون عواطف الطلاب لتحقيق اهدافهم ، ومن هذا القبيل استهجل باستغراب محاولات التسييس التي يقوم بها البعض ، خلافا للاعراف والاصول ، كمثل ما حصل اليوم (امس) ، عندما اقدم اشخاص ممن لا ينتمون الى الوسط الجامعي ، على اقتحام قاعة الاجتماعات الكبرى ، وتعطيل المحاضرات التي كانت جارية فيها ، مما يشكل خرقا للقانون والانظمة ومبادىء اللياقة . ويلحق الضرر بالمصلحة الوطنية والطلابية على حد سواء .

ازمة القطاع الطلابي المهني على طريق الانفجار

كتب وجدي قطار :

ينتظر ان تتفاعل ازمة طلاب القطاع المهني والتقني هذا الاسبوع لمواجهة القرار رقم ٢٥ الذي يقضي بتعديل اولويات المواد ومعدلاتها .

وكانت قد جرت سلسلة اتصالات بين الطلاب المهنيين ونقابة اصحاب المدارس المهنية وبين مديرية التعليم المهني لابطال مفعول هذا القرار ، او تجميده — على الاقل — بالنسبة للعام الدراسي الجاري ، الا ان هذه الاتصالات لم تسفر عن نتيجة ايجابية .

حول القرار الذي اثار الازمة ، والتطورات المتوقعة والاتصالات التي جرت ، يتحدث رئيس نقابة المدارس المهنية السيد محمد فتح الله ، ورئيس جمعية التوجيه والتدريب المهني الاجتماعي السيد محمد مكاوي .

قال السيد محمد فتح الله : لم نتبلغ حتى الان القرار رسميا ، ومع هذا قمنا بزيارة الدكتور روجيه شمالي مدير عام التعليم المهني والتقني لاستيضاحه حول هذا الامر ، وقد اكد لنا عزم المديرية على تطبيق مضمون القرار مع العلم بأن القرار صدر في ٢٠ نيسان الماضي، محاولا ارتباكا بين صفوف الطلاب من ناحية ، وبين صفوف الادارات في مدارس التعليم المهني الخاصة من ناحية اخرى ، لجهة تاهيل الطلاب تاهيلا كاملا لمواجهة التعديلات الواردة في القرار المذكور .

تعديلات « مسلوقة »

واضاف : والطريف في الموضوع ان المدير العام قد اعلمنا اثناء المقابلة ان رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني هو الذي قام باعداد مواد القرار مع ما تضمنه من تعديلات « مسلوقة » لا تمت الى التقنية بصلة ، اذ كيف يمكن تغيير معدلات مواد الامتحانات دون تعديل عدد الساعات ، وتحويل مواد ثانوية الى مواد اولية دون اعادة النظر في حصص التدريس اللازمة لاتمامها ، وبالرغم من وجود مواد كانت تطرح بالامس بالقرعة فاصبحت اليوم موادا اجبارية هذا بصرف النظر عن قرب موعد الامتحانات .

يئسوا فاضربوا

وقال : من المعلوم ان في دول العالم الصناعية المتقدمة لا يفرض على الطالب المهني اكثر من ٦ ساعات عمل بالنهار، اذ كيف يمكن للطالب استيعاب مقدار ١٤ ساعة عمل ، هذا من الناحية التربوية ، اما اذا كانت المديرية العامة تتوخى « تربية » الطلاب بعد اقدامهم على الاضراب فهي لا تستحق الشكر لان طلاب القطاع المهني قد اقدموا على الاضراب بعد يأس من امكانية تحقيق مطالبهم المزمنة والعادلة ، هذه المطالب نفسها التي طرحتها النقابة امام وزير التربية ، والتي اقر بأحقيتها ، ولكننا لا نزال ، والطلاب ، بانتظار التنفيذ .

واضاف : هذا قليل من كثير فيما يتعلق باهمال المسؤولين للقطاع المهني . وهناك ظاهرة « اهتمام » كبار موظفي المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ، بالتعليم في المدارس المهنية الخاصة . وقد عرضنا الامر على هيئة التفتيش المركزي بتاريخ ٤ — ١٠ — ٧٢ ، ولم نلق الجواب حتى الان ، وهي ظاهرة اصبحت من الخطورة ، بحيث تقتضي معالجتها ، اذ ان مبدأ التعليم اذا كان مقبولا بصورة عامة بالنسبة للموظفين ، او مجازا بطريقة او باخرى في مجال التعليم الاكاديمي ، فانه يرتدي طابع الانحياز والمضاربة غير المشروعة بين صفوف المدارس المهنية الخاصة لان وجود اسماء كبار موظفي التعليم المهني على منشورات هذه المدارس يخلق محاذير كثيرة لا مجال الان لذكرها .

وانتهى الى القول : اننا ندعو مخلصين الى الاهتمام بالقطاع المهني والتقني لاهميته في تخريج جيل من التقنيين والفنيين ، وباعادة تنظيم المديرية العامة لهذا التعليم بموجب شروط علمية مدروسة ، تحدد مهامها العامة والخاصة ، وذلك باصدار تشريعات من قبل رجال الاختصاص حتى نستطيع الوصول بهذا القطاع التعليمي الحيوي الى المستوى الذي سيطلب منه في الحقل التقني الحديث.

■ السيد محمد مكاوي رئيس جمعية التوجيه والتدريب المهني الاجتماعي ■

فوضى التشريعات

اما السيد محمد مكاوي رئيس جمعية التوجيه والتدريب المهني الاجتماعي فقال عن القرار — الازمة : قبل الحديث عن موضوع القرار رقم ٢٥ لا بد من الاشارة الى فوضى التشريعات في قطاع التعليم المهني ، التي تنفر طلابنا من ولوج باب هذا النوع من التعليم الذي نحن بامس الحاجة اليه.

واضاف : وبالرغم من حشر برامج طلاب القطاع المهني في السابق جاء القرار رقم ٢٥ ليعيد الخطأ نفسه ، اذ كيف يمكن ان تبقى الساعات الاكاديمية متفوقة على ساعات التعليم الفني والتقني ، بالاضافة الى عدم اعطاء الاولوية للدروس والاعمال التطبيقية ؟ ففي بعض البلدان الاوروبية يمنع الطالب من الانتساب الى مدرسة مهنية قبل ممارسته العمل سنة كاملة في المصنع ، بينما يجري العكس تماما عندنا ، كما ان رب العمل في لبنان يخاف اكثر الاحيان من قبول طالب مهني في مؤسسته تهربا من اعباء الضمان الاجتماعي .

واكد السيد مكاوي اخيرا ، على ضرورة اعادة النظر بالقرار ٢٥، حفاظا على مصلحة الطلاب التي هي من مصلحة مستقبل القطاع التقني بالاضافة للتعليم المهني والتقني لانقاذ ما يمكن الى ضرورة تحرك المديرية العامة انقاذه قبل فوات الاوان .

نفذ محامو الشمال الاضراب
استنكاراً لمحاولة اغتيال المحامي صاغية
استمرار ملاحقة الدركي المتهم باطلاق الرصاص

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

امتنع المحامون في الشمال امس ، عن حضور جلسات المحاكم وتقديم الدعاوى ، تنفيذا لقرار نقابة المحامين بالاضراب يومي الاثنين والثلاثاء تحت طائلة تنفيذ اضراب مفتوح في حال عدم توقيف الدركي اكرم ابراهيم علي ديب المتهم بمحاولة اغتيال امين سر النقابة المحامي خالد صاغية ،كما قررت نقابة بيروت الاضراب اليوم الثلاثاء تضامنا مع نقابة طرابلس .

وصباح امس ، قدم نقيب محامي الشمال السيد شوقي دندشي دعوى امام النيابة العامة اتخذ فيها صفة الادعاء الشخصي ضد اكرم ابراهيم ديب ، وكل من يظهره التحقيق محرضا او متدخلا او مشتركا .

وقال نقيب محامي الشمال في دعواه : ان محاولات الاعتداء على الزميل الدكتور خالد صاغية قد تكررت والنقابة تعتقد ، ان الاعتداء الاخير عليه هو مؤامرة مدبرة ومخطط لها . وتهدف باغراضها الى تعطيل عمل المحامي واسكات صوت من الاصوات الحرة التي نذرت نفسها بصدق واخلاص للمهنة قياما بالواجب .

اعتداء على المهنة

واضافت الشكوى : ان النقابة وهي تقدر خطورة هذا الاعتداء على حياة احد اعضاء مجلسها ، وعلى المهنة وممارستها ، فانها تدعي على الفاعل وعلى كل من يظهر التحقيق انه حرض او تدخل او اشترك او خطط لهذه الجريمة .

وعلى صعيد البحث عن الفاعل ، لا تزال قوات الامن في طرابلس والشمال تقوم بالتفتيش عن الدركي اكرم ابراهيم وهو من اهالي فنيدق ، ومداهمة الاماكن التي يتوقع ان يلجأ اليها .

ففي ساعة متأخرة من ليل اول امس، قامت قوة من الدرك بقيادة النقيب عصام ابو زكي ، بمداهمة عدة اماكن ومنازل في قرى حقل العزيمة وعزقي وحيلان بالاضافة الى قرى اخرى في قضاء عكار . كما قامت صباح امس ، بمداهمة منازل لاقرباء المتهم في القبة بطرابلس ، غير انها لم تعثر عليه .

تطويق منزل البعريني

وفي اثناء وجود القوة في القبة ، تلقت معلومات عن وجود مطلوبين من آل البعريني المتهمين بمحاولة اغتيال مالك العلي في ٢١ ايار ٩٧٣ على طريق الحوشب في عكار ، اي منذ سنة ، وذلك في منزل السيد محمد البعريني (ابو وجيه) حليف الدكتور صاغية السياسي ، والكائن في محلة القبة ايضا .

وطوقت قوات الامن منزل البعريني ثم فتشته فلم تجد فيه احدا ، نظرا لغياب صاحبه .

اما على صعيد التحقيق القضائي ، فقد اصدر قاضي التحقيق في الشمال الاستاذ جهاد الوادي مذكرة توقيف غيابية بحق الدركي اكرم ابراهيم علي ديب (٢٦ سنة) متهما اياه بمحاولة قتل المحامي صاغية سنداً للمادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ عقوبات . (محاولة القتل عمدا) .

وسبق للمحقق الوادي ان توجه الى مستشفى النيني لسماع افادة المحامي صاغية ، لكن تعذر عليه ذلك بسبب حالته الصحية رغم ما طرأ عليها من تحسن ، ومن المقرر ضبط افادته صباح اليوم ، في حال موافقة الطبيب المعالج .

وكان رجال الادلة الجنائية قد عثروا على ثلاثة انواع من فراغات الرصاص في مكان الحادث ، اثنتان من عيار ٩ ملمتر ، وهي التي اصابت المحامي صاغية ، وثلاث من عيار ٧ ملمتر ، واثنتان من عيار ٦ ملمتر ، مما يعني ان المتهم قد رمى فراغات الرصاص لتضليل التحقيق .

وكان رفاق المحامي صاغية ، المحاميان عمر زريقة ويوسف ديب والسيد نسيب شلهوب ، قد اكدوا بافاداتهم انهم سمعوا صوت ٤ طلقات نارية فقط.

تنفيذ الاعتداء

واوضح هؤلاء بانهم كانوا خارجين من المطعم الى سياراتهم وفجأة انبرى الدركي اكرم ابراهيم وهو بلباس مدني للمحامي صاغية شاهرا مسدسه ، فقال له صاغية : شو بدك يا اكرم .. فعاجله اكرم بالرصاص واصابه برصاصة في بطنه سقط على اثرها ارضا .

وهنا سارع المحامي زريقة والسيد شلهوب الى نقل المحامي الجريح الى احدى السيارات ونقلاه الى المستشفى فيما اسرع المحامي ديب الى الهاتف وطلب مفرزة الطوارئ .

واتضح ان مطلق النار استقل سيارة « فولسفاكن » لونها ابيض يميل الى الكريم ، كانت متوقفة على بعد ٢٥ مترا من مكان الحادث ، على مفرق طريق المطل الاخضر — دده ، وبداخلها امرأة شقراء في العقد الثالث من عمرها .

وانطلقت السيارة باتجاه بشمزين — ضهر العين — سلفتاية المعيصرة فابي سمراء بطرابلس ، ومنها الى مجدليا الفوار فالطريق الترابية الى البداوي حيث شاهده احد عناصر الدرك وتبادل معه التحية. وكان يقود سيارته بسرعة جنونية باتجاه عكار .

والدركي ابراهيم من عناصر مخفر قبيع قرب عاليه ، وقد فصل منذ اربعة اشهر كمرافق لاحد الوزراء السابقين.

هذا وقد قررت نقابة محامي بيروت في اجتماع استثنائي امس ، اعلان الاضراب اليوم الثلاثاء ، تضامنا مع نقابة محامي الشمال استنكارا لمحاولة اغتيال المحامي صاغية .

■ بعض رجال الدرك امام منزل محمد وجيه البعريني بطرابلس ■

طلب السجن ١٠ سنوات للغضنفر

اصدر قاضي تحقيق بيروت الاستاذ معين عسيران قراره الظني في حادث الاشتباك الذي وقع قرب محلات « سبنس » في الرملة البيضاء ، خلال آذار الماضي ، بين عدد من رجال الامن وبين المعتقل بسام الدسوقي الملقب بالغضنفر ، اثر محاولته قتل شخص لخلاف فوري .

واتهم المحقق في قراره « الغضنفر » بمحاولة قتل الملازم الاول غازي عبدالله آمر مفرزة استقصاء بيروت وشخصين آخرين وطلب محاكمته بالمادتين ٥٤٧ و ٥٤٨ معطوفتين على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات لجهة المحاولة وتنطوي هذه المواد على عقوبة الحبس عشر سنوات .

أب يحاول قتل ابنه الطيار المدني بظروف غامضة

وجد الطيار المدني نسيم الياس فتح‌الله (٢٩ سنة) نائما في سريره وهو مصاب بضربات من آلة صلبة على رأسه في منزل والده ببلدة المنصورية .

ونقل نسيم ، وهو طيار في احدى الشركات، الى مستشفى الروم ببيروت وادخل غرفة العمليات فورا .

واتضح من تحقيقات الدرك ، ان والد الطيار الياس نخله فتح الله (٧٣ سنة) هو الذي ضرب ابنه نسيم بالفراعة على رأسه وهو نائم ظهر امس . وقد وجدت الفراعة في غرفة النوم وعليها اثار دماء .

اعتقال الوالد

والقي القبض على الوالد الياس ونقل الى مخفر الدرك حيث تعذر استجوابه بسبب وضعه العقلي .

وجرى الاتصال بالنيابة العامة تمهيدا لتقرير مصير الوالد الذي يبدو انه فقد سيطرته على قواه العقلية .

ولا يبدو ان ثمة اسبابا للحادث سوى ما قد يكون الوالد قد تصوره ، على ضوء وضعه العقلي .

توقيف امرأة وشاب بجريمة قتل سائق واحراق سيارته

قبض رجال الامن امس ، على المرأة اكمال سليم. ن. آ. (٢١سنة) بتهمة كتم المعلومات بجريمة قتل السائق فريد صالح واحراق سيارته قرب « قرنايل » الشهر الماضي .

كما اعتقل محمد خالد. غ. للاشتباه باشتراكه في الجريمة ، علما انه سبق استجواب محمد بنفس القضية كونه من رفاق القتيل .

سرقة الف استرليني والف دولار من منزل

ادعت ليلى انطوان عون امام الشرطة ان لصا مجهولا تسلل الى منزلها في شارع زريق ببيروت وسرق الف جنيه استرليني والف دولار اميركي. وبوشر التحقيق .

مذكرة باستمرار البحث عن ملقي متفجرة السفارة اليمنية

اصدر محقق بيروت الاستاذ طربيه رحمه مذكرة تحر دائمة توصلا لكشف هوية ملقي المتفجرة على شرفة السفارة اليمنية الجنوبية في بيروت منذ شهرين.

توقيف طالبين سرقا سيارة

اوقف في طرابلس امس ، الطالبان محمد نبيل احسان . ح . (١٦ سنة) وفواز يحي . ر . (١٦ سنة) بتهمة سرقة سيارة روفر تخص محمد اشرف المواس .

واعترف الطالبان وقالا انهما سرقا السيارة لهوايتهما قيادة السيارات .

المجلس العدلي يستمع لمرافعات الادعاء في قضية اغتيال عبدالله عسيران

استأنف المجلس العدلي أمس ، النظر بجريمة قتل عبدالله عادل عسيران في صيدا ، المتهم بها سميح كامل الزين وعدد من رفاقه المتهمين بكتم المعلومات والتحريض والافادة الكاذبة ، فاستمع الى مرافعي وكيلي الادعاء الشخصي الاستاذين عبدالله حيدر وعبدالله القبرصي ، على ان يسمع مطالعة النيابة العامة ومرافعات باقي المحامين يوم غد الاربعاء .

وكانت جلسة امس ، مخصصة اصلا للاطلاع على ملف دعوى قديمة لوحق فيها الشاهد عفيف نسب بتهمة الافادة الكاذبة . وقد تقرر صرف النظر عن هذه الناحية لعدم العثور على الملف .

وقال وكيل الادعاء الشخصي عبدالله حيدر في مرافعته ، انه سبق لسميح الزين واقاربه ان هددوا آل عسيران بالانتقام والقتل ، وان سميح الزين قال مرة : بدي خلي العين الكبيرة تبكي على العين الصغيرة .

وقال المحامي حيدر ان احد الشهود شاهد سميح وهو يدخل البستان وسأله عن السبب ، فقال انه يريد قضاء حاجة . واضاف ان المتهمين وبعض الشهود كانوا يخططون لتضليل التحقيق ولتشويه سمعة الرئيس عسيران .

ثم انتقل المجلس العدلي الى سماع مرافعة الاستاذ عبدالله القبرصي ، وكيل الادعاء الشخصي ايضا .

وقال المحامي القبرصي: من المؤسف حقا ان يكون المحققون الذين تولوا كشف الحقيقة ، والذين ما وفروا وسيلة شرعية او مشروعة للوصول اليها ، ما استطاعوا — والجريمة ارتكبت تحت جنح الظلام وفي كانون العاصف البارد — ان يكشفوا كل المجرمين ، لقد احال اليكم الرئيس الاستاذ سليم العازار سميح الزين وحده فاعلا ، واحال اليكم امه واخاه بتهمة التحريض ، والباقين بكتم المعلومات او الشهادة الكاذبة في قرار اتهام هواية في الوضوح وتلاحم وتناسق الادلة وترابطها ، وكنا نتمنى وننتظر، بعد انطال الامد واستطال ، ان نجد في قفص الاتهام — كل الذين حرضوا ودبروا وساعدوا في التخطيط والتنفيذ ، لان الجريمة التي تحاكمون وكما استقرأتم من الاوراق والاستجوابات — لا ترتكب من واحد بمفرده — هو سميح الزين — مهما كان بطاشا وشرسا وحذقا — فيقتل وينسل الساعة السابعة والنصف في بلدة كصيدا ، دون ان تراه عين — لولا ان كانت هناك صدفة عين عفيف نسب — فيسلم ويختفي ويعود لينام هانئا مطمئنا في منزله .

سميح هو القاتل

وتابع القبرصي : ان قناعة وجدانية حاسمة تدفعني الى القول بان سميح الزين هو القاتل ، واليكم المسلمات التالية :

□ لم يثبت ان بين عادل عسيران وبين اي من الناس ، احقاد وضغائن وكراهية .

□ لم يثبت ان احدا غير سميح الزين ووالدته وشقيقه هدد مباشرة وعلنا الرئيس عادل عسيران والمغدور عبدالله ؟

□ ثبت حتى وبشهادة اهله وذويه ان سميح الزين شرس الاخلاق والطبائع صلف ومغرور ، لا يمر يوم الا وله فيه عدوان او غضب . ما قال خلال هذه الدعوى وخلال مراحل التحقيق كلمة حق ، فقد كذب منذ البداية حتى النهاية والبريء لا يكذب .

□ لم تتوفر قرائن ومؤشرات هامة وصريحة ومتوافقة بحق اي كان ، الا بحق سميح الزين بانه هو القاتل ، هذا فضلا عن الشهود واخرهم عفيف نسب .

□ ان سلوك وتصرفات آله وذويه ، الثابتة باقرارانهم، او بمحاضر التحقيق (عويدات ونزيه الزين) تدل بعد الجريمه على ان سميح هو الفاعل كما تدل على ان والدته وشقيقه نزيه هما بين المحرضين .

□ اذا كان القضاء لا يحكم الا على القرين والمعترفين بما ارتكبت ايديهم فكم مجرم يفلت من قبضة العدالة ؟..

□ لا يمكن ان يكون فاعل آخر غير سميح الزين قد ارتكب هذه الجريمة فلا المدائنيون ولا الابن غير الشرعي الذي لا وجود له الا بالخيال .

□ ان تاريخ القضاء في العالم شهد مثل هذه الدعوى وفصلها كما تطلب ان تفصلوها ، اي بالادانة والعقوبة القصوى .

□ الاعتراف الضمني والمحاولات اليائسة لتضليل التحقيق برشوة الشهود ونقل الجريمة على اكتاف مجهولة : المدائنيين ، الابن غير الشرعي ، والخصومة السياسية ،مع الاخرين .

□ حكمكم في مثل هذه الدعوى الخطيرة — وهي ازاحة الخصم السياسي بالاغتيال والغدر — هو مدماك جديد في تاريخ القضاء واشتراك في البناء الحضاري لان الشعب قضاؤه ولان العدالة احدى القيم العليا ، فاذا انتهكت قامت شريعة النار والبربرية .

كشف شبكة للاتجار بالكوكايين وتعاطيه

قبض رجال الامن في محلة الروشة امس ، على ابراهيم ر . ح (٢٥ سنة) بناء لمعلومات عن اتجاره بمادة الكوكايين المخدرة في اوساط الساهرين في البارات .

ودل ابراهيم رجال الامن على كرسي في بار قريب كان يخبىء فيها كمية من هذه المادة المخدرة ، التي يتعاطاها هو ايضا منذ سنة تقريبا .

وقال ابراهيم انه يشتري الكوكايين من كل من : خليل . ش . وابراهيم امين . ب . وحسين ابراهيم . د . واسماعيل محمود . خ . بمعدل ٤٠ ليرة للغرام الواحد. ثم يبيعه لوفيق.ن. وميشال . م . وسامي . ش . وابراهيم . ب . وجواد . هـ . بمعدل ٢٥ ليرة لكل ربع غرام كوكايين .

ملاحقة الجميع

وقد ادعت النيابة العامة على الجميع بتهمة الاتجار بالمخدرات وتعاطيها واحالتهم على محقق بيروت الاستاذ زهير عز الدين .

وفي بيروت ايضا اوقف رجال الامن سامي جوزف.خ.وغسان سليم .خ. وجان الياس . خ . وبيار طانيوس. بينما كانوا يتعاطون حشيشة الكيف بالاشتراك مع محمد علي . ع . وجورج طانيوس . ص .

واعترف هؤلاء بشراء الحشيشة من ادوار أكوبجيان عبوديان ، الذي اعتقل ، وقد احيل مع سامي وغسان وجان ومحمد الى القضاء .

متفجرة في الشياح

القيت متفجرة في شارع اسعد الاسعد بالشياح ليل امس الاول ، احدث انفجارها فجوة في الطريق وتحطم زجاج المباني المجاورة .

ثمن الساعة المسروقة

ادعت الخادمة زبيدة . ا . ان احمد عبد السلام م . (١٨ سنة) وهو ناطور بناية استدرجها الى غرفته وربطها بحبل وطرحها ارضا ، وسهل لصديق له يدعى جورج الاعتداء عليها بالقوة ، وتركها فترة من الوقت قيد الاحتجاز ، ثم افرج عنها .

واعتقل الناطور فاقر بانه ربط الخادمة بالحبل بداعي انها سرقت له ساعة يده ، ونفى باقي الاتهامات .

نعت نقابة المحامين المرحوم

الدكتور شحاده الغصين

(سفير لبنان سابقا في الارجنتين والاتحاد السوفياتي وقبرص ، امين عام وزارة الخارجية سابقا)

يحتفل بالصلاة عن نفسه ، في الساعة الثالثة ، بعد ظهر اليوم ، في كنيسة سيدة الوردية ، راس بيروت. ثم ينقل الجثمان الى مسقط رأسه عين القبو .

تقبل التعازي ، بعد الدفن ،ويومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ الجاري ، في منزل الفقيد ، شارع جوستينيان، ملك النقيب فيليب سعاده .

يصادف يوم غد الاربعاء ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مصطفى محمود الجنون

وستتلى بالمناسبة آي من الذكر الحكيم في منزل والده « ابو سعيد » في محلة الحرج ، المتفرع من شارع حمد .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اسحق اسعد اللقيس

(والد اسعد رئيس بلدية دده — الكورة ، وعبد النور ومخائيل وعبدالله والدكتور جورج ويعقوب وجوليا زوجة فهد اللقيس وجميلة) .

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في ٢١ الجاري ، في منزل ولده الدكتور جورج ، بناية هرموش — شارع مار الياس — مفرق البيطار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم




الحاج ابراهيم درويش الحاج

(ابو نايف)

والد نايف وفؤاد ورضا وكمال ونبيل ومالك وشقيق حسن اصهرته عبد المنعم يوسف والمقدم عباس حمدان وعلي مروه وعفيف حديب .

ينقل الجثمان من منزله في الشياح اليوم الثلاثاء الساعة العاشرة والربع صباحا الى بلدة شحور ويصلى على جثمانه الطاهر عصر اليوم في جامع شحور ثم يوارى جدث الرحمة في جبانة البلدة .

التعزية يومي الاربعاء والخميس في ٢٢ و٢٣ الجاري للرجال في منزل ولده فؤاد (الحرج) بملكه ، وللنساء في منزل الفقيد — الصنوبرة الشياح — بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

مريم طنوس بركات

(ارملة ابراهيم صفير)

وسيحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الثلاثاء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مارفوقا — غادير جونيه .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، طريق اوتوستراد جونية يومي الاربعاء والخميس في ٢٢ و٢٣ ايار الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

شكر على تعزية

جورجيت زوجة ميشال الزير واولادها يتقدمون بالشكر من جميع الذين شاركوا بالتعزية بوفاة زوجها ووالدهم المرحوم

ميشال الزير

سواء بحضورهم او بارسال الاكاليل والبرقيات والتبرعات سائلين المولى الا يريهم مكروها ، وراجين اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص .

هكذا جنذ بالأصل

السادات : اننا نواجه حقيقة لا نهرب منها وهي ان اسرائيل على حدودنا
الحرص على السلام لن ينال من استعدادنا العسكري

اعلن الرئيس انور السادات امام مجلس الوزراء المصري مساء امس الاول ، انه تلقى رسالة ودية من الزعيم السوفياتي بريجنيف تعبر عن مرحلة اكثر ايجابية في العلاقات المصرية — السوفياتية . وقال انه سيرد على الرسالة ، وان مصر تريد التعاون مع الجميع .

وكان الرئيس السادات قد ترأس امس الاول اول اجتماع لمجلس الوزراء بعد اقرار ورقة تشرين الاول في الاستفتاء الشعبي ، وقال الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام ان الرئيس المصري تحدث في الجلسة عن مجالات العمل السياسي والاقتصادي .

وقال الدكتور ابو المجد ان الرئيس السادات استعرض ، في المجال الاقتصادي ، تطور العمل لتنمية الاقتصاد القومي بعد الثورة ، وقال : لقد بدانا بمجلسين احدهما مجلس للخدمات ، والثاني مجلس للانتاج ، مقدرين اننا نستطيع بهذين المجلسين ان نبدأ البناء كمرحلة نمو لما تعارف عليه العصر من تخطيط خمسي وعشري .

المتاعب الرئيسية

واضاف الرئيس المصري : ان متاعبنا الرئيسية كانت في نقطة البدء . وفي سنة ١٩٥٦ وقع العدوان الثلاثي بعد تاميم القناة .. ولقد كانت البنوك كلها في يد الاجانب ، وكذلك كانت شركات التامين والتوكيلات التجارية ، حتى شركات المياه والنور كانت شركات فرنسية .

وفي اول كانون الثاني ١٩٥٧ اصدر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر القرار الذي مصرنا به اقتصادنا المصري .. جميع البنوك وشركات التامين ، وكل البيوتات المالية الكبيرة. واعطانا هذا التمصير فائضا عكس ما كان يتصوره البعض من احتمال اهتزاز الاقتصاد المصري بحيث وصلنا سنة ١٩٦٠ الى بداية الخطط الخمسية.

واضاف الرئيس السادات : وفي سنة ١٩٦١ صدرت القرارات الاشتراكية بقصد اعادة صياغة هيكل المجتمع المصري لانه كان لا يزال محتلا .. حقيقة قد حصلت بعض التجاوزات في التطبيق ، وليس ذلك غريبا ، فان كل تحول من هذا القبيل لا يمكن ان يخلو من التجاوزات .. ووضعت اول خطة خمسية في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٦٥ ، ونمت في خلالها انجازات كثيرة جدا . وقبل سنة ١٩٦٢ كانت هناك اتفاقية مع الولايات المتحدة على عهد الرئيس الراحل كنيدي لتزويدنا بالقمح .. وكان هذا يسمح لنا بتخصيص العملات الصعبة لتنفيذ خطة التنمية التي كانت في الواقع اكثر من طموحة.

ثم جاء جونسون في عام ١٩٦٥ ومنع تزويدنا بالقمح ، وحافظنا على استقلالنا الوطني وفي وجه هذا الضغط ، وان كان قد اثر علينا اقتصاديا ، واخر تحقيق رغبتنا في الوصول الى مرحلة الانطلاق .. ولكن عائد الجهد الاقتصادي المخطط ، بدأ يعود بعد هزيمة ١٩٦٧ .. وكان هو الاساس لصمودنا بعد النكسة .. وجاءت حصيلة هذا الصمود اساسا من القطاع العام الذي بذلنا فيه كل ما نستطيع .

وفي هذا الوقت ايضا ، لم تكن علاقاتنا مع اكثر الدول العربية علاقات ايجابية تسمح بالتعاون الاقتصادي معها من اجل التنمية .. وهكذا تعقد علينا الموقف العربي والموقف الاميركي .. كذلك لم تكن علاقاتنا مع دول اوروبا الغربية علاقات ايجابية بشكل كاف .

المساعدة السوفياتية

ومضى الرئيس السادات يقول : ثم جاءت النكسة سنة ١٩٦٧ ، وفي اعقابها صمدنا ووقفنا على اقدامنا .. كما ان الاتحاد السوفياتي ساعدنا بالاسلحة على اجال طويلة بالاضافة

الى ما قدمه للمصانع وغيرها في القطاع المدني .

وعن العلاقة مع الولايات المتحدة اوضح الرئيس السادات ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد بدأ الحوار مع الولايات المتحدة سنة ١٩٧٠ في خطابه في اول ايار في حلوان ، حين توجه الى نيكسون بدعوة لمراجعة موقفه من اسرائيل ، واعادة النظر في السياسة الاميركية الضارة بالمصالح الاميركية في العالم العربي .

ثم قبل الرئيس عبد الناصر بعد ذلك مبادرة روجرز تحريكا للموقف الاميركي وحين توفي في ايلول عام ١٩٧٠ كان علي ان اتابع نفس السياسة .

بدأ عبد الناصر الحوار في ايار وقبل المبادرة في تموز ، وقرر وقف اطلاق النار في ٨ اب ... وجددت من جانبي وقف اطلاق النار .. ثم رايت ان اتخذ خطوة اكثر ايجابية واكثر تاثيرا على الموقف كله، فاعلنت مبادرتي المعروفة يوم الخميس ٤ شباط ١٩٧١ .

وقال : وفي عام ١٩٧١ كنا نتهيأ لدخول المعركة ، ولم يكن الوضع الاقتصادي سيئا ، ثم تطورت الحوادث على النحو المعروف ودخلنا المعركة في تشرين الاول ١٩٧٣ .

واخذ العرب مواقفهم المشرفة الى جوارنا دعما للقضية العربية بالسلاح والمال ، واشترينا القمح وانتصرنا ، ولم نقبل وقف اطلاق النار الا في اللحظة المناسبة لنا ، وفي وقت لم نتجاوز فيه خسائرنا واحدا الى عشرة مما كان مقدرا .

ونخرج من ذلك كله بدروس اساسية اهمها انه ما من دولة تستطيع ان تعيش وحدها ، وان ينطلق اقتصادها بمعزل عن العالم من حولها .

وقال : هذا هو الاتحاد السوفياتي بعد ٥٥ سنة من قيام الثورة الروسية وبامكانيات دولة تمتد على قارتين ، وبتسخير كل امكانيات المجتمع .. بعد ذلك كله احس الاتحاد السوفياتي انه محتاج الى غيره ، وان الزراعة السوفياتية لم تنجح النجاح المطلوب، فطلبوا مبالغ هائلة من اميركا واليابان والمانيا الغربية .

ان هذا لا يعني فشل السياسة السوفياتية ، وانما يعني ان اللحاق قد اقتضى ان يتعاون الاتحاد السوفياتي اقتصاديا مع عدوه الايديولوجي الاول وهو الولايات المتحدة .

التعاون مع الشرق والغرب

واستطرد الرئيس السادات يقول : اننا الان ونحن ننطلق لبدء مهمتنا الكبرى في البناء ، نحتاج الى التعاون مع الاخوة العرب .. ومع الغرب والشرق على السواء لنبني اقتصادنا. فلا يوجد اقتصاد يمكن ان يستقل عن العالم . ولعل ازمة الطاقة التي عاشها العالم كله خير تعبير عن هذا . وكذلك لا ننسى ان العالم العربي يواجه مشكلة تراكم رؤوس الاموال ، وان العلاقات العربية مع مصر علاقات ايجابية واخوية .. ولا بد ان تستمر حتى تتحقق المصلحة العربية المشتركة، ويتمكن الاقتصاد المصري والعربي من النمو والتقدم .. وعلينا ان ننطلق في طريق الانفتاح والتعاون الاقتصادي بغير عقد ولا حساسيات . فنحن نعرف ما نفعل .. وهدفنا بناء اقتصاد قوي وتحقيق رخاء الانسان المصري والعربي وان كل قرش ناخذه لا بد ان نستخرج منه قرشين ، بمعنى ان علينا ان ننتج اكثر مما نستهلك ، واذا اقتضى الامر احيانا ان نربط الحزام قليلا ، فان شعبنا قادر على ذلك ما دمنا نواجهه بالحقيقة وبالصراحة ، وما دام يرى بشائر المستقبل الافضل ، وانا واثق كل الثقة اننا سوف نستطيع بذلك ان نعوض ما فاتنا .

وفي مقام تحديد العلاقات بالدولتين العظميين قال الرئيس السادات : ان هذه العلاقات يحكمها مبدآن : الاول

حرصنا على التعاون الكامل مع الدولتين في توازن يمليه التزامنا بمبدأ عدم الانحياز .. والثاني ان ارادتنا الوطنية قد تحررت بالكامل منذ ٢٣ تموز ١٩٥٢ واننا نتخذ كل قراراتنا من وحي مصلحتنا .

رسالة ودية من بريجنيف

وذكر ان الالتزام بهذين المبدأين قد اتى ثماره ، فعلاقاتنا بالولايات المتحدة تتحسن يوما بعد يوم .

ومن ناحية اخرى فانني قد تلقيت رسالة ودية من الزعيم ليونيد بريجنيف تعبر عن بداية مرحلة اكثر ايجابية في العلاقات المصرية السوفياتية وانني ساقوم بالرد عليها ، ونحن نريد التعاون مع الجميع .

وتحدث السادات بعد ذلك عن خط البناء العسكري فقال : اننا ونحن نعمل للسلام والبناء ، لن يفوتنا ان نستفيد من دروس الحرب التي مضت، وان نبني قوتنا الذاتية .

وفي مجال التعليم ، اكد الرئيس السادات على اهمية احداث ثورة تعليمية ، وقال ان المجلس القومي للتعليم سيتحمل فورا مسؤوليته في ذلك .

واصدر توجيهاته بان يبدأ في العام الدراسي المقبل تدريب جميع التلاميذ ابتداء من المرحلة الابتدائية ، تدريبا عسكريا نظاميا ورياضيا . وقال : اننا نواجه حقيقة لا نهرب منها ، وهي ان اسرائيل على حدودنا ، وان اقرار السلام والحرص عليه لا يجوز ان ينالا من استعدادنا وقدرتنا الدائمة على حماية شعبنا واراضينا .

ووافق الرئيس السادات على اعتماد مبالغ اضافية عاجلة لتنفيذ مشروعات الاسكان الشعبي ، ومبالغ اخرى لاستكمال بعض المنشآت المتعلقة بانشطة الشباب في المحافظات .

واستعرض المجلس بعد ذلك في الجزء الثاني من الجلسة التي رأسها الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء ، الاجراءات الخاصة بتحقيق الثورة الادارية ، وتبسيط الاجراءات ، وكرس مشروعا خاصا بتفويض بعض اختصاصات الوزراء الى الوكلاء الاول .

القاهرة — ا.ش.ا

المحاميتان الوحيدتان بالكويت تقاطعان
ندوة نسائية حول قانون الاحوال الشخصية

■ المحامية سعاد الجاسم ■ ■ المحامية شيخه الدعيج ■

الكويت — من بشير بوارشي :

قاطعت محاميتان كويتيتان ، هما الوحيدتان اللتان تعملان في مهنة المحاماة ، حلقة دراسية نظمتها جمعية نسائية لدراسة قانون الاحوال الشخصية الكويتي .

وقالت احداهما ، الانسة سعاد الجاسم : لقد اهملت الجمعية دعوتنا للاشتراك في مناقشة القانون ، في حين كانت ممارسة المرأة الكويتية مهنة المحاماة ، احد المطالب التي تقدمت بها الجمعية نفسها لمجلس الامة .

وقالت المحامية شيخة الدعيج : لقد حققنا بانتسابنا الى جمعية المحامين الكويتيين ، وممارستنا للمهنة فعلا ، واحدا من الحقوق التي تسعى الجمعية النسائية لتحقيقها بدون طبل ولا زمر، وكان الاجدر بالجمعية دعوتنا للاشتراك بدراسة قانون الاحوال الشخصية لكوننا قانونيات ، لكوننا اولى بالمشاركة في مثل هذه الحلقة .

تعديل ١٢ مادة من القانون

وكانت جمعية النهضة الاسرية ،التي ترأسها الانسة نورية صالح السداني، قد دعت نخبة من سيدات ورجالات الكويت واساتذة من جامعة الكويت وجمعية المحامين الكويتيين ، لمناقشة مواد قانون الاحوال الشخصية الموجود حاليا لدى مجلس الامة ، لتعديل بعض المواد لصالح المرأة والاسرة الكويتية .

وانتهت الحلقة الدراسية الى تعديل ١٢ مادة مختلفة من مواد قانون الاحوال الشخصية ، في مقدمتها مادة تطالب بان تستبدل تسمية القانون المذكور بـ « قانون الاسرة » .

اما المواد الاخرى المطلوب تعديلها فتتعلق بالخطبة ، وهدايا العريس لعروسه ، واحكام ردها في حال فسخ الخطبة ، والزواج والطلاق والنفقة وحضانة الاولاد .

حجازي يبدأ محادثات في ايران
حول تنفيذ مشروعات مشتركة

وصل الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء المصري الى طهران امس ، واعلن ان محادثاته مع المسؤولين الايرانيين سوف تتضمن تنفيذ اتفاق التعاون الاقتصادي الموقع بين البلدين ، وتنفيذ عدد من المشروعات الصناعية والسياحية والزراعية .

واعلن ان مصر سوف تستخدم رؤوس الاموال الايرانية في المشروعات المشتركة وفقا لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي تتبعها مصر .

واوضح الدكتور حجازي انه سيتم توقيع اتفاقية طويلة الاجل في نهاية الاجتماعات .. وستقوم اللجان الفرعية على المستوى الفني ، بوضع تفاصيل اتفاقيات التعاون .

وتناول الدكتور حجازي وعقيلته طعام الغداء امس ، الى مائدة شاه ايران والامبراطورة فرح .

ويتضمن برنامج زيارة الدكتور حجازي لايران وضع اكليل من الزهور على ضريح الشاه رضا ، وعقد لقاءات مع مانوشاهر اقبال رئيس شركة البترول الوطنية الايرانية ، وعقد اجتماع مع اسدالله علام وزير البلاط الامبراطوري .

وستبدأ الجولة الاولى للمحادثات في الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم الثلاثاء .

بحث تنفيذ مشروعات مشتركة

وكان الدكتور حجازي قد اعلن قبل مغادرته القاهرة امس ، ان زيارته لايران التي تستغرق ستة ايام ، هي استمرار للخطوات التي تمت لدعم العلاقات بين جمهورية مصر العربية وايران في كافة مجالات التعاون الاقتصادي والفني بينهما .

وقال الدكتور حجازي ان مباحثاته في ايران تعتبر استمرارا للمفاوضات التي تمت مع السيد هوشانغ انصاري وزير الاقتصاد والمالية الايراني الذي سبق ان زار مصر في نيسان الماضي حيث تم الاتفاق المبدئي على التعاون في عدد من المجالات على رأسها المشاركة في عمليات التعمير في مصر ، وفي عدد من المشروعات المشتركة في ميادين الصناعة والسياحة والطيران .

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء انه قد عقدت ايضا خلال زيارة الوزير الايراني لمصر اتفاقية تجارية للحصول على تسهيلات ائتمانية واتفاقية لضمان استثمار رؤوس اموال ايرانية في مصر .

هذا وقد رافق الدكتور حجازي في زيارته ، وفد يضم المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة والثروة المعدنية ، والدكتور طاهر امين رئيس الهيئة العامة للتصنيع ، والمهندس محمد كمال علي وكيل اول وزارة الاسكان والتعمير ، ووكيل وزارة السياحة والطيران ووكيل وزارة التجارة الخارجية .

طهران ، القاهرة — ا.ش.ا

السادات يبعث ببرقية جوابية للمشير اسماعيل

بعث الرئيس انور السادات برقية جوابية الى المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصرية ، يشكره فيها على مشاعره ومشاعر القوات المسلحة لمناسبة الذكرى الثالثة للحركة التصحيحية .

وتمنى الرئيس السادات في برقيته الخير والازدهار لمصر ، ودوام التوفيق للقوات المسلحة .

القاهرة — ا.ش.ا

اول حلقة دراسية عربية
حول مشكلات توسيع التبادل التجاري

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

تستمر في القاهرة اعمال اول حلقة دراسية من نوعها لدراسة مشاكل توسيع التبادل التجاري والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية ، باشتراك ٢٠ دولة ، و٢٧ منظمة عربية متخصصة ، و١٢ منظمة دولية . وقد افتتحت الحلقة يوم السبت الماضي .

وينظم الحلقة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، بالاشتراك مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا . ومن المنظمات المشتركة فيها : السوق الاوروبية المشتركة ، والكوميكون ، و « الجات » ، ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية .

ومن ابرز القضايا المعروضة للبحث:

١ — استراتيجية واسلوب التبادل التجاري الاقليمي .

٢ — تنسيق الخطط وامكانيات توسيع التبادل التجاري بين الدول التي يقوم فيها القطاع العام بمهام التجارة الخارجية ، والدول الاخرى التي لا تتبع هذا النظام .

٣ — تنسيق الاساليب التمويلية والنقدية والضريبية اللازمة لقضية التعاون بين الدول المعنية .

٤ — التنظيمات الضرورية لزيادة التعاون بين الدول المعنية .

وقال الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية بان الامانة العامة ستقدم عددا من الدراسات الهامة تتناول عددا من القضايا الاقتصادية الحيوية للتكامل الاقتصادي والتنمية .

المؤتمر النسائي بالقاهرة يناقش دور المرأة في التنمية والتحرر

ناقش المؤتمر البرلماني النسائي العربي الافريقي في القاهرة امس ، البحث المقدم من الوفد المصري بشأن دور المرأة العربية الافريقية في قضايا التنمية الاقتصادية والتحرر السياسي .

ومما جاء في البحث ، ان معدل مشاركة المرأة بالنشاط الاقتصادي في الدول العربية يعتبر منخفضا في كل من الريف والمدن مما يؤثر على بقاء معدل نمو الاقتصاد القومي مقيدا عند حد اقصى لا يمكن تجاوزه ، حيث بلغ هذا المعدل في الستينات ٥ بالمئة وارتفع في اوائل العقد الحالي الى ٧ بالمئة من جملة القوى العاملة .

ويوضح البحث ان نسبة النساء اللاتي يعملن بالزراعة في مصر كانت حوالي ٣٦ بالمئة من عدد المشتغلات في عام ١٩٦٠ ، وتناقصت النسبة الى نحو ٢٦ بالمئة من عدد المشتغلات في عام ١٩٧١ . ونظرا للتوسع في قطاع الصناعة ، فان نسبة النساء اللاتي يعملن في هذا الميدان تضاعفت من ٥٫٧ بالمئة عام ١٩٦٠ الى ١١ بالمئة من عدد المشتغلات عام ١٩٧١ . بينما يعمل ٢٠٫٣ بالمئة منهن في مهن فنية وعلمية و١٨٫٢ بالمئة بالخدمات و١١٫٢ بالمئة بالاعمال الكتابية و١٠٫٢ بالمئة عاملات انتاج و٧٫٩ بالمئة يشتغلن باعمال البيع .

ويتوقع التقرير ان تصل مساهمة المرأة في القوى العاملة في عام ١٩٨٠ بناء على التقديرات السكانية الى ١٧٠ الف عاملة .

مشاركة المرأة في العمل

وذكر البحث انه على الرغم من انخفاض معدل مشاركة المرأة في العمل في الدول العربية ، هناك ارتفاع هذا المعدل في دول افريقيا الاستوائية التي تبلغ معدلات مشاركة المرأة في قوة العمل اقصاها .

وتناول البحث دور المرأة في النضال ضد الاستعمار ، فاشار الى ان الاستعمار واجه اليقظة الافريقية بكل اسلحة الاضطهاد والقمع والنفي والفصل من العمل والسجن .. مما ادى الى سقوط كثير من الشهداء من الرجال والنساء .

وقال البحث انه في هذه المرحلة، تاكد دور المرأة في الكفاح ضد الاستعمار فاحتلت مراكز القيادة بجوار الرجل . وادت واجباتها الوطنية على قدم المساواة في جميع مجالات العمل السياسي ضد الاستعمار والتسلط الاجنبي ، وعملت في جميع انواع النشاط المكملة لحركة التحرر الوطني، فعملت في النقابات العمالية ، وفي الاتحادات النسائية ، وفي الجمعيات الثقافية والاجتماعية ، ولم يرهبها ما تعرضت له من السجن والمعتقلات .

واشاد البحث بدور المرأة الافريقية الواضح في الكفاح المسلح الجاري ضد الاستعمار البرتغالي في انغولا وموزمبيق وضد بقايا هذا الاستعمار في غينيا بيساو ، ومشاركتها كفاح الرجل ضد الاضطهاد والقمع والاستغلال .

القاهرة — ا.ش.ا

تعليق بالقاهرة :
الغارات على لبنان لن ترهب العرب

ذكرت صحيفة « الاخبار » المصرية امس ، ان زعماء اسرائيل واهمون اذا تصوروا انهم بجرائمهم الهمجية ضد المدنيين العزل في مخيمات الفلسطينيين في لبنان ، يستطيعون ان يرهبوا العرب ، لان التاريخ القريب اقوى دليل على ذلك .

ومضت تقول : ان زعماء اسرائيل واهمون ايضا اذا تصوروا ان في استطاعتهم اعادة مجد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، وانتشال الروح المعنوية المنهارة ، واسترداد الثقة بالجيش الاسرائيلي الذي انتهت اسطورته .

القاهرة — ا.ش.ا

مجمع البحوث الاسلامية يستنكر محاولات التخلي عن قواعد اللغة العربية

استنكر مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة ، مشروع تيسير اللغة العربية على دارسيها ، والتخلي عن قواعدها الاساسية باحلال الالفاظ العامية محل الالفاظ العربية .

وجاء في بيان المجمع الذي اصدره حول هذا الشأن : ان المجمع يحذر ابناء العروبة والاسلام من قبول المشروع ، ويدعو القائمين عليه الى الانصراف عنه ، وانه يرى في هذا المشروع خطرا داهما على اللغة العربية والعلوم الاسلامية . وقال البيان ان من شأن هذا المشروع ان يقطع صلة المسلم بالقرآن الكريم والسيرة النبوية والتراث الفقهي ، بل والتراث العلمي الاسلامي بصفة شاملة .

هدم لقواعد اللغة العربية

واضاف البيان : ان هذا المشروع يعتبر هدما لقواعد اللغة العربية ، وهو مشروع قديم روج له اعداء العربية والعرب وخصوم الاسلام منذ زمن طويل ورفضته الامة العربية في جميع الصور التي قام بها في مراحل متعددة ، واننا نعجب لاختصاص اللغة العربية بهذا الهجوم الذي يدعي اصحابه انهم يقصدون به تيسيرها .

وجاء في مقدمة بيان مجلس مجمع البحوث الاسلامية بعد اجتماعه برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ، انه قد تبين ان بعض مراكز البحوث والمؤسسات في عاصمة عربية يتحمسون لهذا المشروع .

القاهرة — ا.ش.ا

رسالة من السادات لمستشار النمسا ينقلها غانم

توجه الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في مصر ، الى النمسا امس .

وقال قبل مغادرته القاهرة ، انه يحمل رسالة من الرئيس انور السادات الى مستشار النمسا برونو كرايسكي تتعلق بالموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

القاهرة — ا.ش.ا

بغداد تعلن كشف شبكة تخريب في شمال العراق مكلفة بضرب منشآت النفط

شمال العراق — من غازي العياش :

قال مصدر مسؤول في محافظة اربيل بشمال العراق ، ان سلطات الامن في المحافظة ، وضعت يدها على شبكة تخريب تابعة لمصطفى البرزاني. وقد القي القبض على افراد الشبكة قبل تنفيذ عملياتهم بساعات .

وقد اعتقل خمسة اشخاص من الشبكة ، بينما تمكن الباقون من الهرب .

وقال المعتقلون في اعترافاتهم ،انهم كلفوا من قبل جماعة البرزاني بالتظاهر في الانضمام في الحركات والاحزاب الكردية المناوئة له والتي ظهرت بشكل علني في شمال العراق بعد اعلان الحكم الذاتي ، والاندساس بين هذه الحركات والاحزاب ، وثم القيام باغتيال الشخصيات الرئيسية فيها .

وقالوا ايضا ، انهم كلفوا بنسف مقر الحزب الثوري الكردستاني في اربيل ، وضرب المنشآت النفطية والمصانع والمنشآت الحيوية الاخرى.

وقد داهمت سلطات الامن افراد الشبكة اثناء اجتماع لهم ، وقبل تنفيذ عملياتهم بعدة ساعات . وعثر معهم على قنابل موقوتة ومحرقة من نوع « مولوتوف » ، واسلحة مختلفة في داخل سيارة خاصة كانت تنتظرهم خارج مكان الاجتماع .



■ رشاشات وقنابل وخناجر صودرت من افراد الشبكة ■
(صورة من مراسل « الانوار »)



■ المعتقلون من افراد الشبكة امام السيارة المحملة بالاسلحة ■ (صورة خاصة)

تحقيق سوفياتي عن جيش قطاع الطرق الاسرائيلي

تحت عنوان « جيش من قطاع الطرق » ، نقلت وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية من الجندي الاسرائيلي ايغال لافيفا قوله ان همجية الجيش الاسرائيلي وانتهاكاته للقواعد الدولية اثناء حرب تشرين ، وموقفه تجاه السكان المدنيين في الاراضي المحتلة ، لا يمكن وصفها .

وذكر هذا الجندي الذي كان يعمل مع القوات الاسرائيلية في الثغرة على الضفة الشرقية لقناة السويس ، في مقال كتبه في مجلة « غاولام غاز » الصادرة في تل ابيب ، تحت عنوان « الاسرائيلي السافل » : كانت السنة اللهب وسحب الدخان تتصاعد فوق الاسماعيلية ، فقد اشعل الجنود الاسرائيليون النار في المنازل المبنية من القصب وفي دور السينما والمحطات الكهربائية ومؤسسات التعدين في فايد . واستمرت الحرائق عدة ايام دون ان يخمدها احد .

ومضى الجندي لافيفا يقول : اصبحت جوامع الاسماعيلية مدمرة ، بعد ان دنس الاسرائيليون الاماكن المقدسة . وتساءل : ماذا كان حدث لو فعل المصريون نفس الشيء بكنيس واحد ؟ واجاب : لو حصل ذلك ، لبدا يهود العالم باسره يصبون حقدهم من فوق السطوح .

وقال : وعلى شاطيء خليج السويس تشاهد سفينة تجارية محترقة . لقد احرقت حتى لا يستفيد منها المصريون . وكان يوجد ايضا الحوض المشهور لتربية الاسماك الذي كان يعتبر مفخرة العالم العربي ، وكان علماء من مختلف البلدان يفدون اليه لدراسة الحياة في اعماق البحار ، لكن الحوض تعرض للدمار ونهبت تجهيزاته الثمينة ونفقت الاسماك التي استغرق جمعها سنوات عديدة .

واضاف : لقد نهب ودمر كل شيء في منطقة الصناعات الثقيلة ، حيث كانت توجد مستودعات مجهزة بمعدات باهظة التكاليف ، وكان يوجد ايضا معهد التعدين المجهز بوسائل لتصوير العمليات التكنولوجية والتي يفوق سعرها ملايين الدولارات . وعندما غادر الجيش الاسرائيلي المنطقة ، ترك وراءه الانقاض مكان المعهد .

وذكر الجندي ايضا ان مستودعات شركة النفط العربية قد نهبت ايضا ، وجرى تفكيك مؤسسات صناعية باسرها ونقلت الى اسرائيل ، ومنها على سبيل المثال مصنع الاسمدة الكيماوية المصري ومصفاة النفط بالقرب من السويس ، وجرى نهب ١٤ الف طن من منتجات النفط .

لصوص الجيش

وقالت « نوفوستي » ان لصوص الجيش الاسرائيلي يحذون حذو وزير الدفاع . فموشيه دايان هو من هواة جمع الآثار ، ويستخدم في بعض الاحيان الشاحنات وطائرات الهليكوبتر ووحدات عسكرية باكملها من اجل نقل وحماية التحف التي يعثر عليها في حفريات خاصة . وقد ظهرت مجموعات فنية عليها عبارة « المجموعة الخاصة لموشيه دايان » في معارض التحف في كثير من البلدان ، من روما الى نيويورك .

ونقلت « نوفوستي » عن الطبيب الاسرائيلي دان غيلاد ... ي عمل على جبهة السويس قوله ... ي الايام الاولى للحرب ، كنا نجري ... عمليات للجرحى دون تخدير في معـ ... م الحالات لان المورفين كان قد ... ليباع في السوق السوداء في تل ... ب بسعر ٤٠ ليرة للانبوب الواحد .

وذكرت « نوفوستي » ان اجهزة التصويب الليلية سرقت من دبابات الجيش الاسرائيلي لتحول الى مناظير ليلية وتباع في السوق السوداء ، وان مئات من الجنود ماتوا من البرد خلال كانون الثاني الماضي في هضبة الجولان ، لان الضباط الكبار سرقوا لهم ملابسهم الشتوية ، وان الجنود عانوا من الجوع في حين كان اريك شارون قائد القوات المدرعة يقيم الحفلات التي تقدم فيها الشمبانيا والمآكل الفاخرة .

استقالة وزير العدل بالبحرين

حل الشيخ عيسى بن محمد بن عبد الله آل خليفة امس محل اخيه الشيخ خالد كوزير للعدل بعد استقالة الوزير السابق من منصبه .

ولم يكشف النقاب رسميا عن ظروف استقالة الشيخ خالد .

وكان الوزير الجديد وهو قاض في المحكمة العليا ، قد عين اخيرا فقط في منصب وكيل وزارة العدل الذي انشيء حديثا .

البحرين — ر

تأمين وظائف للطلاب بابو ظبي خلال العطلة

ذكر راديو ابو ظبي امس ، ان لجنة الخدمة المدنية لدولة الامارات تعرض على الطلاب رواتب شهرية تتراوح بين ... درهم لتولي وظائف حكومية خلال العطلة المقبلة .

ابو ظبي — ر

■ احد جنود العدو الاسرائيلي في حالة ضياع اثناء عملية « معالوت » ■
(صورة من آ.ب)

البحرية الاسرائيلية وصواريخ" اس . اس."

استخدم العدو الاسرائيلي في عدوانه البحري على مخيم «الرشيدية» امس الاول ، صواريخ من طراز « اس. اس .١ و ١١ » ، ولكن مدمراته وزوارقه جوبهت بمدفعية الجيش اللبناني والمقاومة واضطرت الى الانسحاب .

وهذا النوع من الصواريخ الفرنسية الصنع ، زودت به اسرائيل الزوارق التي سرقتها من ميناء « شيربورغ » الفرنسي ، وهي صواريخ قديمة نسبيا ، وتستخدمها القوات الفرنسية والسويدية والالمانية الغربية .

وكانت اسرائيل قد حاولت اعطاء بعض الاهمية لزوارقها الصاروخية عندما تحدثت آخيرا عن ارسال السفينتين الصاروخيتين « ريشيف » و « كيشيت » الى البحر للحؤول دون اغلاق باب المندب كما حصل خلال حرب تشرين .

بحرية العدو بالبحر الاحمر

وقد نشرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية مقالا عن هذا الموضوع نقلته نشرة « مؤسسة الدراسات الفلسطينية ». وقالت فيه ان ظهور السفينتين الاسرائيليتين في البحر الاحمر ، سلط الاضواء على التطورات المتوقعة في المنطقة وانعكاساتها على سياسة اسرائيل الامنية .

واشارت الى ان مصر اغلقت الملاحة في البحر الاحمر خلال حرب تشرين ، وقالت : لم يتوقف الامر على الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي لحقت باسرائيل فقط ، وانما اصبح رفع الحصار موضوع مساومة بعد انتهاء الحرب . ويمكن الافتراض اننا دفعنا شيئا مقابله خلال مفاوضات الاخذ والرد التي ادت الى فصل القوات .

وتحدثت ، بعد ذلك ، عن امكان تطور القوة البحرية السوفياتية في البحر الاحمر للسيطرة على خطوط نقل النفط ، في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة الابقاء على الوضع الراهن ، وقالت : وكذلك فان استعداداتنا وامكاناتنا العسكرية تشكلان عاملا في اعتبارات الدول الكبرى ، اردنا ذلك او لم نرد .

التطورات المتوقعة بالبحر الاحمر

وعن فعالية سلاح البحرية الاسرائيلي ، في اثناء الحرب الاخيرة، قالت « معاريف » : علينا ان نطور امكانات السرد المرن والمبادرات الاستراتيجية الجديدة ، وان نضع تحت تصرف القيادة السياسية المزيد من البدائل ، والمزيد من القدرة على المساومة . وهذا يتطلب تطوير قوات خاصة تعمل تحت حماية السيطرة الجوية والبحرية في المنطقة ، وتكون تعبيرا عن التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي .

وقالت : وتنطوي التطورات المتوقعة في منطقة البحر الاحمر ، بعد استئناف الملاحة في قناة السويس ، على مخاطر تصادم مع مصالحنا الحيوية ، ومحاولات زيادة عزلتنا في هذه المنطقة. أما كون اسرائيل « دولة بحرية » ، فهذا ما يحدده الوضع الجغرافي ، والعدو ، واقتصادنا القومي . ونحن نملك القدرة التقنية والبشرية كي تكون عنصرا بحريا مسيطرا في منطقة البحر الاحمر الحيوية ، ونامل ان تكون سفينتا الصواريخ « ريشيف » و « كيشيت » المحاولة الاولى نحو مثل هذا التطور .

وانتقلت الى الحديث عن امكان تجدد الصدام مع مصر ، فقالت : سيكون من المشكلات الرئيسية ، في تخطيط السياسة العسكرية الاسرائيلية في المستقبل ، ايجاد تنويع كبير في ردود الفعل الممكنة ، وفقا لطابع المبادرة العسكرية للعدو .. ففي الماضي ، لم يكن لدى اسرائيل اي حل لمشكلة حرية الملاحة ، باستثناء خوض الحرب الشاملة .

■ صاروخ من طراز «س. س — ١٠ » ■

اعتراف اسرائيلي : الجيش مضعضع وخسائره تتزايد

قالت صحيفة « هاارتس » الاسرائيلية ، انها لا تستطيع نشر جميع التفاصيل عن ظروف حوادث ادت الى قتل عدد كبير من الجنود الاسرائيليين ، ولكنها ذكرت ان هناك عاملا مشتركا يجمع بين هذه الحوادث ، هو انعدام الانضباط .

وتابعت الصحيفة في مقالها الذي نقلته « نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية » تقول : هناك ضعف اخر في الجيش هو تضعضع زائد في العرف والنظام . واضافت : اصبحنا وكاننا جيش يخجل من اعماله .

وقالت الصحيفة الاسرائيلية : شهدنا ، في الاونة الاخيرة ، عددا من الحوادث والكوارث التي ذهب ضحيتها ٢٢ جنديا من الجيش الاسرائيلي ، وجرح عدد اخر . فخلال ثمانية ايام ، وقعت حادثتان لطوافتين اودتا بحياة ١٤ من رجال سلاح الجو والخدمات الطبية في الجيش . وقتل الباقون بقذيفة سورية سقطت عليهم وهم متجمعون ... وعلم ان بعض العائلات الثكلى تتساءل عن ظروف الكارثة . والسؤال هو هل وقعت الكارثة بسبب سوء الحظ فقط كما قال رئيس الاركان الجنرال غور ، بعد ما حدث على الجبهة السورية ؟

اعتراف بعدد القتلى والجرحى

وتحدثت عن الخسائر الاسرائيلية في الفترة الماضية فقالت : قتل ،خلال شهري اذار ونيسان ٤٨ جنديا ومواطنا ، بينهم ٢٤ شخصا على الجبهة السورية ، وجرح ٩٩ . وقد وقع العدد الاكبر ، من هذه الاصابات خلال شهر نيسان . وكان تصعيد المعارك على الجبهة السورية ، قد بدأ يوم ١٢ آذار ، ومنذ ذلك الحين ، اصبحت هذه الحوادث تعتبر حرب استنزاف .

وقالت : وفي شهر نيسان ، قتل ٢٥ جنديا ، منهم ١٩ على الجبهة السورية ، و٢ في كريات شمونه ،و٤ في انفجار لغم في غور الاردن . وجرح ٥٨ جنديا ، بينهم ٥٥ على الجبهة السورية و٣ في غور الاردن . وقتل ٨ جنود في حادثة الطوافة في « محنايم» و٦ في حادثة الطوافة على الجبهة .

فهمي يقبل دعوة لزيارة الصين

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري قبل دعوة لزيارة الصين في موعد سيحدد فيما بعد .

وجاءت الدعوة في محادثات عقدت امس مع تشاي تسي مين السفير الصيني، وتناولت العلاقات والمفاوضات الجارية حاليا بشان الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية .

القاهرة — ر

رئيس وزراء اليمن يبدأ زيارة لابو ظبي

وصل الدكتور حسن مكي رئيس وزراء اليمن الشمالية الى ابو ظبي امس ، من الكويت في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام ، يجري خلالها محادثات تهدف الى توسيع التعاون الثنائي .

وكان الدكتور مكي اجرى محادثات مماثلة مع المسؤولين الكويتيين خلال زيارته للكويت التي استغرقت ثلاثة ايام .

ابو ظبي ، الكويت — ر ، ا ش ا

اتفاق تجاري بين ليبيا والاتحاد السوفياتي

وقعت ليبيا والاتحاد السوفياتي اتفاقا تجاريا امس ، يعطي تسهيلات جمركية لصادرات كل منهما .

وذكرت وكالة « تاس » ان الجانبين اكدا من جديد تصميمهما على تنمية التبادل التجاري .

وحضر توقيع الاتفاق ، الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي وزميله السوفياتي اليكسي كوسيغين .

موسكو — ر

الامير فهد يؤجل زيارته لمصر

ذكر راديو السعودية امس ،ان الزيارة التي كان سيقوم بها الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي الى القاهرة امس ، قد تاجلت لظروف راهنة .

وقال الراديو ان الامير فهد سيقوم بالزيارة خلال الايام القليلة المقبلة .

عمان — ر

قرض اميركي لاسرائيل بمبلغ ٢٥ مليون دولار

ستقدم الولايات المتحدة قرضا بمبلغ ٢٥ مليون دولار الى اسرائيل لمشاريع الاسكان ، بموجب اتفاق جرى التوقيع عليه في القدس المحتلة امس .

وقالت مصادر وزارة المالية الاسرائيلية ، ان الولايات المتحدة وافقت على قرض اخر بمبلغ ٢٥ مليون دولار ايضا لهذه الغاية .

القدس المحتلة — ر

ترحيب عراقي بزيارة رئيس اليمن الديمقراطية

ذكرت صحيفة « الجمهورية » العراقية امس ، ان زيارة رئيس اليمن الجنوبية سالم ربيع علي الحالية لبغداد ، تعمل على تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين .

وقالت الصحيفة ان تعزيز العلاقات بين البلدين ، هو دعم لحركة التحرر العربي في الخليج .

بغداد — واع

اعادة تشغيل قناة السويس في اذار المقبل

قال السيد مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس امس ، ان القناة ستكون جاهزة للملاحة في شهر اذار المقبل ، بعد ان تكون نظفت تماما من الركام والحطام .

وذكر ان السفن التي يبلغ غاطسها ١١٫٥ مترا ، ستستطيع استخدام القناة ، كما كانت الحال قبل سنة ١٩٦٧ .

القاهرة — ر

هكذا أمين الأصل

وزير الاقتصاد يعرض اليوم مشروعه لتعديل قانون الحصر التجاري

يعرض وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري في اجتماع لجنة تعديل المرسوم ٣٤ المتعلق بالحصر التجاري، الذي يعقد اليوم مشروعا اعده الخبراء في وزارة الاقتصاد بمعاونة مدير عام وزارة التعاونيات والاسكان يتعلق بتعديل المرسوم ٣٤ .

وينص المشروع على انه من غير الممكن السماح باستيراد المواد الغذائية مباشرة من بلد المنشأ دون أن يكون هذا الاستيراد عن طريق الوكيل . حيث أن الوكيل التجاري والمؤسسة التي يتعامل معها متفقان على أن تكون السلع المصدرة الى لبنان ، واردة عن طريقه . فاذا اخل احد الطرفين بالاتفاق يغرم بمبالغ مالية كبيرة .

استيراد المواد الغذائية

لكن مشروع التعديل فتح الباب واسعا امام استيراد المواد الغذائية وغيرها من السلع من وكلاء اخرين في البلدان المجاورة . وركز على امكانية ايجاد نصوص قانونية في المرسوم ٣٤ تجيز استيراد المواد الغذائية وباقي السلع من وكلاء في البلدان المجاورة، وبذلك يكون القانون قد سمح بالمنافسة بين وكلاء شركة اجنبيةواحدة يعملون في منطقة الشرق الاوسط .

ونص مشروع التعديل الحكوميعلى انه يحق للمحاكم المختصة النظر في النزاع الذي قد ينشب بين الوكلاء والشركات . وقد ادخل هذا النص نظرا لان المشترع توقع نشوب النزاع بين الوكيل وبين الجهة المصدرة في حال السماح بالاستيراد من وكلاء الدول المجاورة . وتضمن المشروع ايضا امكانية تنفيذ احكام هذه المحاكم في البلدان التي تنتمي اليها الشركات المصدرة :

تشجيع الاحتكار

ومن اهم ما تضمنه المشروع انه لا يمكن استثناء المواد الغذائية من حق الحصر التجاري ، فاما أن تعفى جميع المواد والسلع من حق الحصر ، واما أن لا تعفى ، فالاستثناء يشكل تجاوزا قانونيا يمكن أن يفسر على أن المرسوم ٣٤ شجع على احتكار المواد والسلع واعفى المواد الغذائية منه ، اي انه اعترف بالاحتكار وعمل على تشجيعه .

ومن المتوقع أن يعارض ممثلو الاتحاد العمالي العام مشروع وزارة الاقتصاد ، لانه لا يتضمن اي تعديل جذري في المرسوم ٣٤ سوى اعطاء الحق بالاستيراد من وكلاء تجاريين في المنطقة . في حين أن مطلب الاتحاد العمالي بهذا الشأن هو أن يجري استيراد المواد الغذائية دون أن يكون هذا الاستيراد عن طريق الوكيل ، حتى يمكن تزويد التعاونيات الاستهلاكية بمواد غذائية يقل مستوى اسعارها عن مستويات السوق ، وحتى يمكن ايضا ايجاد منافس قوي في السوق يستطيع منافسة الاحتكارات .

ومن المنتظر ان تسفر هذه المعارضة عن تأخير في اعمال اللجنة التي من المفترض ان تنتهي هذا الاسبوع حتى يحال مشروع نهائي لتعديل المرسوم ٣٤ على مجلس الوزراء لاقراره ولاحالته على مجلس النواب بمرسوم معدل قبل نهاية ايار الجاري وهو موعد انتهاء مهلة الاتفاق بين وزارة العمل والاتحاد العمالي العام لتنفيذ بعض مطالب الاخير ومنها تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل والمرسوم ٣٤ المتعلق بالحصر التجاري .

جمعية عمومية لعمال بلدية بيروت

دعت نقابة عمال بلدية بيروت الى جمعية عمومية بعد ظهر يوم السبت المقبل لمناقشة قضية انتساب العمال الى صندوق الضمان .

جمعية عمومية للتعاونية الاستهلاكية

وجه الاتحاد الوطني للتعاونيات ومجلس ادارة التعاونية الاستهلاكية بيانا الى المساهمين في التعاونية لحضور الجمعية العمومية السنوية التي ستنعقد يوم الاحد المقبل لمناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن ابراء ذمة مجلس الادارة وزيادة الرأسمال السهمي وانشاء فروع جديدة في الاحياء والمناطق وانتخاب مجلس ادارة جديد ولجنة المراقبة .

وزير العمل يفتتح في بيروت حلقة دراسية حول التخطيط لرعاية الاسرة



■ وزير العمل يترأس حلقة الاسكان ويبدو من اليمين السادة : غبريال خوري ، حميد خوري ، رفيق غندور ، نبيل لادقي ■

■ جانب من الحلقة الدراسية للاسكان التي افتتحت في بيروت امس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

افتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر صباح امس ، حلقة دراسية لارباب العمل العرب حول السكان والتخطيط لرعاية الاسرة ، المنعقد في فندق « بوريفاج » والتي يشترك فيها ممثلو ارباب العمل من كافة البلدان العربية، وعدد من المراقبين وممثلي المنظمات الدولية والجامعات والمؤسسات الاخرى .

وقد حضر حفلة الافتتاح مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري ، وامين عام جمعية الصناعيين السيد مروان نصر ، ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ، وعدد من التجار والصناعيين وممثلي العمال .

والقى الوزير صقر كلمة باسم الحكومة ، ذكر فيها ان هذا المؤتمر يبحث في مسألة من [illegible] مسائل العصر، لانها مسألة العمل و[illegible] ، في وقت يستوي فيه حجم المشكلة مع حجم القدرة على الاحاطة بها وحسمها .

تطور العمل

واضاف الوزير : ان العمل لم يعد كما كان في الماضي ، مجرد مبادلة جهد باجر ، كذلك لم يعد محصورا في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في ميدان الانتاج مهما حسنت هذه العلاقة ومهما ارتقت .

وقال : لقد اصبح العمل جزءا من حركة المجتمع ككل ، وان المناخ العام للمجتمع هو الذي يحدد الجو الخاص بالعمل ، وان الحوافز النفسية والمادية في رحاب الوطن ، هي المهاز السليم لاي انطلاق متطور في ارض المصنع او في مقر المؤسسة . ان المسألة اصبحت كلا مشتركا اذا اهمل جانب منها تداعت جوانبها الاخرى .

واوضح ان من هذه النظرة الجديدة لعلاقات العمل تبدو مختلف المشكلات التي يبحثها مؤتمركم وكانما هي في عهدتكم ، في عهدة اصحاب العلاقة المباشرين ، فان لم تؤدوا دوركم الكامل باحتضان هذه المشكلات ، وان لم تعطوا اهتماما جوهريا بمعالجتها وحلها ، فان دور الدولة ، وكذلك المؤسسات الوطنية والمنظمات الدولية ياتي ضعيف الحركة مبتور النتائج .

عصر التكنولوجيا

وتابع الوزير فقال : اود ان اكون اكثر وضوحا فاقول : ان عصركم هذا هو عصر التكنولوجيا ، انه عصر الالة بكل ما تحمل من تعقيدات . ولقد رأينا ان العالم المتقدم ، وكذلك العالم النامي ، ينفق على صيانة هذه الالة وعلى تحسينها وتطويرها وعلى نسخها واستبدالها مليارات الدولارات في كل سنة . لماذا ؟ لان الالة هي العنصر المادي لموارد الانتاج ، ونحن مع هذا الاتفاق لان صيانة الالة وتطويرها ضرورة اقتصادية ، ولكننا جميعا نؤمن بان الانسان الذي يقف وراء الالة هو الراسمال الحقيقي لكل ازدهار اقتصادي ، وهو ايضا المعنى الحقيقي لاي تقدم اجتماعي ، وهو ايضا وايضا اية كل نجاح وطني ، والدليل الدليل لكل مجتمع حر شريف .

وانهى الوزير صقر كلمته بتمنيه ان ينجح هذا المؤتمر بما يعطيه من قرارات وتوصيات تفتح الطريق امامنا لمحاولة رائدة نضع فيها جهودنا المشتركة ضمن خطة عملية تحت شعار الحياة الجيدة تعطي العمل الجيد ، كما طالب بان لا نتوقف عند هذا المؤتمر ، بل نستكمله بمؤتمرات للمتابعة والتقييم .

كلمة الصناعيين والعمال

وبعد ان تحدث مدير المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت الدكتور صالح برقان ، القى السيد رفيق الغندور نائب رئيس جمعية الصناعيين كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه المؤتمرات على الصعيدين العربي والدولي ، وتحدث رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري عن علاقات العامل ورب العمل .

واختتم حفلة الافتتاح السيد نبيل نصر امين عام جمعية الصناعيين اللبنانيين ، ثم انتقل المؤتمرون الى جلسة العمل الاولى والتي تحدث فيها بعض اعضاء الوفود .

وتهدف الحلقة الدراسية هذه الى خلق وعي وتفهم اكبر لمشاكل السكان من حيث انها تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء ، وسيتم ايضا توضيح دور ارباب العمل وجمعياتهم في رعاية الاسرة والصحة العائلية ، وسيتم بالتالي وضع النتائج المستخلصة والملائمة على شكل توصيات ومن اجل متابعة العمل فيما يتعلق بالسكان وتخطيط رعاية الاسرة . وستوجه التوصيات الى ارباب العمل ومنظماتهم والى العمال ومنظماتهم ، والى الحكومات ومنظمة العمل الدولية والوكالات المعنية الاخرى .

وسيدرس ارباب العمل في البلدان العربية النمو السكاني وتاثيره على التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد العمالي العام يعارض مشروع وزير العمل لتعديل المادة ٥٠

ابدى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري امس معارضة الاتحاد لمشروع تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل الذي اعده وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر ، واعلن اصرار الاتحاد على ضمان الحصانة النقابية لكافة اعضاء المجالس التنفيذية ، وعلى ان تكون التعويضات لهم في حالات الصرف غير القانونية ما يعادل راتب ثلاث سنوات .

حلقة دراسية حول التعاونيات في لبنان

تنظم لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي حلقة جديدة للبحث في موضوع التعاونيات في لبنان وذلك بين ٣١ ايار الجاري واول حزيران المقبل في فندق كارلتون .

ويشترك في هذه الحلقة اعضاء المجالس التنفيذية في الاتحادات العمالية وممثلون عن كافة التعاونيات في لبنان .

وسيحاضر في هذه الحلقة مدير عام التعاونيات المهندس كميل قبع والسادة عبد اللطيف افيوني ، وموسى سماحة ومروان محسن .

مكتب الحبوب يتولى توزيع الخميرة المستوردة على الافران

طلب وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري من المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة الدكتور فريد الصلح ، ان يتولى المكتب الاشراف على توزيع ٥٠ طنا من الخميرة الفرنسية المستوردة والموجودة في مرفأ بيروت .

ومن جهة اخرى طالب السيد عبد النبي حمادة رئيس نقابة اصحاب الافران العربية باشراك نقابات الافران في عملية توزيع الخميرة واعتماد سياسة عادلة .

التقديرات الرسمية تتوقع موسم اصطياف عاديا
الدخل السياحي يمثل ١١ بالمئة من الدخل العام

كتب فيصل القواص :

بدأت الدوائر المختصة في وزارة السياحة باعداد تقارير عن توقعاتها لموسم الاصطياف المقبل استنادا الى التطورات التي تشهدها المنطقة العربية والى تطورات الاوضاع الداخلية . وجميع التوقعات تشير الى ان موسم هذا العام سيكون عاديا كمواسم السنوات الماضية ، الا اذا حدث ما ليس متوقعا على صعيد ازمة الشرق الاوسط .

وعلى صعيد السياحة — وموسم السياحة يستمر على مدار السنة — فان لها اهمية خاصة بالنسبة للاقتصاد اللبناني ، واي اهتزاز في الوضع المحلي والاقليمي يؤثر على تدفق السياح الى لبنان والمنطقة ، ويصحبه اهتزاز اعمق في الدخل القومي . فالسياحة تمثل ١١ بالمئة من الدخل العام ، و ١٠ بالمئة من دخل العملات الاجنبية (في العام الماضي بلغ الدخل من السياحة ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية) ، بالاضافة الى ان حوالي ٤٠ الف شخص يعملون في هذا الحقل (راجع الرسم البياني) . واذا كانت اهمية الدعاية السياحية تبرز اولا في وسائل الدعاية والاعلام وترغيب السياح ، فيجب ان يقابل كل ذلك عمل في الداخل يرافق الدعاية السياحية . ابتداء من تحسين الواجهة السياحية للبنان (طرق — نظافة — وسائل ترفيه — وسائل نقل — الاهتمام بالاماكن الاثرية .. الخ) وانتهاء بحملة تثقيف للمواطنين وتقديم اقصى التسهيلات للسائح القادم الى بلادنا .

مواجهة الضغط السياحي

وهناك قضية يجب الاهتمام بها منذ الان ، وهي مواجهة الضغط السياحي المتوقع للسنوات المقبلة اذ ان التقديرات تشير الى ان عدد السياح سيتضاعف حتى عام ١٩٨٠ . واذا امكن الوصول الى حل عادل لقضية الشرق الاوسط فان عدد السياح قد يتضاعف ثلاث واربع مرات .

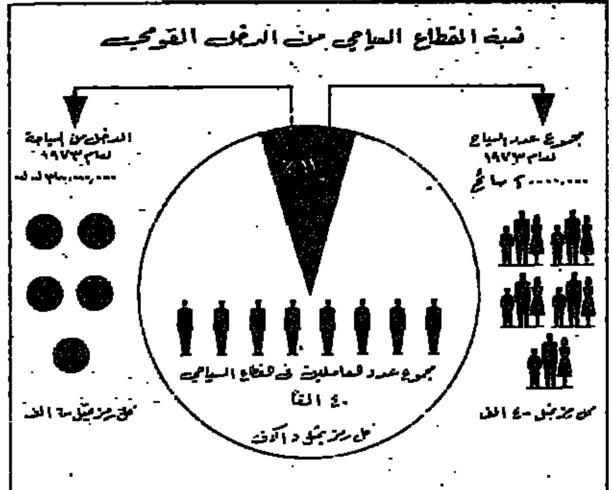
ويقول احد الخبراء أن على الدولة الاهتمام بهذه القضية ، واعتماد اسلوب تنظيمي حديث لمواجهة الظروف المستقبلية في شتى المجالات .

ويتحدث هذا الخبير عن موسم السياحة الحالي وموسم الاصطياف الذي اصبح على الابواب فيقول ان تقدير مدى النجاح او الفشل لهذين الموسمين يعود الى التطورات والاستعدادات التي تتخذها الدولة على هذا الصعيد .

فمن المواطنين من يتفاءل بالموسم المقبل ويقول انه سيكون جيدا « واحسن من الموسم السابق » . ومنهم من يبدي تشاؤمه فيقول أن مصير الاصطياف يجب ان يبحث استنادا الى الوضع العام في المنطقة .

موسم « وسط »

وبالاستناد الى الاراء والتوقعات يمكن القول ان موسم الاصطياف سيكون قريبا من الوسط ، لسببين : الاول يتعلق بالوضع الداخلي ، والثاني يتصل بالوضع العام في منطقة الشرق الاوسط .



وتقدر الدوائر المختصة ان الموسم الناجح يؤمن للبنان دخلا سنويا يقدر بحوالي ٢٥٠ مليون ليرة منظورة و١٠٠ مليون ليرة غير منظورة وعن طريق شراء السلع والحاجيات من الاسواق اللبنانية . وتقول هذه الدوائر ان نسبة المصطافين هذه السنة — اذا بقيت احوال المنطقة العربية على ما هي عليه الان — ستكون قريبة من نسبة العام الماضي والاعوام التي سبقته ، باستثناء عام ١٩٦٨ حيث سجلت نسبة المصطافين والقادمين الى لبنان رقما قياسيا ، ولكن الدوائر الرسمية تقول ان « الحكم » على موسم الاصطياف لا يمكن صدوره بشكل عادل قبل منتصف تموز المقبل .

ويعتبر المجلس الوطني لانماء السياحة ان عام ١٩٧٣ كان خاسرا على الصعيد السياحي ، اذا اخذنا بعين الاعتبار التطورات والزيادات الحتمية التي يجب ان تطرأ بين سنة واخرى . وبعدما يحدد المجلس اسباب وعوامل وظروف الخسارة يدعو الحكومة والقطاع الخاص الى التفكير والتصرف على ضوء الظروف الحاضرة التي تمر بها البلاد داخليا ، والمنطقة العربية بشكل عام .

وهكذا يبدو ان موسم الاصطياف المقبل لن يكون جيدا بالشكل الذي يامله كل مواطن . ولكن المتفائلين يأملون ان تنفرج الازمات العديدة ان على الصعيد الداخلي او على صعيد المنطقة ليكون هذا الموسم قريبا من موسم ١٩٦٨ ، وابعد ما يكون عن موسم ١٩٦٧ الذي لم يشاهد لبنان افشل منه منذ اوائل الستينات .

انضمام وكالة « امباكت » الى نقابة وكالات الدعاية والاعلان

قرر مجلس ادارة نقابة وكالات الدعاية والاعلان قبول انتساب وكالة « امباكت » للدعاية والاعلان لصاحبها السيد آلان خوري الى عضوية النقابة .

عمال الاحذية يهددون بالاضراب

هدد عمال معامل الاحذية باعلان الاضراب في حال عدم اعادة ٣٥ عاملا صرفتهم مصانع الاحذية من عملهم .

وتقوم النقابة بالاتصال باصحاب المعامل لاقناعهم باعادة العمال وتلافي اعلان الاضراب .

النقابات العمالية المعارضة تطالب بتأجيل انتخابات الاجراء لمجلس الضمان

وجهت الاتحادات العمالية المعارضة للاتحاد العمالي العام برقية الى الرئيس تقي الدين الصلح ووزير العمل ومدير عام وزارة العمل تطالب فيها بتاجيل انتخابات الاجراء لمجلس الضمان حتى يتمكن مجلس الوزراء من اصدار مرسوم بتجديد الهيئات المهنية للاجراء الاكثر تمثيلا ، على غرار ما جرى بالنسبة لاصحاب العمل والمصالح المستقلة .

وقالت الاتحادات الخمسة انه يستحيل عليها الاشتراك بالانتخابات على الاسس الراهنة .

نتائج انتخابات ممثلي الصناعيين والمهن الحرة في مجلس الضمان

تم بعد ظهر امس انتخاب ممثلي جمعية الصناعيين اللبنانيين ، وممثلي نقابات المهن الحرة في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي . وقد اسفرت النتائج عن فوز السيد غازي جبر عن جمعية الصناعيين كعضو اصيل ، والسيد داوود ابو جودة عضو رديف . وفاز عن المهن الحرة الصيدلي فريد نجم كعضو اصيل ، والسيد علي جرادي عضو رديف .

وستجري قبل ظهر اليوم الثلاثاء انتخابات ممثلي الاتحاد العمالي العام في مجلس ادارة صندوق الضمان . ولا يزال الصراع بين اركان الاتحاد محتدما حول مقاعد العمال في المجلس التي يبلغ عددها ثمانية مقاعد بالاضافة الى مقعدين احدهما اصيل والاخر ملازم خصصا لاتحادات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة .

وقد تم الاتفاق على أن يكون رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة السيد موسى ناصر هو المرشح الوحيد للمقعد الاصيل عن نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة . ومن المتوقع أن يفوز السيد ناصر نصرالله بالمقعد الملازم .

لائحة الاتحاد العام

اما بالنسبة لباقي المقاعد الثمانية والمخصصة للاتحاد العمالي العام ، فلدى رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري لائحة بالمرشحين وهي التالية : غبريال خوري ، محمد الاسير ، توفيق ابي خليل ، حسين علي حسين ، عن المقاعد الاربعة الاصيلة المخصصة للاتحاد . وكل من السادة : حليم مطر وزيد جنبلاط والياس شعيا ونقولا برباري عن المقاعد الاربعة الملازمة . الا أن السيد حليم مطر رفض ان يكون مرشحا عن مقعد ملازم ، واصر على أن يكون مرشحا للمقعد الاصيل ، حيث تدور الان معركة بينه وبين السيد توفيق ابي خليل .

ومن المنتظر أن تؤدي هذه المعركة الى انضمام السيد حليم مطر رئيس اتحاد نقابات قطاع الطباعة الى الجناح المعارض في الاتحاد العمالي العام ، حيث أن حرمانه من المقعد الاصيل الذي كان يحتله في مجلس الادارة السابق قد يقطع الخيط المتبقي بين اتحاد نقابات قطاع الطباعة والاعلام وجناح السيد غبريال خوري داخل الاتحاد العمالي العام .

بانتظار التطورات

ويعلق قادة الاتحاد العمالي اهمية قصوى على مجلس الادارة الجديد ، حيث يعتقدون بأن المرحلة المقبلة ستشهد تطورات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي تجعل من صندوق الضمان احد اهم المحاور في العمل على تخفيف اعباء تكاليف المعيشة عن الطبقات ذات الدخل المتواضع .

من جهة اخرى ، وعلى صعيد الضمان نفسه ، تم التوصل بين ممثلي الضمان وممثلي الاطباء الى صيغة لعقد جماعي ينظم العلاقة بين نقابة الاطباء وبين الضمان الصحي . وستعرض الصيغة على مجلس الادارة الجديد الذي من المتوقع أن يعقد اجتماعه الاول في بداية الشهر المقبل .

عودة وزير الصناعة والنفط من قطر

عاد الى بيروت امس وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف قادما من الدوحة بعد زيارة رسمية لقطر استغرقت ثلاثة ايام ، اجرى خلالها محادثات مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والنفط شرح فيها امكانات لبنان التي لا تتحمل دفع اسعار النفط بالاسعار المعلنة حاليا ، كما بحث في قضية السياسة النفطية للدول العربية المنتجة للنفط والدول العربية المحتاجة له .

ازدحام البواخر يصل الى ميناء طرابلس

قال مؤتمر شركات البواخر في مالطا والاسكندرية ، انه سيفرض رسوم ازدحام اضافية على البضائع ، ما لم تخف احوال الازدحام في ميناء طرابلس قريبا .

وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها شكوى من ازدحام البواخر في طرابلس .

حركة البورصة

نشاط بارز في الردهة

كانت حركة بورصة بيروت في اولى جلسات الاسبوع امس ، ناشطة نتيجة بعض الطلبات على مختلف انواع الاسهم ، فسجلت الردهة امس الاثنين ١٢٦٠ سهما بقيمة ١٩٨٣٤٠ ليرة شملت ٩ انواع من الاسهم وكانت على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل.ل.	السعر السابق ل.ل.
عقارية المرفا	٨٠	٢٢٨	٢٢٨
اوجيمو	٥٠	٥٤	٥٠
اوكال	١٢٠	١٢٠	١٢١،٥٠
الترابة	١٣٠	٤٨٦	٤٨٠
الاترنيت	٦٠	٢٥٨	٢٤٩
سوليفر	٥٠	٨٣	٨١،٥٠
أ.ب.ث	٤٥٠	٥٧	٥٦،٢٥
كازينو لبنان	٣٠٠	١٢١،٢٥	١٢٣
ادارة المرفا	٢٠	١٩٠	١٨٩

اسعار بيع العملات

■ تحسن الدولار وتراجع الفرنك ■

تحسن سعر الدولار في السوق المحلي تبعا لتحسنه في الخارج ، وتحسن ايضا سعر الدولار الاوسترالي والليرة التركية والمارك الالماني فيما تراجع سعر الفرنك الفرنسي واستقرت باقي العملات الاخرى .

اما بالنسبة الى العملات العربية فقد ادت بعض الطلبات في السوق المحلية الى تحسن سعر دينار البحرين ، والدينار العراقي ، والدينار الكويتي ، ودرهم الامارات ، وريال قطر واستقرت اسعار بقية العملات .

وعلى صعيد الذهب فقد استمر على استقراره واقفل الكيلو عيار ٩٩٥ على ١٢٣٢٨ ليرة .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

كورون دانمركي	٣٩	فرنك سويسري حوالة	٨٣،٦٠
كورون سويدي حوالة	٥٤،٤٠	الليرة المصرية	٣٧٧
الكروزيرو البرازيلي	٣٤	الليرة السودانية	٤١٠
دينار البحرين	٥٨٥	الليرة الاسترلينية	٥٥٩
الدينار العراقي	٨١٦	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٥٩
الدينار الاردني	٧٢٥	الليرة السورية	٦٢،٤٠
الدينار الكويتي	٧٩٩	الليرة التركية	١٧،١٥
الدينار الليبي	٧٠٠	المارك الالماني	٩٤،٧٥
درهم الامارات العربية	٥٨،٢٥	المارك الالماني حوالة	٩٤،٩٥
الدولار الاوسترالي	٣٤١	الريال الايراني	٣،٤٢
الدولار الكندي	٢٣٩	ريال قطر	٥٨،٢٥
الدولار الاميركي	٢٣٣	الريال السعودي	٦٥،٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٢	الالف ين ياباني بنكنوط	٨٢٥
الفلوران الهولندي	٨٩،٥٠	الذهب	
الالف فرنك لفريقي	٩٥٠	الليرة اللبنانية	٩٠٠٠
فرنك بلجيكي حوالة	٦،١٧	الليرة العثمانية التجارية	٨١٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٧،٨٥	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٤٧،٧٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٠٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٦٦،٦٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٥٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٤٢	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٣٢٨٠٠

وكالة "تراست" للسياحة والخدمات تنظم مؤتمرا لمحرري الصحف وممثلي التلفزيون الاميركي والكندي

تنظم وكالة « تراست » للسياحة والخدمات مؤتمرا لتنشيط حركة السياحة في الشرق الاوسط ، يعقد ابتداء من ٣٠ ايار ١٩٧٤ بفندق « هوليداي ان » ويحضره مئة من محرري الصحف وممثلي التلفزيون في اميركا وكندا ، مع قيامهم بزيارة المعالم السياحية المشهورة في بيروت وطرابلس ودمشق وعمان .

وسيفتتح هذا المؤتمر رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح . ويتخلل دورة انعقاده عدة اجتماعات تعقد بقاعة وزارة الاعلام حيث ستجري المناقشات المختلفة بين اعضاء المؤتمر وعدد من الشخصيات اللبنانية البارزة في الحقل الاقتصادي والسياحي . وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لتصوير مشاهد هذا المؤتمر تمهيدا لعرضها على شاشة التلفزيون في كافة انحاء اميركا وكندا .

وقد دعت وكالة « تراست » للسياحة والخدمات المحررين والصحفيين اللبنانيين للاجتماع باعضاء هذا المؤتمر بغية تزويدهم بالمعلومات الضرورية التي تدعم الحركة السياحية وتنشطها في هذه المنطقة .

شركة "ثري ام" تعرض آلة جديدة لتصوير المستندات

■ اقامت شركة « ثري ام ميدل ايست » حفلة « كوكتيل » في فندق « هوليداي ان » عرضت خلالها آلة جديدة لتصوير المستندات اسمها «V H S» ، وهي آلة تصور بسرعة هائلة وعلى ورق عادي غير مطلي بمواد كيميائية وتستعمل طريقة « ماكني ديناميك » التي تنفرد بها شركة « ثري ام » وهي الطريقة التي تسمح بالحصول على ادق نسخ وفي اسرع وقت . وقد سبقت ادخال آلة «V H S» الى اسواق الشرق الاوسط دراسات وابحاث قامت بها شركة « ثري ام » بحيث تأكدت ان هذه الآلة هي اجود واسرع آلة تصوير مستندات من نوعها .

وآلة «V H S» تسمح بتصوير ٩٩ نسخة بمجرد الضغط على زر واحد وفي الصورة مشهد من حفلة « الكوكتيل » ■

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

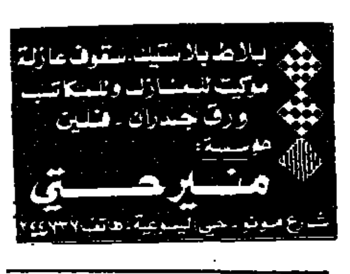
٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

ورق جدران

مؤسسة ريمون خياط

ورق جدران فينيل . موكيت بلاط فينيل . ثريات مودرن روستيك . ت : ٢٤٦٨٢٢ .



الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

مبيدات

توبسين ام Topsin M 70٧٠

احدث المبيدات الجهازية لمكافحة أمراض التبقع والرمد على التفاحيات والرمد على الخيار والكوسى وأمراض البندورة والمونيليا والصدأ على المشمش وأمراض الورود والازهار الاستعمال : ١٠ — ٢٠ غرام لكل تنكة ماء ٢٠ ليتر .

المؤسسة الزراعية الشرقية

تلفون : ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩



الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . مستشفى المقاصد شارع الرواس

بناية المليان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون ٣١٤٩٦٦

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

للبيع

للبيع بالجملة كمية صحون منزلية باسعار مغرية ٢٥٤٦٣٧

للبيع فليبرز بحالة جيدة ٢٧٣٥١١

دوش وختفية ((فام)) يؤمنان لكم نورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :

٢٩٦٨٨٣ — ٢٩٣٦٨٢

وصلت شحنة شراشف مطرزة

صنع الصين وروبات وكل انواع التوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراءبناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

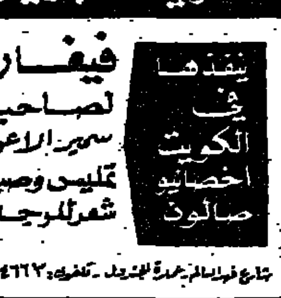
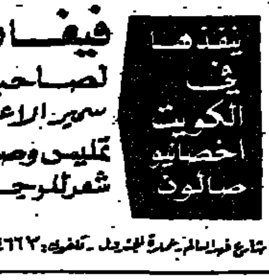
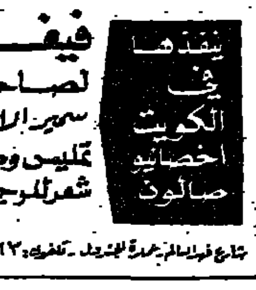
نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨.

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

للبيع

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٣ .

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة

بيع وتجارة عقارات

الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

محل تجاري الحمراء تلفون ٣٤٧٢٤٦

للبيع عين الرمانة بناية ٤٧٥ الف مدخول ٥٠ الف . للبيع سد البوشرية بناية ٢٨٠ الف مدخول ٤٠ الف . ت ٣٤٤٣٣٦ .

بناية جديدة ٤٢٥ الف ليرة

مصعد فقط ، الايراد ٤٤ الف شركة عون اخوان وكلاء بنايات .

٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

شقة الطابق السابع قرب حديقة السيوفي شوفاج مستقل ملك اسحاق سريك . تلفون : ٣٣١٢٨١

شقة فخمة مفرزة للبيع ٣ غرف نوم صالون فسيح طعام مطبخ ٣ حمامات خزائن كاراج مع حديقة خاصة للازهار بسعر ٩٨٥٠٠ لل نقدا في اجمل موقع كاشف من مار تقلا الحازمية . ت ٢٩٦٥٤٦ .

للبيع بالمزاد العلني بالتمليك

الاربعاء ٢٢ ايار الساعة ١١ صباحا

٧ محلات في منطقة المريجة (منطقة تعليم قيادة السيارات) تباع صفقة واحدة أو مجزأة لكل محل باب واحد وحمام بعضها له تتخيتة وحمام ومنها ثلاثابواب وتتخيتةوحمام لكل محل سعر أساسي : لا يصدق ٠٠٠ !١ للاستعلام ت : ٣١٥٨١٠ — ٣٥١٦٥٠ — ٣١٨٠١٠

محل للبيع ١٢٠ مم شارع الجوخ ديكور حديث خلو ٢٥٠ الف ل.ل. الاتصال ٢٨٥٦٨٤ سليم او نقولا .

بداعي السفر محل سمانة كبير ٨٠ مم مع محتوياته بسعر ١٢ الف ل.ل. التلفون ٣٣٥٨٧٤ الاشرفية

شقق فخمة دي لوكس مساحة ٢٥٠ مم ٣ نوم ٢ صالون وسفرة وخادمة ومنتفعاتها . ابتداء من ١٥٠ الف ليرة تجاه مدرسة الراعي الصالح — الاشرفية تلفون ٣١١٣٣٥ — ٣١٥٨٠٦

محل فروج ومطعم طريق الشام الناصرة. مؤلف من غرفتين وصالون ومطبخ للبيع فارغ او بمعداته تلفون : ٢٣٨٢٩٩

للايجار

شقة فخمة جدا للايجار تكشف البحر والجبل محاطة باجمل الفيلات والقصور ٤ نوم صالونين ومنتفعاتها بسعر ١٢٥٠٠ ل.ل. سنويا ت : ٢٩١٢٣٦

مطلوب

نشتري فيلا بأسرع وقت

ت : ٣١٥٨١٠ — ٣٥١٦٥٠

نشتري شقق مع محتوياتها في الاشرفية ، فردان ، رأس بيروت الحازمية ، البراسقة ، الرابية النقاش ، ت ٣٥١٦٥٠ — ٣١٥٨١٠

مطلوب شركة هندسة ومقاولات لتشييد بناية مكاتب في احسن مركز تجاري في بيروت (٦٠٠٠ متر تقريبا) مع تمويل تكاليفها البالغة ٢٤٠٠٠٠٠ تقريبا تلفون ٢٣٤٣٨٤

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري التجهيز المنزلي

احدث المفروشات بارخص الاسعار طريق الجديدة — قرب السوق الشعبية تلفون ٣٠٨٤٧٢

وظائف

مطلوب

شغيل بنطلون رجالي لمحل . ٢٤٢٤٨٩

مطلوب موزع بالبسكلات وبائع حلويات عربية تلفون ٢٨٢٧١٥

سكرتيرة تجيد المراسلة والطباعة باللغة العربية والانكليزية تلفون ٢٦٤٦٠٣ — البوشرية .

مطلوب آنسات وسيدات للعمل في الحقل الاعلاني للاتصال تلفون : ٢٥٠٥١٧ الاستاذ مقبل من ٤ — ٦ بعد الظهر

سكرتيرة طباعة انكليزي عدد ٢ . ٣٠٣٥٨٧

شركة سيارات كبرى بحاجة لمدير كاراج له خبرة واسعة . الاتصال تلفون ٢٧٤١٤٦

مطلوب مترجم

من اللغة الايطالية الى العربية . يرجى الاتصال بالاستاذ عزيز حليحل . تلفون ٤٥٢٧٠٠ من ١٠—١ ق.ظ. و ٥—٧ ب.ظ.

انسات للعمل فورا ٣٠٣٥٨٧

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

خطاط يطلب عملا ٢٧١٨٥٣

مدارس

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

(بـ ٣٠ يوما)

تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .

(دروس خاصة ثانوية وجامعية) للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩ — ١٢ .

الفرنسي البراتيك

معهد جان غرايه من باريس للمبتدئين : ليتكلموا بسهولة للمتقدمين : ليمارسوا اللغة مع الاستاذ جان . ندرس في المعهد او في البيوت ت : ٢٤٢٩٤٥

تعلم بالمراسلة وانت في بلدك

في مركز تعليم التبريد — التدفئة وتكييف الهواء بالمراسلة — للمعلومات

اكتب الى : ص.ب ١١٢٣٧١

بيروت تلفون ٣٠٤٤٣٧

مدرسة جنة الطلبة — بيروت

تبدأ تسجيل الطلاب للعام الدراسي ٧٤ — ٧٥ من ٢٠ ايار لغاية ٢٠ حزيران ١٩٧٤ الاماكن محدودة بالنسبة للروضة والامومة . تلفون : ٣٠٨٨٦٣

سيارات

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات

شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات

تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

للبيع بداعي السفر سيارة كوبر G.T. ٧١ . بحالة ممتازة تلفون ٢٣٧٣٥٩ . الاتصال بالسيد يوسف .

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

للبيع

سيارات بيجو موديل ٦٧ الى ٧٠ بحالة ممتازة — بولفار سن لفيل ت : ٢٦١٤٢٤ الخبير يوسف الحلو

مرسيدس ٢٨٠ S ٦٩ اوتوماتيك جيدة ٩٥٠٠ لل نقدا . ت ٢٩١٢٣٦

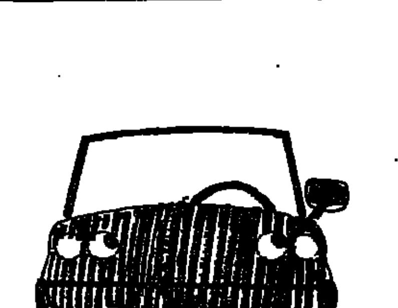
مؤسسة صحفية تطلب

مندوبات لجلب اشتراكات لصحفها ومجلاتها براتب ثابت وعمولة في بيروت والمناطق على الراغبات الكتابة الى :

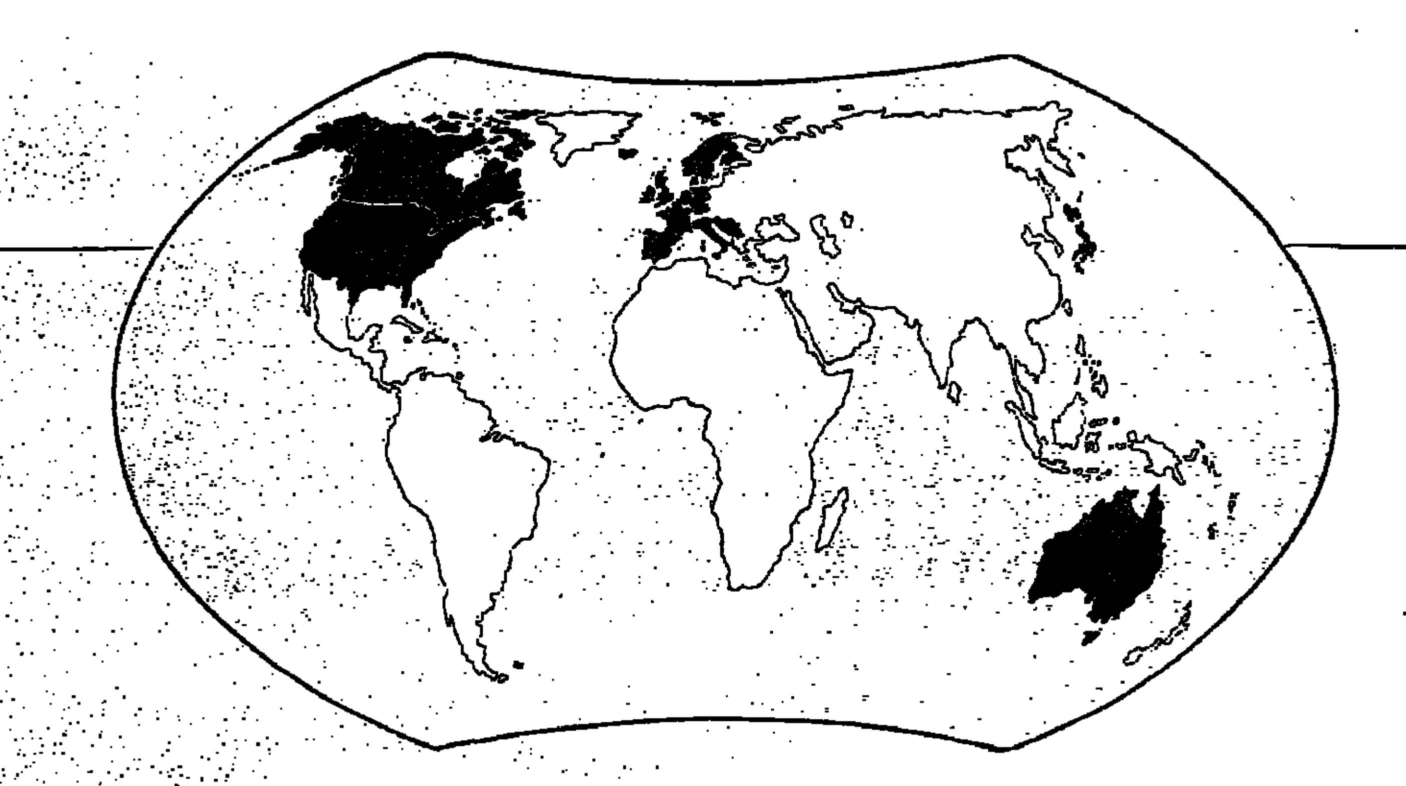
ص.ب. ١٠٣٨
قسم الاشتراكات
بيروت .

معامل رخام هبر وشركاهم بحاجة الى:

١ — معاون مدير عمال العمر ٢٥ — ٤٠ سنة الراتب حسب الكفاءة والشخصية .
٢ — مراقب مشغل ٢٥ — ٤٠ الراتب حسب الكفاءة والشخصية .
٣ — عمال ومعلمي نشر الرخام على مناشير الرمل والماس. يفضل أصحاب الخبرة .
٤ — معلمون لجلي الغرانيت — الخبرة ضرورية .
الكتابة الى ص.ب ١٠٩٩٤ بيروت
أو تلفون ٥٥٣٦١١ — ١٢ — ١٣







موجة عدم الاستقرار تضرب حكومات ٢٠ بلداً

يبدو ان اعصارا خفيا ضرب الكرة الارضية السياسية ، فزلزل كراسي الحكم في حوالي عشرين بلدا ، من البلدان المتقدمة والنامية على السواء . او لعلها « موضة » التغيير اجتاحت هذه البلدان ، على مستوى الحكم والحكام .

ففي بضعة عشر يوما ، ضربت موجة عدم الاستقرار حكومات المانيا الغربية ، وكندا وايسلندا والدانمرك ، ومن قبل حكومة فرنسا ، (اذ طوت يد الموت صفحة رئيسها جورج بومبيدو) وما زالت ازمة الحكم تتفاعل في ايطاليا وبلجيكا وفنلندا ، واليونان ، وهولندا ، وايرلندا والبرتغال ، واسبانيا ، والسويد ، وبريطانيا ويوغسلافيا ، واميركا ، واليابان ، واستراليا .

وقد عرضت صحيفة « فاينتشال تايمز » اوضاع هذه البلدان غير المستقرة ، فاشارت الى ان هذه القائمة لا تشمل ايا من البلدان النامية ، التي قد يكون بعضها اكثر اضطرابا وعدم استقرار من البلدان المتقدمة .

وتقول الصحيفة ، ان موت الرئيس بومبيدو ، واستقالة برانت المفاجئة ، لا يعنيان حتما عدم استقرار الحالة السياسية في فرنسا او المانيا . ويلاحظ ان الحكومات الائتلافية او حكومات الاقلية ليست في الواقع حكومات غير مستقرة . فان كندا قد عاشت ردحا من الزمن ، في حالة استقرار ، في ظل حكومات اقلية . ثم ان نظم تعدد الاحزاب في كثير من بلدان اوروبا ، التي يدعمها نظام التمثيل النسبي ، كثيرا ما تؤدي الى قيام حكومات ائتلافية .

وقد فشلت الحكومات الائتلافية البلجيكية المتتالية في ايجاد حل للنزاع القديم القائم بين شطري السكان الناطقين بالهولندية وبالفرنسية . ولكن ربما كان الهولنديون لا يحبون ان يحكمهم احد ، ولذلك فان حظ حكومة الائتلاف الحالية لن يكون بأحسن من سابقاتها .

اما ايطاليا فتتميز بحالة هي خليط من الاستقرار وعدم الاستقرار . فقد تعاقبت على ايطاليا منذ سقوط الفاشستية ٣٦ حكومة (خلال ٢٩ سنة) ، ولكن في الوقت نفسه ظل الحزب الديمقراطي المسيحي مسيطرا على كل من تلك الحكومات ، وظلت مجموعة واحدة من السياسيين تسيطر على المناصب الوزارية الرئيسية طوال هذه الفترة .

وهناك التضخم النقدي الذي هو من اهم عوامل الاستقرار . وهو سيزداد سوءا في جميع البلدان المستوردة للنفط ، على حد قول «الفاينتشال تايمز» ، وهذا من شأنه ان يواجه كثيرا من الحكومات بمواقف صعبة .

وهكذا عرضت الصحيفة الاوضاع في البلدان الاتية :

[illegible]

في نهاية ١٩٧٢ انتزع حزب العمال برئاسة غو ويتلام السلطة من حزب الاحرار بعد ان استمر هذا في الحكم ٢٣ سنة ، لكن البرلمان حل يوم ١٠ نيسان الفائت بسبب معارضة اكثرية مجلس الشيوخ سياسة الحكومة المالية ودعا لانتخابات جديدة .

معدل التضخم المالي ١٣ بالمئة ويزداد ارتفاعا.

[illegible]

بعد الانتخابات التي جرت يوم ١٠ اذار شكلت حكومة ائتلاف من احزاب الاقلية برئاسة ليو تيندمانز ، من المسيحيين الاشتراكيين ، والاحرار وتتمتع باغلبية ١٠٥ مقاعد ، من اصل ٢١٢ . المشكلة الرئيسية لا تزال بين الفلمنكيين والوالون حول لغة وثقافة الدولة .

معدل التضخم ٨،٢ بالمئة وهو اقل معدل في اوروبا الغربية .

[illegible]

كان بيير ترودو زعيم حزب الاحرار قد حل البرلمان في ٨ ايار بعد ان خذله حول قرار بشأن الميزانية ، وذلك بعد ان حكم البلاد منذ سنة ١٩٦٨ بحكومة اكثرية حتى سنة ١٩٧٢ ، اذ اخذ يحكم بحكومة ائتلاف . ولكن الحزب الديمقراطي الجديد (الاشتراكي) سحب تأييده اياه ، وصوت الى جانب حزب المحافظين التقدميين ، بسبب ارتفاع نسبة التضخم من ٧ الى ١٠ بالمئة .

عينت الحكومة موعدا لاجراء الانتخابات يوم ٨ تموز القادم .

[illegible]

تحكم البلاد حكومة اقلية تملك ٢٢ مقعدا من اصل ١٧٩ بعد فشل الحزب الاشتراكي الديموقراطي في احراز الاكثرية نتيجة ظهور زعيم سياسي جديد ينادي بالغاء الضرائب هو موغنز غليستروب .

يعتمد الاقتصاد على سياسة التروض الخارجية ووصل معدل التضخم المالي الى ١٦ بالمئة في السنة ويقترب من حد الكارثة .

[illegible]

منذ استقلالها عام ١٩١٩ لم يستطع اي من الاحزاب الرئيسية احراز اغلبية مطلقة في الانتخابات وتحكم البلاد حكومة ائتلافية من الاشتراكيين الديموقراطيين والوسط والاحرار والحزب السويدي (١٠٧ مقاعد من اصل ٢٠٠) .

تعاني البلاد من عجز في ميزانها التجاري يتزايد عاما بعد عام وبلغ معدل التضخم ١٤ بالمئة .

[illegible]

توفي رئيسها بومبيدو يوم ٢ نيسان وبدأت معركة الخلافة ومصير الديغولية التي تسيطر على البلاد منذ ١٦ عاما . واختارت جيسكار ديستان رئيسا . معدل التضخم المالي ١٦ بالمئة .

[illegible]

في تشرين الثاني ١٩٧٣ وقع انقلاب عسكري بقيادة الجنرال غزيكيس وقد وعد الرئيس الجديد باجراء انتخابات واعادة الحياة الديموقراطية الى البلاد خلال عام ، لكن لا يبدو ان شيئا سينفذ في وقت قريب .

معدل التضخم ٣٣ بالمئة وهو اعلى معدل في اوروبا يرافقه خلاف جديد مع تركيا حول نفط بحر ايجه .

[illegible]

اكثر دول اوروبا « غير المستقرة » استقرارا ويسيطر على الحكومة ائتلاف من الاشتراكيين وحزبين تقدميين ، علما بان البرلمان يضم اكثر من عشرة احزاب صغيرة رئيس الوزراء هو جوب دن يول ولن تجري انتخابات جديدة قبل عام ١٩٧٦ .

معدل التضخم ٨،٥ بالمئة وتدعم الاقتصاد الوطني مبيعات الغاز الطبيعي ومشتقات النفط .

ايرلندا

رئيس الوزراء ليام كوسغريف يرأس حكومة ائتلافية من حزبه « ماين غايل » (٥٥ مقعدا) وحزب العمال (١٩ مقعدا) . تتمتع الحكومة باكثرية ضئيلة .. ولكن لا يحتمل سقوطها قريبا .

معدل التضخم ١٢،٥ بالمئة ، ولكن هناك احتمالا للنمو الاقتصادي هذه السنة .

ايطاليا

اعاد ماريانو رومور الزعيم الديموقراطي المسيحي تشكيل حكومة الائتلاف بين احزاب الوسط واليسار في اذار الماضي ، بعد ان استقال وزير المال اوغولا مالفا بسبب خلاف على شروط قرض من صندوق النقد الدولي مقداره ١٢٠٠ مليون دولار .

معدل التضخم ١٣ بالمئة والعجز في الميزان التجاري ٢٣٥٠ مليون جنيه .

اليابان

تسلم كاكوي تاناكا رئاسة الوزراء عام ١٩٧٢ بأكثرية صغيرة . ومن الممكن ان يفقد تلك الاكثرية في الانتخابات الفرعية التي ستجري هذا الصيف ، بسبب تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد .

بلغ معدل التضخم ٣٦ بالمئة في العام الماضي وزيدت الاجور بنسبة ٣٠ بالمئة هذا الربيع مما سيجعل الاقتصاد يصاب بازمة ويسجل ادنى معدل في النمو .

[illegible]

بعد الانتخابات التي جرت في ايلول ١٩٧٣ خسر حزب العمال اكثريته الضئيلة واخذ يعتمد على الاحزاب الاخرى ، ومنذ ١٩٦٢ لم يحصل اي حزب على اكثرية مطلقة . وبموجب الدستور لن تجري الانتخابات قبل عام ١٩٧٧ . معدل التضخم غير معروف .

البرتغال

اطاح الجيش يوم ٢٥ نيسان بالحكم الديكتاتوري السابق ، وتسلم الرئاسة الجنرال سبينولا الذي اطلق السجناء السياسيين ووعد باجراء انتخابات حرة قريبا وايجاد حل لمشكلة المستعمرات . معدل التضخم عام ١٩٧٣ بلغ ٢٠ بالمئة .

اسبانيا

بعد اغتيال رئيس الوزراء الجنرال كاريرو بلانكو في نهاية عام ١٩٧٣ وعد الرئيس الجديد نافارو باجراء اصلاحات جذرية لكنه لم ينفذ حتى الان شيئا من وعوده واستمرت الاعتقالات السياسية وتراجعت الحكومة عن نزاعها مع الكنيسة بشأن اسقف اقليم الباسك . معدل التضخم ١٤ بالمئة .

[illegible]

يتولى الديمقراطيون الاشتراكيون حكومة اقلية بعد ٤١ سنة من الحكم ، منها ست سنوات حكموا فيها الاكثرية مطلقة . وجاءت انتخابات ايلول سنة ١٩٧٣ فقسمت مقاعد البرلمان بالتساوي بين الديمقراطيين الاشتراكيين ومعهم الشيوعيون وبين الاحزاب البورجوازية . الاقتصاد يزدهر . ازمة النفط انتهت . معدل التضخم معتدل عند نسبة ٨ بالمئة .

بريطانيا

سقط ادوارد هيث بسبب التضخم والاجور وخلفه هارولد ولسون باقلية واضحة تعتمد على اصوات المستقلين . ويتوقع ان يدعو ويلسون لاجراء انتخابات جديدة عند عودة الاحوال المواتية . معدل التضخم ١٣ بالمئة عام ١٩٧٣ ولا يزال بارتفاع .

الولايات المتحدة

يوم الخميس ٩ ايار بدأ مجلس النواب الاميركي المناقشة في موضوع امكان عزل نيكسون بسبب فضيحة «ووترغيت» وكان قد اعيد انتخابه في تشرين الثاني ١٩٧٢ باكثرية ساحقة وهو يعاني وحزبه من انخفاض التأييد الشعبي . معدل التضخم ١٤ بالمئة . ومعدل الانتاج القومي انخفض بنسبة ٥ بالمئة .

المانيا الغربية

استقال المستشار فيلي برانت يوم ٦ ايار بسبب فضيحة التجسس لحساب المانيا الشرقية. وخلفه هيلموت شميت وزير المال . كان برانت يحكم بواسطة ائتلاف جمع الاشتراكيين الديموقراطيين والاحرار منذ خريف ١٩٧٢ . معدل التضخم ٧ بالمئة وسيرتفع الى ١٠ بالمئة هذا العام .

يوغوسلافيا

يراقب العالم الخارجي وضع يوغوسلافيا لاسباب استراتيجية ، نظرا الى قرب انتهاء دور الماريشال تيتو الذي يبلغ من العمر ٨١ عاما ، ويخشى في حال رحيله من تمزق وحدة البلاد المؤلفة من عدة جمهوريات او انحرافها عن سياسة عدم الانحياز التي اتبعتها وتنادي بها . وسيجتمع المجلس الاعلى لرابطة الشيوعيين يوم ٢٧ ايار لمحاولة تأمين استمرار الحكم بعد تيتو .

لا يمكن معرفة معدل التضخم على وجه الدقة ، ولكنه يقدر بحوالي ٢٠ بالمئة .

سياسة الانفتاح اغرقت برانت فهل تعوم نيكسون ؟

تساءلت صحيفة « الغارديان » البريطانية عما اذا كان سقوط مستشار المانيا الغربية فيلي برانت نذيرا بسقوط الرئيس الاميركي نيكسون ، وقالت ان القاسم المشترك بين الرجلين هو سياسة الانفتاح على الشرق التي اعتمداها واعتبرت من انجازاتهما التاريخية .

ويدعي انصار برانت ونيكسون انه في حال رحيل الاثنين فان النسيج الدقيق من المصالح المشتركة الذي نسجاه معا بين الشرق والغرب سوف يتمزق .

وقد اشادت موسكو بدور الرجلين التاريخي ، في وضع بلديهما على « جادة الصواب » وفتح عهد جديد في الشؤون الدولية . لانه في حال رحيلهما فان ثلاجة الحرب الباردة ستستأنف زحفها دون هوادة عبر القارات الى ان تغطي معظم الكرة الارضية .

وقد رحل ديغول اولا ، وهو الذي بدأ فعلا عملية الوفاق مع موسكو كجزء من سياسة قلب التحالفات ، ثم هوى بومبيدو بعد ان جعل العلاقة مع روسيا عاملا اساسيا في سياسته الخارجية ، وبعدهما جاء دور برانت الذي كان له الفضل في قلب اندفاع الف سنة من الضغط الالماني باتجاه الشرق .

وفي جميع هذه الحالات كان للعامل الشخصي دوره ، في الحياة الخاصة على القمة وفي تفاعل شخصيات قادة العالم خلال لقاءاتهم في قاعات القصور ، وفي وقوفهم تحت اضواء التلفزيون في الحملات الانتخابية ، وفي حفلات الاستقبال خلال زيارة بعضهم عواصم البعض الآخر . وكان كل منهم يركز عينا على مكانه في التاريخ وعينا على الفرص المتاحة له . ان العامل الشخصي له حسابه ، ولكن الى اي مدى ؟ .

في العام الماضي سئل اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي ، عما اذا كان كبار القادة قد لعبوا دورا اكبر من اللازم في بناء روابط الوفاق، وعما اذا كانت مثل هذه السياسة القائمة على صفقات شخصية ستظل ثابتة . وكان جوابه ذا حدين .

قال كوسيغين ان دور الممثلين على مسرح القمة هو دور ذو « اهمية بارزة » ، واخذ يعدد اجتماعات القمة التي عقدها بريجنيف مع نيكسون وبومبيدو وبرانت مركزا على دور بريجنيف في كل من هذه اللقاءات . فهل كان كوسيغين يقصد بذلك ان يقول أن عامل الثبات والاستقرار في عالم يكثر فيه زعماء الديمقراطية ولا يتمتعون بالاستقرار، انما يعتمد على صخرة الكرملين ؟

على ان كوسيغين اضاف على قوله انه في حين لا يمكن تجاهل دور هؤلاء الرجال ، فان هناك اتجاها ثالثا يمثله خط سياسي ، « ومثل هذا الخط يحدده في بلادنا الحزب » .

ولكن دور « الحزب » (الشيوعي السوفياتي) في تحديد الخط السياسي اقل شأنا مما هو عليه الحال ، في اكثر البلدان الغربية . وقد صرح بريجنيف في العام الماضي ، بأنه لم يكن من السهل على الشعب السوفياتي وكذلك قادته فتح صفحة جديدة من العلاقات مع المانيا . وكان بذلك يشير الى المعارضة التي واجهها من جانب السياسيين المتصلبين في الكرملين وكبار العسكريين ضد سياسته الخاصة بالانفتاح على الغرب . ومثل هذه المعارضة لقيها برانت ونيكسون في سياستهما الرامية الى الانفتاح على الشرق .

وحتى اليوم لا تزال هناك بعض الزمجرة في موسكو ضد سياسة بريجنيف الاوروبية وخاصة بين العسكريين الذين يعتبرون عملية التخفيض المتبادل للقوات التي تدور حولها المفاوضة الان اشد خطرا من تحديد الاسلحة الاستراتيجية. هؤلاء القادة الكبار الذين ينتمون الى جيل كسب امجاده في الحرب ضد المانيا لا يسعهم ان يصرفوا اهتمامهم عن اعظم جيش بري ، او يغيروا مشاعرهم لمجرد اقدام احدهم بالتلويح بقبعته سواء اكان بريجنيف او اي شخص آخر .

وقد ابدت الصحف العسكرية السوفياتية شيئا من عدم الارتياح عندما بدأ بريجنيف مفاوضات المعاهدة مع المانيا الغربية ، كما انها لم تعقب في العام الماضي على استطالة المحادثات الخاصة بخفض القوات ، في حين ان صحف موسكو الاخرى كانت تتابع تلك المحادثات باهتمام . والصمت في موسكو ابلغ من الكلام ...

عودة الى التصلب

الا ان كل هذا كان متوقعا . ولا شك ان موقف بريجنيف الشخصي والتزامه ، قد لعبا دورا كبيرا في التغلب على المعارضة ، كما فعل برانت ونيكسون في بلديهما .

غير أن حالة التململ التي اصابت الديمقراطيات خلال الاشهر الاخيرة حفزت الكرملين على ابطاء عملية المساومة ، والسعي لاستخلاص مزايا سياسية من الحكومات الغربية الاضعف ، ورفع ثمن التساهلات السوفياتية مقابل التساهلات المحتملة من جانب الدول الغربية .

ولعل من الاسباب الرئيسية التي دفعت برانت الى الاستقالة هو فشل سياسته الشرقية (اوستبوليتيك) ، ولو بصفة موقتة ، بسبب المعارضة الداخلية وتباطؤ الكرملين في تنفيذ

— البقية على الصفحة ١١ —

مجلة اميركية تتوقع صراعاً بين موسكو وواشنطن على نفط الشرق الاوسط

تناولت مجلة « يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت » الاميركية — الوثيقة الصلة بالمصادر المسؤولة — في عددها الاخير ، احتمال امتداد ازمة الطاقة الى الاتحاد السوفياتي الغني بموارد الطاقة ، والذي يضاهي اميركا في انتاج النفط ، وكذلك احتمال تصارع الدولتين الماردين على نفط الشرق الاوسط وقد استندت المجلة الى ما تجمع لديها من معلومات من كل من واشنطن وموسكو ، مشيرة الى ان السوفيات، مثل الاميركيين، مهددون بنفاد النفط « السهل » قريبا ، في حين تتزايد حاجاتهم الاستهلاكية . وابدت تساؤلا هو في ذاته ، يثير التساؤل ، اذ قالت : هل تنقذ التكنولوجيا الاميركية موسكو من محنتها ؟ وهذا هو الموضوع :

هناك حقيقة لا يكاد يلتفت اليها احد ، وسط سيل الشكاوي في الولايات المتحدة ، من مشكلات الطاقة ، وهي ان روسيا متجهة الى مثل هذه المتاعب ايضا . وهذه الحقيقة تبدو متناقضة وطبيعة تلك البلاد ، التي هي اغنى بكثير من الولايات المتحدة في مخزوناتها من النفط والغاز الطبيعي والفحم ، وقد زاد فيها الانتاج من النفط حتى اصبح من المقدر ان يفوق انتاج اميركا قبل نهاية السنة الحالية (١٩٧٤) .

والواقع أن الاتحاد السوفياتي هو البلد الكبير الوحيد الذي ينتج من الطاقة وما يكفي احتياجاته منها . والسبب هو ان طريقة الحياة فيه كانت تتطلب من الطاقة بالنسبة الى الفرد ، ما يقل بكثير عما هي عليه الحال في اي بلد صناعي كبير آخر .

ولكن هذا الوضع لا بد ان يتغير سريعا . فان الطلب على البترول يزداد الان بسرعة تفوق ما كان متوقعا ، حتى أن الاهداف المحددة للانتاج اصبح من الصعب تحقيقها . وان نظرة واحدة الى المستقبل ، من خلال مخططات الخبراء السوفيات الخاصة بالتوسع في السلع الاستهلاكية ، لتكفي للدلالة على ان الطلب على الطاقة سيزداد بشدة ، تبعا لانتشار استعمال ادوات الحياة العصرية الغربية ، مثل اجهزة التلفزيون ، والبرادات ، والغسالات الكهربائية والمكانس الالية ، وكلها تستهلك كميات كبيرة من الطاقة .

عصر السيارة

ومن العوامل الهامة الاخرى ، في زيادة استهلاك الطاقة ، ان الاتحاد السوفياتي اخذ يدخل بقوة في عصر السيارة . فهناك مجمع صناعي ضخم حديث ينتج الوفا من سيارات « زيغولي » التي هي النسخة الروسية من سيارة « فيات ١٢٤ » الايطالية . وهناك على نهر كاما يقوم مجمع صناعي ضخم آخر ، بانتاج اعداد كبيرة من الشاحنات ، استنادا الى احدث الوسائل التكنولوجية الغربية.

وحالما تخرج هذه الاعداد من السيارات والشاحنات ، من ابواب المصانع ، يرتفع استهلاك البنزين فورا . ومن المعروف أن السيارات الخاصة في اميركا هي اكبر مستهلك لمنتجات البترول .

وقد اكتشف النفط في روسيا ، حوالي الوقت الذي اكتشف فيه في اميركا اي سنة ١٩٦٣ ، عندما بدأ استثمار حقول منطقة باكو . ومع ذلك فان الانتاج السوفياتي لم يتجاوز رقم المليون برميل في اليوم ، الا في اوائل الخمسينات . ثم اخذ يرتفع بسرعة ، حتى لقد زاد الى اربعة اضعاف ما كان عليه في اواخر الخمسينات ، ثم ضوعف في الستينات ، وظل يرتفع بنسبة ٦ بالمئة في السنة . وفي نهاية سنة ١٩٧٣ بلغ معدل الانتاج ٨،٥ ملايين برميل يوميا . وفي هذه الاثناء كان الانتاج الاميركي يهبط من قمة ٩،٦ ملايين برميل يوميا في سنة ١٩٦١ الى ٩،٢ ملايين برميل في العام الماضي .

وقد بدأ على جهاز الانتاج السوفياتي شيء من الارهاق . ففي خطة السنوات الخمس التاسعة ، قدر أن الانتاج اليومي من النفط سيزداد ٥٨٨ الف برميل ، كل سنة من سنة ١٩٧١ الى ١٩٧٥ . ولكن هذا الرقم لم يتحقق خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة ، بل جاء مقصرا بمقدار ٨٨ الف برميل .

ويعتقد المراقبون الغربيون أن الروس يواجهون بعضا من المشكلات نفسها التي عاناها الاميركيون. فان طاقة الحقول القديمة اخذت تنخفض ، والنفط « السهل » اخذ ينضب ، واصبح استنباط النفط من منابع جديدة يتطلب قدرا اكبر من الجهد البشري ورأس المال والتكنولوجيا .

ويقول احد الخبراء الغربيين : « أن الروس نعموا في الخمسينات باكتشاف حقول النفط قليلة العمق في منطقة — الاسورال — فولغا . ولكنهم اعتصروا الحقول جميعا ، اذ استغلوها بسرعة اكبر مما كان مقدرا ، واصبح انتاجها الان خليطا من الماء والنفط . واصبح لا مفر لهم من الاتجاه الى غرب سيبيريا وآسيا الوسطى . ولكن آلات ضخ النفط التي كانت تناسب الآبار قليلة العمق ، لا تنفع الآبار العميقة في حقول سيبيريا الغربية . وهكذا فان الروس اصبحوا يحتاجون الى الالات الخاصة بالضخ العميق ، واخذوا يتجهون في طلبها الى الولايات المتحدة » .

النفط بسيبيريا

وقد زار مراسل المجلة الاميركية احد حقول النفط في سيبيريا الغربية ، وكتب يقول :

عند بئر للنفط على حافة بحيرة متجمدة — حتى في نيسان تنخفض درجة الحرارة هنا دون الصفر — قال لي المهندس فكتور كيتاتيف ، انه سمع كثيرا عن آلات الضخ الاميركية ، وان لم يكن قد رآها بعد . واضاف « أن معدات بلادكم جيدة جداً . ونود ان نستخدمها . ونرجو أن يتمكن رجال النفط الاميركيون والسوفيات من العمل معا هنا ، ويستخدموا افضل الاساليب الفنية التي يملكها بلدانا » .

وفي هذا الحقل ، الذي بدأ الانتاج فيه حديثا ، يجري سحب النفط من اعماق تتراوح بين ٥٩٠٠ و ٩٢٠٠ قدم (٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ متر تقريبا) . ويقول بعض الجيولوجيين ان هناك عدة طبقات من الرمال المشبعة بالنفط في الحقل على بعد ٣٦ كيلومترا من بلدة سورغوت — ولكن استغلالها يتطلب الضخ على اعماق لم تعرف من قبل في الحقول السوفياتية .

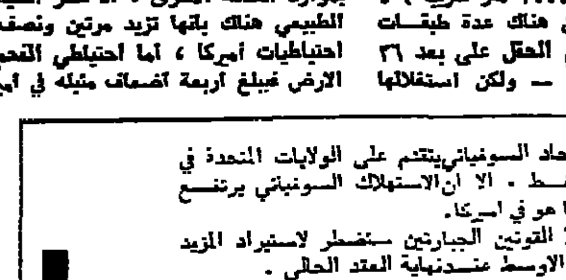
ويقول بعض المختصين في روسيا ، ان استغلال الآبار القديمة — مثل آبار باكو — لزيادة انتاجها المنخفض ، عمل يتجاوز قدرة اكثر المعدات المستخدمة حاليا في الحقول السوفياتية .

وعلى الرغم من هذه المصاعب ، يقول الخبراء الغربيون ، انه ثبت ان سيبيريا تعد نعمة على الروس . فمنذ اوائل الستينات بدأ استغلال آبار النفط هناك . وسرعان ما ارتفع الانتاج اليومي الى ١،٧ مليون برميل يوميا في نهاية سنة ١٩٧٣ . وهناك حقل واحد جديد في سيبيريا الغربية ينتظر أن يمثل انتاجه ثلثي الزيادة الاخيرة في انتاج الاتحاد السوفياتي .

ثم أن سيبيريا الوسطى والشرقية تعدان مستودعات غنية للنفط ، لم يجر استكشافها بعد . وبالاجمال كان احتياطيات النفط في روسيا تزيد عن ضعف احتياطيات اميركا ، بحسب تقدير المكتب الاميركي للمناجم .

موارد أخرى للطاقة

وعلاوة على ذلك ، فان الاتحاد السوفياتي غني بموارد الطاقة الاخرى . اذ تقدر احتياطيات الغاز الطبيعي هناك بانها تزيد مرتين ونصف مرة عن احتياطيات اميركا ، اما احتياطي الفحم في باطن الارض فيبلغ اربعة اضعاف مثيله في اميركا .



غير أن الاتحاد السوفياتي في اشد الحاجة الى المعدات والوسائل التكنولوجية اللازمة للتعجيل بتطوير موارد الطاقة لديه . ولكن حصوله عليها من الغرب يحتاج الى عملات صعبة . وهذه في حد ذاتها مشكلة . فان اكبر مورد للعملات الصعبة لروسيا ، يأتي من بيع النفط الى اوروبا الغربية . وهكذا تنشأ الدائرة المفرغة : فانه للحصول على المال لدفع ثمن المعدات لانتاج مزيد من النفط يتطلب انتاج مزيد من النفط للتصدير .

وقد رفعت روسيا ، مثلها مثل غيرها من البلدان المصدرة للنفط ، اسعارها الى اربعة اضعاف ما كانت عليه ، خلال سنة واحدة . ولكن الطلب الداخلي يفرض حدودا للتصدير . ويزيد من قيود التصدير ان بلدان اوروبا الشرقية الشيوعية تعتمد على الروس في الحصول على ما يتراوح بين ٨٠ و ٨٥ بالمئة من حاجتها من النفط . (ورومانيا التي لديها مواردها النفطية الخاصة، تعد الاستثناء الوحيد لهذه الحالة) .

وقد اضطرت روسيا ، رغم مواردها النفطية الهائلة ، الى شراء كمية من النفط الاجنبي لتلبية حاجة حليفاتها في شرق اوروبا . وتدل احدث الارقام المتوافرة لدى الغرب ، على ان الروس اشتروا حوالي ٩٥ مليون برميل من النفط في سنة ١٩٧٢ ، اكثرها من الشرق الاوسط ، لدعم صادراتها الى بلدان اوروبا الشرقية . وقد كان لزيادة اسعار النفط العربي مؤخرا ، اثرها البالغ في النتائج المالية لعمليات النفط السوفياتية. اذ يقول بعض خبراء اوروبا الشرقية ان السوفيات اضطروا في بعض الحالات ، ان يدفعوا في نفط الشرق الاوسط ، ثمنا يزيد عن الثمن الذي يبيعون به الى بلدان اوروبا الشرقية ، وفقا لارتباطات طويلة الامد .

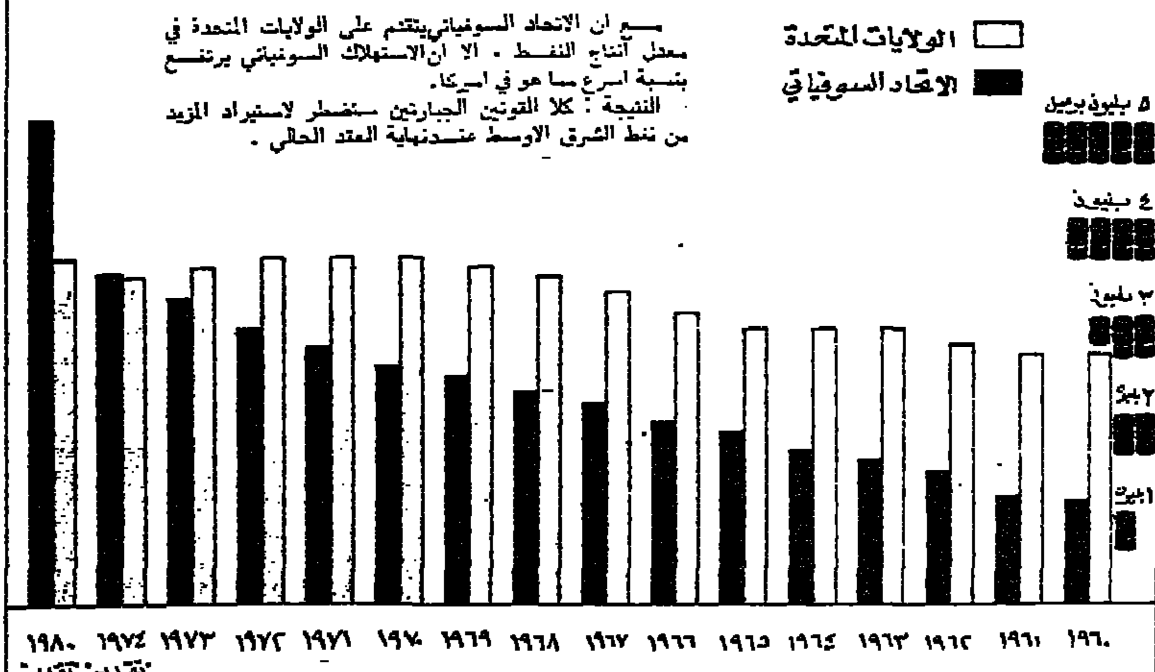
ويقول احد الديبلوماسيين الغربيين « انها محنة حقيقية . فان السوفيات لا يستطيعون العدول عن ارتباطاتهم السابقة مع اوروبا الشرقية لاسباب سياسية وعسكرية . ولكن العملية اصبحت باهظة التكاليف على الروس ، ومثيرة القلق في اوروبا الشرقية » .

مقايضة النفط بالتكنولوجيا

وللتخفيف من هذه المحنة ، اخذ الروس يحثون بلدان الكتلة الشيوعية ، على شراء بعض حاجاتهم من النفط ، من مصادر اخرى . والآن يحاولون عقد عمليات مقايضة مع الغرب ، فهم يعرضون النفط والغاز الطبيعي مقابل التكنولوجيا والمصانع والانابيب .

وكانت الشركات الاميركية قد ابدت اهتماما بالغا في تطوير حقول النفط في سيبيريا ، في مبدأ الامر . ثم تقلص هذا الاهتمام عندما ايد الروس الحظر العربي على صادرات النفط الى اميركا ، وفي الوقت نفسه قام الاميركيون بحملة لزيادة انتاج الطاقة في بلادهم بحيث تكفي الاستهلاك .

ويلاحظ بعض المسؤولين الاميركيين ، ان هذا العزوف عن مساعدة الروس في تطوير مواردهم النفطية ، قد يسيء الى اميركا . وقد اوضح احدهم الموقف بقوله : « اذا شعر الروس بتقصير في انتاجهم النفطي ، بسبب وقفنا مساعدتهم على تطوير مواردهم ، فسوف يضطرون الى الاتجاه الى نفط الشرق الاوسط وافريقيا . وهذا من شأنه أن يهز بقوة موقفا سياسيا غير مستقر ، وعندئذ سوف تنطلق روسيا بقسوة في سبيل الحصول على ما تحتاج اليه » .



جيسكار ديستان يدخل الاليزيه الاثنين ويتحدث عن مفاجآت وعهد جديد



■ الرئيس ديستان خارج مقر قيادة حملته الانتخابية بعد اعلان فوزه رسميا فجر امس ، يصافح الايدي التي امتدت لتهنئته ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

قال الرئيس الفرنسي المنتخب فاليري جيسكار ديستان امس ، انه سيتسلم مهامه يوم الاثنين المقبل ، وسيعين رئيس وزراء في اليوم ذاته .

واضاف يقول بعد اجتماع في قصر الاليزيه مع الان بوهير رئيس الجمهورية بالوكالة ، انه يشعر بان من المهم جدا تشكيل حكومة جديدة عاملة بصورة كاملة في اسرع وقت ممكن .

وكان جيسكار ديستان قد تغلب امس الاول بفارق ضئيل على منافسه الاشتراكي ميتران في اكثر انتخابات الرئاسة تقاربا في النتائج منذ انشأ ديغول الجمهورية الخامسة قبل ١٦ سنة .

واعلن وزير الداخلية جاك شيراك ان ديستان نال ١٣،٣٩٦،٢٠٣ صوتا، اي ٥٠،٨١ بالمئة ، بينما نال ميتران ١٢،٩٧١،٦٠٤ صوتا ، اي ٤٩،١٩ بالمئة .

عهد جديد في فرنسا

وقال الرئيس المنتخب لمواطنيه بعد اعلان النتائج : لقد فهمت انكم تريدون تغيرا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ، ولن يخيب املكم . فاعتبارا من اليوم يبدأ عهد جديد في السياسة الفرنسية هو عهد تجديد شباب فرنسا وتغييرها .

واذا نفذ جيسكار ديستان جميع وعوده الانتخابية ، فستشمل التغييرات المشاكل الداخلية التي سيطرت على الحملة الانتخابية . ولم تكن السياسة الخارجية احدى القضايا الانتخابية، وقد قال ديستان انه يتطلع الى زيادة التعاون مع الولايات المتحدة ، مع المحافظة على الاستقلال الوطني .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان هذه عبارة فرنسية تعني انه لن يتلقى أوامر من واشنطن ، ولكنه سيزيل الاحتكاكات التي تكدست خلال الشهور الاخيرة .

واعترف ميتران حامل لواء اليسار الاشتراكي — الشيوعي المتحد بالهزيمة بروح طيبة ، وتمنى للرئيس الجديد التوفيق ، ولكنه طلب من مؤيديه البقاء على استعداد لنضالات سياسية مقبلة.

وقال جيسكار ديستان : ان لميتران دورا الان وفي المستقبل في السياسة الفرنسية . واضاف يقول في حديثه عن التغييرات : لن تكون هناك سوى مفاجآت .

وقد انطلق انصار الرئيس المنتخب بالسيارات ، في شوارع باريس الرئيسية ، وهم يطلقون المنبهات .

وسعى زعماء المعسكر المضاد الى تفادي المشاكل ، باعلانهم انهم يعتبرون نتيجة الفرز نهائية .

وبانتظار اقدام المجلس الدستوري على اعلان النتائج رسميا ، وهو من الشكليات ، سيبدأ جيسكار ديستان اتصالاته مع الزعماء السياسيين، لتشكيل حكومة جديدة ، تحل مكان حكومة بيير مسمير الموقتة .

وينتظر ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة قبل نهاية هذا الشهر، ويمكنها ان تقدم برنامجها او تكتفي بالقاء بيان سياسي عام امام الجمعية الوطنية .

والحكومة التي سيعينها جيسكار ديستان ، سيكون لها بالفعل الاغلبية داخل الجمعية الوطنية التي تضم ٤٩٠ نائبا . ويدعم جيسكار في الجمعية الوطنية حوالي ٣٠٠ نائب .

وكان الرئيس المنتخب قد اعلن خلال حملته الانتخابية انه يأمل بان يعطي وضعا خاصا للمعارضة بحيث يشركها في بعض القرارات الاساسية .

السياسة الخارجية للرئيس المنتخب

هذا ، ويرى المراقبون ان السياسة الخارجية وخاصة الاوروبية للرئيس المنتخب ، لن تختلف كثيرا عن سياسة الديغوليين ، شرط الا تتفاقم حدة خطورة ازمة الطاقة العالمية ، وان يظل العجز في التجارة الخارجية في اطار الحدود المعقولة .

ولا يزال مبدأ العمل للرئيس الجديد ، حتى وان كان مجرد امل اكثر منه واقعا مؤكدا ، اتحاد اوروبا عام ١٩٨٠ ، واقامة اتحاد تعاهدي بين الدول .

وقد وصل جيسكار ديستان الى الرئاسة بينما تحيد اوروبا عن الطريق، ويتعين على فرنسا ان ترئس اعتبارا من حزيران المقبل ، السوق الاوروبية المشتركة . وقد قال انه سيقدم الى الاوروبيين اقتراحات محددة تتضمن جدولا زمنيا للسير نحو اتحاد اوروبا عام ١٩٨٠ والا « فاننا قد نخاطر بمواجهة تفتت حقيقي للقارة القديمة ».

وديستان الذي يعارض اعادة التفاوض في اتفاقية روما للسوق الاوروبية من اجل انضمام بريطانيا، يقول ان هناك تفاهما كاملا مع المانيا الغربية ، لانه من خلال هذا التفاهم ، سيتم حسب رأيه التقدم باتجاه اقامة الكيان الاوروبي ، بينما تتخذ بريطانيا موقفا متحفظا وغير اكيد في هذا المجال .

وسيتخذ جيسكار ديستان في هذا الصدد « مبادرات عاجلة » ، وسيعتمد في ذلك على علاقات الصداقة والعمل التي تربطه مع مستشار المانيا الجديد . وقد تتاح له الفرصة عند اجتماع القمة الفرنسي — الالماني القادم الذي سيعقد قبل حلول الصيف . وستتناول المناقشات التي سيجريها مع هذه الدولة التي يعتبرها « صديقا اساسيا » موضوع استقلال اوروبا تجاه الاخرين ، وخاصة الولايات المتحدة .

ويعارض جيسكار ديستان ، مثله مثل الرئيس الراحل بومبيدو ، مبدأ اجراء مشاورات مسبقة بين الولايات المتحدة واوروبا ، ولكنه يرى ان الحوار مع اميركا يمكن ان يجري باشكال متعددة .

الموقف من الشرق الاوسط

وعن الشرق الاوسط، يقول جيسكار ديستان ان امن اسرائيل يجب ان يؤخذ دائما في الاعتبار . وقد ركز عدة مرات على هذه الناحية وقال انه اذا كانت هناك توريدات للاسلحة الى الشرق الاوسط ، فان ذلك ينبغي ان يتم على اساس متوازن .

وقد أعلن جيسكار ديستان بانه فيما يتعلق بمسالة الدفاع ، ان الجهود والوسائل التي تبذلها فرنسا للردع ، يجب ان تظل كما هي ، وان يجري تحسينها انتظارا الى ان يصبح في امكان اوروبا ذات يوم ان تباشر بنفسها الحفاظ على امنها .

اما على الصعيد الداخلي ، وبعد اعلان النتائج ، فقد أعلن المسؤولون النقابيون ، انهم مستعدون لان يجدوا عن طريق الحوار حلولا للمطالب الاجتماعية الاساسية ، وقالوا : اما ان تقبل الحكومة واصحاب العمل الحلول التي يتم التوصل اليها عن طريق التفاوض ، او ان يجبرهم العمل النقابي على قبولها .

اما الاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل (الاشتراكي اليساري) فدعا العمال الى تعزيز نضالهم والاستعداد للعمل في اكبر نطاق من الوحدة .

وصرح جورج مارشيه سكرتير عام الحزب الشيوعي بقوله : يجب ان نترك جانبا المرارة التي نحس بها ، لان هذا الانتخاب يشير الى نجاح كبير لليسار رغم كل شيء والمستقبل لنا .

باريس — ر،اب،وص ف،ي ب

اضواء على الرئيس الجديد

صعد فاليري جيسكار ديستان الى قمة السياسة الفرنسية ، بمساعدة جانب هادىء ، وذكاء حاد ، ودعوة الى التغيير دون مجازفة . وكان خوف الناخبين من دخول الشيوعيين الحكم كما وعد ميتران ، عاملا قويا ساعد على فوزه .

ويعتبر جيسكار ديستان ، حسب معظم المقاييس السياسية ، فائزا غير متوقع في فرنسا المائلة الى اليسار . فهو غني ، ذو انفة ، مفكر متخصص بالاقتصاد . حمل عبء وزارة المال مدة طويلة ، في الوقت الذي كان فيه التضخم يلتهم الفرنك .

وقد خاض الرئيس المنتخب معركة طويلة للتخلص من صورته كمفكر بارد ، فظهر على التلفزيون وهو يرتدي كنزة ، والتقطت صوره يستقل المترو ، ويعزف على الاكورديون في مؤتمر للحزب الجمهوري المستقل .

وسمح لكاميرات التلفزيون بتصويره بعد ان استحم ، في اعقاب مباراة بكرة القدم في شامالير ، البلدة التي يتولى منصب رئيس بلديتها منذ سنة ١٩٦٧ . ولاحظ الجميع انه يجلس على المقعد الامامي في سيارته الرسمية ، بجوار السائق .

تأييد من النساء

واظهرت استطلاعات الرأي العام انه حصل على تأييد كبير من النساء والمسنين ، كما حصل على اقل من خمسين بالمئة من أصوات الرجال والشبان .

وبدا ، من عدة وجوه ، انه كان مقدرا له النجاح منذ مولده تقريبا . فقد كان احد جديه قاضيا ، مغرما بالادب الاغريقي واللاتيني . وكان جد اخر له نائبا . وكان والده رئيس قسم المال في الهيئة الفرنسية العليا في المانيا ، خلال الاحتلال ، بعد الحرب العالمية الاولى ، عندما ولد فاليري في كوبلنز .

وذهب الى المدارس المناسبة ، الليسيه في باريس وفي كليرمون فيران، ومدرسة البوليتكنيك الشهيرة ، والمدرسة الوطنية للادارة ، حيث تدربت نسبة مرتفعة من كبار الموظفين الرسميين في فرنسا .

وقام بما وصف باعمال بسيطة في المقاومة خلال الحرب العالمية الثانية، وادى خدمته العسكرية مع الجيش الاول الفرنسي في المانيا ، في اواخر الحرب ، ووصل الى رتبة كوماندان في سلاح الدبابات .

وترك المدارس الفرنسية مدة شهور ، عمل خلالها في كندا ، حيث قام بالتدريس في كلية ستانيسلاس في مونريال لكسب بعض المال .

ويعتبر جيسكار ديستان واحدا من الفرنسيين القلائل ، الذين وصلوا الى الوزارة وهم يتكلمون الانكليزية بشكل ممتاز ، ولا يترددون ابدا في استخدامها.

وانهى دراسته سنة ١٩٥٢ وعين مفتشا ماليا . وفي العام ذاته ، تزوج آن أيمون دي برانت ، وهي من أسرة ثرية من صناعيي الفولاذ . وبعد سنتين تخلص من البيروقراطية واصبح عضوا في الامانة الرسمية التابعة لوزير المال ادغار فور .

وبعد عامين ايضا ، انتخب نائبا واحتل المقعد الذي اخلاه له جده من والدته . وكان انذاك في التاسعة والعشرين من العمر .

وفي سنة ١٩٥٩ ، اصبح وزير دولة في حكومة الجنرال شارل ديغول . وبعد استقالة انطوان بيناي سنة ١٩٦٢ ، اصبح جيسكار ديستان وزيرا للمال . وكان بذلك واحدا من اصغر الوزراء سنا ، في تاريخ فرنسا .

باريس — ا.ب

ترحيب عربي وسوفياتي بفوز جيسكار ديستان

قوبل انتخاب فاليري جيسكار ديستان رئيسا للجمهورية في فرنسا بارتياح في معظم الدول الغربية وفي الاتحاد السوفياتي ، نتيجة اعتقاد راسخ بانه سيكون وفيا للسياسة الديغولية .

● ففي واشنطن ، اتصل الرئيس الاميركي نيكسون هاتفيا بالرئيس المنتخب لتهنئته بالفوز ، وكان بذلك اول رئيس دولة يقدم التهاني .

● وفي موسكو ، قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان فوز جيسكار ديستان قوبل بالتأييد لاعتقاد القادة السوفيات بانه سيكون وفيا لسياسة التعاون التي اقامها الجنرال ديغول وتابعها الرئيس الراحل بومبيدو .

وقال المراقبون ان الزيارة التي قام بها ستيفان تشرفونيكوف سفير الاتحاد السوفياتي في باريس لديستان تفصح بدرجة كبيرة عن مشاعر الكرملين .

● وفي لندن ، لم يصدر اي تعليق يفهم منه عدم الارتياح ، رغم ان الحكومة العمالية كانت سترحب اكثر بنبأ فوز ميتران . ولكن اختيار ديستان قد يفتح آفاقا كبيرة امام السوق الاوروبية . ولا تنسى الاوساط البريطانية ان جيسكار ديستان من انصار تدعيم حلف الاطلسي ، وهو في ذلك يتفق وآراء هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا .

● وفي بروكسل ، ذكر ان فوز ديستان يشكل مشاكل اقل للسوق الاوروبية ، مما كان مقدرا لو فاز ميتران .

وعلى الرغم من عدم صدور تعليق فوري من هيئة السوق المشتركة ، فان المسؤولين والدبلوماسيين يعتقدون ان جيسكار ديستان سيبقي على الاقل الخطوط العريضة للسياسات الاوروبية لسلفه الراحل بومبيدو .

وجيسكار ديستان يعرف شخصيا مؤسسات السوق واجراءاتها اذ انه اشترك لعدد من السنين في مجلس وزرائها .

● وفي اوسلو ، قال تريغفي براتيلي رئيس وزراء النروج ان نتيجة انتخابات الرئاسة الفرنسية اظهرت ان ذلك الفصل في التاريخ الفرنسي الذي يحمل اسم ديغول ، قد اغلق الان .

واضاف يقول : ان على المرء ان يأمل من اجل اوروبا والعالم ان يمكن هذا فرنسا من لعب دور بناء خلال السنوات الصعبة التي نمر فيها الان .

وقال كاري ويلوخ الزعيم البرلماني للحزب النروجي المحافظ ان فوز جيسكار هو افضل ضمان بان فرنسا ستعمل بصورة بناءة من اجل امن اوروبا .

● وفي طوكيو، قال واتارو اوهاوادا من كبار موظفي وزارة الخارجية ان اليابان ستفيد بصورة غير مباشرة من الجهود المتوقع من جيسكار ديستان بذلها للمساعدة في حل بعض الصعوبات القائمة بين بلدان الاسرة الاقتصادية الاوروبية .

ترحيب مستشار المانيا الغربية

● وفي بون ، اعرب مستشار المانيا الغربية هيلموت شميت عن ترحيبه ، وقال ، انني لا اعرف ميتران ، وان كنت اعرف ديستان جيدا واعتبره صديقا لي .

واضاف : لقد تعودنا التقدير المتبادل عندما كنا نشترك في السيطرة على عديد من الازمات . واعتقد انه سيكون بامكاننا معا ان نتحكم في التضخم في القارة الاوروبية .

● وفي روما ، رحبت فئات التكتل الحكومي باختيار جيسكار ديستان . وقد كانت تخشى ان يدفع انتخاب ميتران الشيوعيين الايطاليين الى المطالبة باصرار متزايد على تسوية تاريخية ، اي تحالف ليس مع الاشتراكيين فحسب ، بل مع الديمقراطيين ايضا .

واشنطن ، لندن ، بون ، طوكيو — ر ، ا ب ، و ص ف ، ي ب



■ جيسكار ديستان يحمل طفلا افريقيا ■

الاتحادات الطلابية — تتمة

وخصوصا عندما لا يتسع مجال العمل البرلماني لارائهم .

وقال ان حرية الصحافة هي الغباء(?) الحريات ، ومتى خنقت او مست تعرضت الحريات الاخرى للخطر ومنها حرية الاجتماع والحريات الحزبية والنقابية .

وتابع : ان السلطة لم تقدم الى الصحافيين سوى السجن وقد دخل خمسة منهم الى الحبس خلال عشرة اشهر وان ثمة جهات مختلفة تحاول ضرب حرية الصحافة ، وبعضها يرفع شعار منع الدول العربية من الاستيلاء على الصحافة . وقال ان صحفنا ليست كلها فوق الشبهات ، ولكن الدولة مسؤولة قبل سواها عن السلبيات لانها لم تفعل شيئا لتامين حقوقنا وتحقيق الاكتفاء الذاتي ، وهو اول شروط الاستقلال الاقتصادي الذي يعزز حرية الراي الحقيقية .

وقال النقيب ان النفوذ الاجنبي الذي يكثر الحديث عنه هو النفوذ العربي وحده ، اما النفوذ الغربي فليس هنالك من يعمل على مقاومته ، والدليل ان الحكومة اللبنانية راضية بسيطرة المساهمين الاوروبيين على التلفزيون ، وهي تعلم ان اللورد طومسون يملك غالبية اسهم احدى الشركتين ، بينما يسيطر مسيو فلوارا على الشركة الاخرى ، وهو الذي اتهمه الوزير والسفير السابق جورج نقاش بانه صهيوني .. والتلفزيون هو اخطر من اي صحافة عميلة ، لانه يقتحم البيوت دونما استثناء ويؤثر في الاطفال والاميين وسائر المواطنين ، في حين لا تؤثر الصحيفة الا في من يطلبها .

وقال ان الدولة قد طبقت قانونا جديدا يمنع غير اللبنانيين من المساهمة في الصحف ، فادى ذلك الى بيع اسهم المساهمين العرب ، بينما ظلت اسهم التلفزيون في ايدي الاجانب .

مؤامرة لاغتياله

وتحدث النقيب عن ميثاق الشرف وشرعة اخلاق الصحافة وعن الرقابة الذاتية ، مؤكدا ان الصحافة تستطيع ان تضبط ذاتها وتحاسب نفسها ، ولكن السلطات لم تقبل طلبها بتعزيز صلاحيات المجلس التاديبي لنقابة الصحافة كي يكون الانضباط اكثر شدة وفعالية .

وفاجا النقيب ممثلي الطلاب بخبر مثير جاءه الى دار النقابة بحضور بعض الزملاء والاصدقاء ، وهو ان بعض الشهود قد اكتشفوا خيوط مؤامرة لاغتيال نقيب الصحافة تدبرها اجهزة استخبارات خارج لبنان ، طامعة في تغاضي السلطة اللبنانية عن هذه المؤامرة ومستعينة بعناصر محلية تخاصم النقيب طه . وقال : ان توقيت مثل هذه المكيدة اليوم هو حلقة من سلسلة الهجمات التي ترمي الى القضاء على الحرية في لبنان والقضاء على حركة المقاومة اللبنانية واخفات كل صوت يحاول ان يفضح ما يجري .

واشار النقيب الى مقال الصحافي الاميركي سالزبورغر وسواه في التهجم على الصحافة اللبنانية والتمهيد لضربها وخنق حريتها .

وانتهى النقيب رياض طه الى القول بان قضية الحرية هي قضية عامة تتصل بحق كل لبناني وتتصل بالقضية العربية كلها ، ولذا فان الصحافة تطرح الامر على الطلبة الجامعيين والثانويين ، وهم رجال الغد ، مثلما تطرحه على سائر الهيئات والنقابات والتنظيمات الشعبية في لبنان .

وتوالى ممثلو الطلبة ، بعدئذ ، على الكلام ، فدار حوار مفيد ، اجمع فيه الراي على ضرورة التضامن مع الصحافة ومجابهة الاخطار التي تهدد الحرية بمختلف وسائل النضال .

وأكد بعض المتحدثين ان للصحافة دينا في عنق الطلاب ، ولكنهم سيتحركون لدعمها لا بدافع الوفاء فحسب ، بل من اجل صون الحرية التي تخص الطلبة والمواطنين جميعا .

الوقوف الى جانب الصحافة

وبعدما سرد البيان موقف الطلاب واستنكارهم للمؤامرات التي تحاك ضد الصحافة وافق الحاضرون على التوصية التالية :

« ان رؤساء الاتحادات الطلابية وسائر ممثلي الطلبة المجتمعين في دار نقابة الصحافة ، ليعلنون تاييد الصحافة في مطالبها المشروعة ودعمها في معركتها من اجل الحفاظ على الحرية ، واعتبار هذه المعركة جزءا اساسيا من معركة الحريات الديمقراطية والنقابية والوطنية .

وقرر المجتمعون كذلك التضامن مع النقابة في الخطوات التنفيذية التي ستقدم عليها ، بما في ذلك الاضراب العام والتظاهر .

واخيرا جدد المجتمعون تاييدهم لالغاء التوقيف الاحتياطي » .

باتريشيا هيرست تهرب قبل ساعات من مهاجمة منزل تقيم فيه



■ جنود اميركيون اثناء مهاجمة منزل الثوار في لوس انجيلس ■

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ، ان قوات الامن تطارد باتريشيا هيرست واثنين من اعضاء « جيش التحرير السمبيوني » كفارين من وجه العدالة شديدي الخطورة .

ووجهت الى باتريشيا تهمة خرق القانون الاتحادي وحيازة واستعمال اسلحة اوتوماتيكية .

ومن جهة ثانية ، ذكر شاب زنجي كان يقيم في المنزل الذي هاجمه البوليس في لوس انجلوس يوم الجمعة الماضي، ان باتريشيا هيرست كانت تقيم في نفس المنزل في اليوم السابق للهجوم .

وقال جيمس جونسون (١٨ سنة) الذي تمكنت والدته من الفرار من المنزل اثناء عملية تبادل الرصاص بين البوليس واعضاء الجيش «السمبيوني» ان سيدة شابة هي باتريشيا هيرست قد غادرت المنزل وبرفقتها اثنان من الزنوج ، قبل ٢٤ ساعة من بدء الهجوم .

وقال جونسون ايضا : لقد بدت باتريشيا في حالة طيبة جدا ، ولقد كانت لطيفة للغاية معي ، كما انها ذكية جدا . ومضى يقول : ان باتريشيا عازمة فيما يبدو الا تستانف حياتها الماضية ، وصرحت انها تفضل الموت على العودة الى اسرتها .

ومما يذكر ان باتريشيا التي اختطفت من منزل والدها راندولف هيرست احد اقطاب الصحافة الاميركية ، اتهمت بالاشتراك في عملية سطو مسلح على مخزن للثياب في لوس انجلوس .

لوس انجلوس — ا.ب ، ر

ترحيب لبناني — تتمة

وأسسها الرئيس الراحل الجنرال ديغول ، تعبر عن تطلعات فرنسا النابعة من تاريخها في الحرية والعدالة والاخاء .

وتابع الرئيس كرامي قائلا : ولذلك فان تاكيد الرئيس الجديد على متابعة السياسة الخارجية التي انتهجت في عهد الجمهورية الخامسة تجعلنا ننتظر ، مع الاستمرارية ، العمل على توسيع هذه العلاقات مع العرب وخاصة مع لبنان ، لان المرحلة المقبلة ستتميز ببلورة المواقف المؤيدة لقضيتنا وحقنا في الظروف الصعبة التي نجتازها .

وهذا ما يجعلنا نأمل المزيد من التأييد وبالتالي تحقيق النتائج الخيرة لمصلحة الجميع، متمنين للرئيس الجديد ولفرنسا دوام الرفعة والتقدم . »

وقال الرئيس الدكتور امين الحافظ: ان العلاقات التقليدية القديمة والحديثة التي تربطنا بفرنسا ، والتي ازدادت رسوخا مع اتجاه السياسة الفرنسية خلال السنوات الماضية ، نحو مزيد من العدالة بالنسبة لقضيتنا العربية ، تجعلنا نرحب بالاختيار الذي قام به الشعب الفرنسي وبالجو الديمقراطي الذي ساد تلك الانتخابات .

واستطرد قائلا : اننا نتمنى للرئيس الجديد توفيقا في تنمية العلاقات الفرنسية — اللبنانية ، والفرنسية — العربية ، على ضوء الاتجاه الذي بدأته فرنسا ، والذي لم يعد يعتبر منطقة الشرق الاوسط مجالا للاستغلال على الطريقة الاستعمارية المالوفة ، بل مجالا للمشاركة والتعاون بين سوقين كبيرين هما السوق الاوروبية والسوق العربية ، على الصعيد الاقتصادي ، وكتلتين هامتين متكاملتين هما اوروبا والعالم العربي ، على الصعيد السياسي .

وخلص الرئيس الحافظ الى القول : ضمن هذا الاطار نخال الرئيس جيسكار ديستان ماضيا في تنفيذ السياسة الفرنسية ، ونتمنى لفرنسا والعرب اضطراد التقدم بالتعاون بينهما، ومزيدا من تفهم اكثر من فرنسا لحقوق العرب المشروعة ولحقيقة الخطر الصهيوني الماثل في منطقة الشرق الاوسط والمتشعب في سائر انحاء العالم .

حرية ورجولة

واعرب الشيخ بيار الجميل عن اعجابه بالاجواء الديموقراطية التي سادت المعركة، وقال : اننا لا نستغرب ذلك من بلد اطلق شعار « حرية ، عدالة ، اخاء » ، واعطى العالم امثولات كثيرة في الحرية والرجولة .

وقال رئيس الكتائب : لا نشك اطلاقا بان ميتران وديستان رجلا دولة ، ولنا ثقة بان الرئيس الفرنسي الجديد سيقود بلاده في الخط الانساني التحرري الذي عرفته السياسة الخارجية الفرنسية حتى الان ، بسمو وطهارة ، لان هذه السياسة فرضت وما تزال احترام فرنسا على العالم كله .

واضاف : ولن تتغير على الارجح سياسة فرنسا في الشرق الاوسط وافريقيا ، وقد كانت مشرفة حتى الان.

وقال العميد ريمون اده : نحن مطمئنون لسياسة فاليري جيسكار ديستان ، لانه سيتابع حتما سياسة الرئيس الراحل الجنرال ديغول ، وخاصة في ما يتعلق بعلاقات فرنسا بلبنان والدول العربية .

واضاف اده : والذي يطمئننا اكثر مواقف فرنسا المشرفة من قضية الشرق الاوسط ، واظن ان الخلف لن يغير سياسة السلف .

الحكومة تواجه — تتمة

رأي الجميل في الدفاع

وحول هذا الموضوع ادلى امس الشيخ بيار الجميل بتصريح قال فيه: ان السياسة الدفاعية التي ينجم عنها خطة دفاعية لا تعني بنظري قوة المدفع والرشاش والطائرات والاسلحة على اختلاف انواعها ، ولا حتى الجيوش رغم اننا لا ننكر دور هذا السلاح في المعارك والحروب ، ما لم تدعمها الدبلوماسية بمعناها الواسع ، اي العلاقات الدولية والعلاقات المباشرة مع دول العالم ، على المستوى السياسي الرفيع ، هذه الدبلوماسية لا تقل اهمية عن قوة المدفع والرشاش والطائرة .

واضاف : بنظري لا يمكن لاي حرب ان تنجح ان لم يحصل الانسجام بين هاتين القوتين : قوة السلاح وقوة الدبلوماسية ، والذي يؤكد ذلك وفي لبنان بالذات ، معارك ١٦ و١٧ ايلول حيث تمكنا بفضل هذا التعادل من طرد الجيوش المعتدية على ارضنا واجبارها على التراجع خلال ٤٨ ساعة .

محاربة الفقر وتنفيذ المشاريع

وقال الشيخ بيار : ليس بالامكان وضع خطة دفاعية ، اذا لم تتبعها سياسة دفاعية ، اي السياسة التي تحدد والجهة التي تحمل المسؤولية ، في اصدار الاوامر ، على كافة الاراضي اللبنانية ، والتي تقيم الترابط السياسي بين دول العالم .

ومن المؤسف على بلد كلبنان ليس فيه ثروات طبيعية ، كالبترول والمعادن ان يدفع المليارات ، من اجل شراء السلاح دون درس وتعمق ، اذ كان من الاجدى لنا ان نصرف هذه الملايين على محاربة الفقر والجهل والمرض ، وعلى المشاريع التي لا تزال تراوح مكانها منذ اكثر من عشرين سنة .

وختم الجميل قائلا : ان الخطة الدفاعية لا يمكن تحقيقها خلال سنتين او ثلاث ، وعلينا ان لا ننسى في حسابنا الاجواء التي تشير الى تغييرات جذرية في المنطقة ، والتي يمكن ان تقلب كل السياسات الدفاعية، والخطة الدفاعية راسا على عقب . وعلينا ان نلاحظ هذه التغييرات في دول عربية كمصر مثلا ، التي بدأت في وضع اسس جديدة ليس بالنسبة لسياستها الدفاعية ، بل لدبلوماسيتها بشكل عام .

ويلتقي الجميل في هذا الرأي مع عدد من الاقطاب بينهم كمال جنبلاط وريمون اده .

سياسة الانفتاح اغرقت برانت — تتمة

الاتفاق . كما ان السبب المباشر لاستقالته ، وهو اكتشاف جاسوس الماني شرقي في داخل مكتبه ، يجب ان تلقى تبعته على الكرملين ايضا .

ولا يخطر ببال اي مسؤول في الاستخبارات الغربية ان الكرملين يجهل دور الجاسوس والمعلومات التي يرسلها ، فان المعروف عن الروابط القائمة بين الاستخبارات السوفياتية والالمانية الشرقية ، ان مهمة الجاسوس غونتر غيلوم كانت توجه من قبل الاستخبارات السوفياتية مباشرة وليس من قبل صغار المسؤولين في برلين الشرقية .

وهذا هو وضع جميع كبار الجواسيس القريبين من مراكز السلطة في الغرب .

وكما ان الغرب وضع الجاسوس اوليغبنكوفسكي على باب الكرملين الى ان كشف بطريق الصدفة ، في اوائل الستينات ، كذلك بذلت موسكو اقصى جهدها لبث جواسيسها في كيان الحكومات الغربية وساعدت على تقدمهم الى ان اقتربوا من القمة ، كما فعل الثلاثي ليم فيلبي ودونالد ماكلين وغي برغس في بريطانيا . وقد تم ضبطهم بطريق الصدفة ايضا ، بعد ان ظلت المخابرات البريطانية تحاول سنين طويلة سد الثغرة التي كانت تعلم ان المعلومات تتسرب منها .

جواسيس القمم

ولكن من الامور القابلة للجدل ان وجود الجواسيس السياسيين في المراكز العليا وليس الجواسيس العسكريين قد يكون مفيدا اكثر منه مضرا . فلا بد ان الجاسوس غيلوم كان يبلغ موسكو ان برانت كان ملتزما بشدة بالاتفاق السوفياتي الالماني ، الى حد يدفع الكرملين الى مساعدته ضد خصومه . كما ان جاسوسا اميركيا في الكرملين كان يمكن ان يرسل معلومات عن التزام بريجنيف بسياسة التعايش مع اميركا، وكذلك فان جاسوسا سوفياتيا في البيت الابيض كان يمكن ان يرسل معلومات مماثلة عن موقف نيكسون وكيسنجر .

ولكن السؤال المطروح الآن هو ماذا تكون قيمة مثل هذه التقارير ؟ انها قطعا لم تحفز الكرملين على مساعدة برانت . وكذلك الحال مع السيد نيكسون ، فقد كان هناك دائما خلاف في الكرملين على المقامرة بكل شيء عليه . اما الفريق الذي كان يؤكد ان نيكسون وحده هو الذي يملك السلطة والارادة لتحقيق وعوده لموسكو ، فقد اضطر الى تغيير موقفه عندما اتضح ان رئيس الولايات المتحدة المقبل قد يقلب هذا الاتجاه .

والواقع ان الدراسات التي اعدها خبراء السياسة الخارجية السوفيات ونشرتها الصحف السوفياتية المتخصصة اخذت تقلل من اهمية دور نيكسون وتركز على القوى التاريخية التي تجعل سياسة الوفاق امرا لا مفر منه .

وعندما اصبحت مشاكل برانت الداخلية تمنعه من المشاركة الفعلية في الاخذ والرد ، حالت مشاكل السياسة الداخلية في الكرملين دون قيام بريجنيف بانقاذه ، عن طريق تقديم تساهلات جديدة في وقتها .

ولا شك ان ما قام به نيكسون لتحسين العلاقات الاميركية — السوفياتية لن ينسى . الا ان ما سيحدد مدة رئاسته هو ضغط القوى الاجتماعية ، التي تزحف بقوة لا تقهر قبل زحف القدر ، فتخلق جو الراي العام الذي يهيىء اتخاذ القرار الذي لا راد له .

هكذا كان حال برانت وبعده نيكسون .. ومما كشفت عنه المستندات المنسوخة عن اشرطة ووترغيت ان نيكسون قال : اشعر احيانا بالرغبة في الاستقالة ... لندع اغنيو يتولى الرئاسة انه سيحبها . » افلا يحبها فورد ؟

وفد سوفياتي يبدأ زيارة الى واشنطن

وصل وفد من مجلس السوفيات الاعلى يضم ثمانية اشخاص الى واشنطن امس الاول في زيارة تستغرق عشرة ايام ، بدعوة من جيرالد فورد نائب الرئيس الاميركي وكارل البرت المتحدث باسم مجلس النواب .

وقال بونوماريف رئيس الوفد لدى وصوله : نعتقد ان تطوير الاتصالات بين البرلمانيين في البلدين امر هام .

واشنطن — وص ف

استمرار التعويم المشترك لعملات دول أوروبية

وافق وزراء المالية وحكام البنوك المركزية في المانيا الغربية ، وبلجيكا ، والدانمرك ، وهولندا ، ولوكسمبورغ ، على الاستمرار في نظام التعويم المشترك لعملات بلادهم .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع استغرق ٣ ساعات ونصف الساعة وعقد في قلعة « غيمنيغ » قرب بون .

بون — ر ، ي.ب

« الفيتكونغ » يحرقون اكبر مستودع للنفط في فيتنام الجنوبية

اعلنت القيادة الفيتنامية الجنوبية ان ثوار « الفيتكونغ » تسللوا فجر امس الى اكبر مستودع للنفط في فيتنام الجنوبية واضرموا النار فيه .

وقدرت الخسائر في المستودع الذي يقع في « نهابي » خارج سايغون بحوالي ٩٦٠ الف ليتر من البترول . وتملك هذا المستودع شركة « كالتكس » .

سايغون — ي.ب

مجرم صغير يستشهد ليحاكم كبار القتلة

منذ اوائل السبعينات ومع فيلم « مسيو فردو » الذي يعرض حاليا في نسخة جديدة ، يكون الجمهور اللبناني قد اعاد استعراض جميع اعمال شارلي شابلن الهامة باستثناء « الديكتاتور العظيم ». (١٩٤٠) الذي ينتقد الفاشية من خلال شخصيتي هتلر وموسوليني .

عام ١٩٤٧ وبعد صمت دام ٧ سنوات فاجاء «ملك الكوميديا الصامتة» هواة السينما بشريط ماساوي يختلف عن مجمل اعماله السابقة واللاحقة . لكن « مسيو فردو » ، بالرغم من انه ناطق وبالاضافة الى عدم تمكننا من ضمه الى النوع الكوميدي الصرف ، يبقى فيلما شابلينيا بحتا لا يتناقض مضمونه واسلوبه حتى مع الاشرطة التي تقوم ببطولتها شخصية « شارلو الرجل الصغير المتشرد » .

فالافلام الكوميدية التي اعتاد تقديمها شارلي شابلن كانت تمتاز بمرارة لا تخلو من القسوة والعنف . كما ان النظرة التي كان يلقيها شابلن على العالم والوضع البشري لم تكن جد متفائلة . فهي عادة كانت تلتجيء الى حلم ساذج كما نلاحظها في ميلودراما مثل «الصبي» او تنتهي على صورة شارلو وهو يسير وحيدا على طريق مقفرة نحو فجر يوم جديد .

لكن نهايات افلام شابلن كانت تنبئنا بمغامرة جديدة يعيشها المتشرد الفقير في غربة ووحشة العالم المعاصر اكثر مما كانت ترمز الى بصيص الامل في تغيير اوضاع المعتبين على الارض . الجانب الذي لم يقتعنا به مرة « الرجل الصغير » . فجميع كوميدياه كانت تمزج الدمعة بالابتسامة . بل بالاصح كانت تترك اثر جرح عميق يغتصب الضحكة الظاهرة . اذ كانت النكتة الشابلينية خنجرا يطعن صوت المرح في حلقتنا وسخريته اللاذعة عتبة تؤدي الى ملب المأساة . دون ان ننسى ان هذه السخرية الانتقادية بالذات كان يستخدمها شابلن كوسيلة انتقام من الطبقة المستغلة اكثر مما كان يستعملها كاداة اتهام لانانية وشراهة طرق الحياة الامركية .

سيناريو « مسيو فردو » (بناه شابلن حول فكرة لزميله اورسون ويلز) يحكي عن رجل يوقع بالنساء ويقتلهن من اجل اموالهن . لكن شخصية بطل الشريط (شارلي شابلن) لا تشبه تماما شخصية السفاح الفرنسي الشهير « لاندرو » مع ان الاثنين يقومان بالاعمال ذاتها . لان الاختلاف يكمن في سبب الجريمة ودافعها وجوهرها وابعادها . اذ ان هنري فردو يقوم « بتجارته » هذه لكي يعيل طفله وزوجته المقعدة (لمسة شابلن الميلودرامية) .

فبعد ان صرف من البنك الذي عمل فيه بنزاهة طيلة ٣٠ عاما يبدأ فردو بالبحث عن وظيفة . لكن الازمة الاقتصادية (تدور احداث الفلم في اوائل الثلاثينات) جعلته عاطلا عن العمل مما يدفع الرجل الى انتحال عدة اسماء ليصطاد النساء الثريات المتقدمات في السن (في الواقع كان شابلن زير نساء يحب اللواتي يصغرنه سنا) . يتزوجهن ، يحتال عليهن ومن ثم يقتلهن بطرق مختلفة قبل ان يحرق جثثهن .

وبالرغم من تصميمه على اقتراف الجرائم دون ان يؤنبه ضميره الا ان الومضة الانسانية لم تمت في شخصية فردو الذي كان يختار ضحياته . لذلك يشدد شابلن على جعل شخصية بطله محببة خاصة عندما لا يقتل المجرم ارملة شابة بعد ان يعلم ان زوجها كان مقعدا . بل يفعل العكس ويبدأ بمدها بالمال .

وما يريد ان يقوله صاحب « الازمنة المعاصرة » من خلال هذه النظرة « اللطيفة » الى شخصية فردو (المخرج شابلن لايرينا بطله وهو يقترف جرائمه ليحافظ على عاطفة الجمهور نحوه) هو ان هذا الرجل الرومنطيقي الطيب القلب اجبر على امتهان الجريمة في عالم ظالم لا يعرف الرحمة والعدالة .

وهكذا بعد موت افراد عائلته تتحول شخصية فردو لتصبح اقل عنفا واكثر رضوخا لان « المرارة مثل المخدرات ضد الالم يدمن عليها الانسان ومع الوقت تصبح اقل فعالية وتموت ».

وفي نهاية الفيلم يستسلم فردو الى العدالة . لكن عوض ان يحاكمه القانون المعمول ببنوده في المجتمع المعاصر يفسح شابلن لنفسه الفرصة لمحاكمة القيم وشرعية الجرائم السياسية الجماعية (الحروب) . ويظهر فردو في اخر مرحلة من الشريط كانسان بريء اذا قورنت اعماله بوحشية الانظمة ومؤسساتها التي تتبع سياسة الظلم والقمع واستغلال الكائنات البشرية الضعيفة الطيبة .

اي بدل ان يحاكم هنري فردو (القاتل — الضحية) يدعو شابلن مجرمه الصغير الى ادانة المجرمين الكبار الذين يحميهم القانون وتدعمهم المؤسسات الحكومية . ويصبح بالتالي مسيو فردو شهيدا (حتى عنوان الفيلم يفضح احترام شابلن لشخصية بطله) . ويحكم عليه بالموت لانه كان مستقلا ووحيدا ضعيفا تجرأ ان تتشبه اعمال « تجارته » الصغيرة بفعال الكبار .

من جهة ثانية يبرهن « مسيو فردو » على ان شابلن لم يلاق حلا ينقذ الانسان من جحيم الاضطهاد والعذاب. اذ ان شخصية فيلمه الرئيسية حاولت ان تحيا في الخير لكنها قهرت . كما انها حاولت ان تحيا في الشر ولم تصل الى السعادة . لذلك توجب على هنري فردو ان يواجه الموت بنبل (ربما كان هذا هو الحل الوحيد برأي شابلن) بعد ان لم يبق له الا التلذذ في ادانة النظام وظواهر الحياة الاميركية .

واذا اطلق شارلي شابلن على « مسيو فردو » اسم « كوميديا جرائم» فلان الفيلم بالرغم من نفحته المأساوية يتضمن نكات سوداء تدور حول مفارقات مفاجئة وملابسات ضاحكة تحصل عند كل محاولة قتل ..

اما كيف تمكن شابلن من تحقيق « مسيو فردو » دون ان تلاحقه مباشرة المكارثية الناشطة عام ١٩٤٧ . فلانه جعل احداث فيلمه تجري في فرنسا وليس في الولايات المتحدة .

والفيلم من ناحية الاسلوب السينمائي لا يختلف عن سواه من شابلن . فهو كالعادة يكثر من اللقطات العامة المتوسطة لابراز حركة جسده ككل اكثر مما كان يستعملها لاظهار علاقة الشخصيات ببعضها البعض او علاقتها بالاشياء المحاطة بها .

وكون « مسيو فردو » (تقدمه صالة كوليزيه) ناطقا يبرهن لنا مرة اخرى على ان شارلي شابلن لم يعرف تماما كيفية استخدام الكلمة في افلامه ونلاحظ انه لا يتمكن الا بأن يغرق احيانا كثيرة في « حكم » يقولها بلهجة خطابية .

لكن بالرغم من هذه الاخطاء الطفيفة التي نعلق عليها بعد مرور ربع قرن على « مسيو فردو » ، يبقى هذا الفيلم عملا ممتازا ومن اهم اعمال شابلن التي تبرز بوضوح موقفه حيال العالم وتحتوي على فلسفته الحياتية ونزعته الانسانية .

ادغار نجار

■ مأساة شارلي شابلن مع ضحيته(مارناراي) في لقطة من « مسيو فردو — كوميديا جرائم » ■



■ شارلي شابلن مع صوفيا لورين عام ١٩٦٦ اثناء تصوير آخر افلامه « كونتيسا من هونغ كونغ » ■

المنمنمات الجزائرية تصل بيروت
مصطفى اجعوط : اعارض الرسم التجريدي

مساء الجمعة المقبل ، تقدم دار الفن والادب بالاشتراك مع المركز الجزائري للاعلام والثقافة في بيروت معرض الفنان « مصطفى اجعوط » والمهتم بالرسم التصغيري (المنمنمات) الفن الذي عرفه العالم العربي ، في عصوره الماضية .

فما هو هذا الرسم ومتى بعث من جديد في الجزائر وماذا يقول عنه مصطفى اجعوط ؟

يشتمل هذا النوع من الرسم الدقيق على نوعين اساسيين من الرسم : المنمنمات الزخرفية التي لا تظهر اشخاصا او طبيعة او بيئة معينة ، والتي اصطلح على أن يطلق عليها اسم التزويق او الزخرفة والمنمنمات التي لا تعتمد فقط على عامل الزخرفة بل تتعداه الى تصوير اشخاص او اجواء معينة وقد يكون هذا الجو المعين ، معركة ، مناسبة ، فرحا او باقة من الزهر ، او اي شيء آخر .

المنطلقات الاولى

لعل المنطلقات الاولى لهذا الفن تعود الى العالم الممتد من الصين مرورا بالهند الى بلاد فارس الى تركيا . في تلك الممرات الجبلية التي تنفرج فجاة على وديان وسهول واسعة المسافات . ويحافظ هذا الفن منذ نشاته الاولى على اهم خصائص النظرة الشرقية للفن ، والتي كانت دائما تتحاشى المشابهة الواقعية وتميل الى الرمز والاشارة .

بوصول هذا الفن الى العالم العربي في العصور الاسلامية الاولى ، التحم مع المنطلقات الفنية التي كانت سائدة في الفن الاسلامي ، واهم هذه الخصائص ، الخط . حيث غابت عن هذه المنمنمات صور الاشخاص والطبيعة ، اي غابت الحكاية والاخبار ليحتل الخط في دورانه وسفره اللانهائي تلك المساحات المتناهية في الصغر .

المنمنمات والجزائر

بعث الرسم التصغيري ، في الجزائر « محمد راسم » اثناء الاحتلال . ومحمد راسم هو الاستاذ الكبير الاول للمنمنمات على انواعها . ودرب « راسم » تلامذة عديدين في مدرسة بسيطة للفنون (وهي الوحيدة التي وجدت قبل الاستقلال) ومن هذه المدرسة المتواضعة ، تخرجت الافواج الاولى من الفنانين الجزائريين . وكان ذلك في الاربعينات . ومنهم : تمام ، غانم ، وبو طالب .

اما الافواج الاخرى من فناني المنمنمات الجزائرية فقد تخرجت عام ١٩٦٩ وكانت تشتمل على ستة فنانين شبان ، من بينهم مصطفى اجعوط .

كيف يتم صنع المنمنة ؟

على الرسام ان يمر بمرحلة اعدادية دراسية طويلة المدى ، فبعد ان يدرس الرسم بشكل عام وعلى انواعه : خط عربي ، رسم تصغيري ، فسيفساء ، خزف ، زخرفة عربية وعصرية (تدوم هذه المرحلة سنوات) يتخصص خلال ثلاث سنوات اخرى في الرسم التصغيري .

اما المواد التي تستعمل فهي عادة من الجلود ثم استبدلت بالورق لتعود مرة اخرى فتظهر الجلود لانها تساعد اللوحات على البقاء ، بحالة ممتازة مئات والوف السنين وتحفظها كما لو كانت حديثة التنفيذ .

من جهة الالوان ، يستعمل الرسام اللون الازرق كلون اساسي ثم ياتي بعده الاخضر ، فالاحمر فالالوان الاخرى . ولكن اللون الاكثر اهمية هو الذهبي .

وتتوفر حاليا مجموعات صغيرة جدا من الورق الذهبي ، تحتوي كل منها على ٢٠ — ٣٠ ورقة مطلية بالذهب الخالص ، صغيرة الحجم ، ودقيقة لدرجة متناهية .

يأخذ الرسام ورقة مذهبة ويضعها على سطح « الوسادة » وهي مصنوعة من جلد الغزال ، وبعد ان يرسم الرسم الاصلي يطلي الرسام جميع الفراغات الدقيقة والمراد تذهيبها ، بمادة صمغية من نوع خاص بواسطة ريشة دقيقة للغاية .

وبعد ان تصمغ الزوايا والخطوط والفراغات ، يؤتى بالورقة الذهبية ويغطى بها سطح الرسم التصغيري كله يترك الرسام اللوحة لتنشف تماما من نهار الى يوم كامل .. بعد هذا يلتم وجهه جيدا ، يغلق الابواب والنوافذ ، وينفخ على الرسم . فتتطاير الذرات الذهبية التي لا لزوم لها .. ولا يبقى سوى الطبقة الرقيقة التي تكون قد علقت في الاماكن المصمغة .

الحاضر والمستقبل

يشير « جورج مارسيه » احد كبار المختصين في الفن الاسلامي ، « ان الجزائر ببعثها للفن التصغيري ، تعيد الخضرة والحياة الى شجرة جافة » . ولقد سافرت التحف التصغيرية الجزائرية الى كثير من البلدان الغربية والشرقية ، واحتلت الامكنة اللائقة على جدران معارض هامة . وصلت الى موسكو وبرلين وفارسوفيا والى تونس والعراق وسوريا ولبنان حاليا .

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه ، هو الى اي مدى يتجح الفنانون الشبان في ادخال المنمنمات كعنصر جديد في اسرة الفنون التشكيلية ؟

لقد كان الهدف الاساسي من بعث المنمنمات هو تكريس وتسجيل العادات والتقاليد والاحداث التاريخية الهامة ، في اطار التزويق التقليدي . ثم اتى محمد راسم ففتح نوافذ جديدة للفن التصغيري وطوره مدخلا اليه عاملين هامين ، اولهما عامل الضوء والظل وثانيهما عامل الابعاد والحجم .

ويحاول بعض الرسامين في الوقت الحاضر تطوير هذا الفن من زاوية اخرى ، وهي ادخال بعض المواضيع العالمية الانسانية الى الرسم التصغيري التقليدي . كمحاولة مصطفى اجعوط في لوحتي : « تنقص احلى وردة — فلسطين » و « علامة اتحاد العرب ».

مصطفى اجعوط والمنمنمات

هل هناك ما يمكن ان نسميه جمهورا غنيا للمنمنمات في الجزائر ؟

يقول مصطفى اجعوط (٢٥ سنة) : « ان الشعب الجزائري ، ككل ، يحب الرسوم التصغيرية ، واكاد اقول ان جميع افراده يحبها بلا استثناء ، لان الفرد عندما ينظر الى تزويق فني يعتمد الخط العربي ، او الى آية قرآنية مزخرفة ، او الى منمنة تحكي حقبة من تاريخ بلاده ، يتجاوب معها رأسا لانها تمت اليه بصلة حميمة .. ثم ان معارض الرسوم التصغيرية هي التي تلقى الاقبال الاكبر من الجمهور والدليل ان اللوحات المعروضة تباع بلا صعوبة وخلال مدة زمنية قصيرة جدا .

ويضيف مصطفى : « ولكن لا بد لي ان اقول في مجال الرسم بالذات ، انني لا اقبل الرسم الرمزي التجريدي للجزائر وللجزائريين في الوقت الحاضر. هل تنسى ان عمر الجزائر المستقلة لاحدى عشرة سنة ، وان تذوق الرسم التجريدي المعقد يتطلب ثقافة فنية عالية المستوى .. احيانا يصعب فهم هذا النوع من الرسم او يستحيل بالرغم من وجود الثقافة الفنية . وارجو ان لا يفهم من كلامي هذا انني ضد الرسم التجريدي الرمزي كفن ، جل ما في الامر انني ارفضه للجزائريين وفي المرحلة الحالية بالذات » .

بالنسبة للمحاولات الجديدة لادخال المواضيع العربية العصرية على المنمنة، يقول مصطفى اجعوط: « انها محاولة شملت حوالي عشر لوحات تقريبا ، رسمت مثلا ، الاتحاد العربي، الثورة الجزائرية على جميع مراحلها العنصرية .. ولكني احاول اكثر فكثر ان اتوسع في المواضيع التي اخترتها حتى تشمل كل المواضيع العالمية والانسانية التي استطيع التعبير عنها في اطار المنمنمات .

عن اسلوبه وطريقته في الرسم ، يشير : « استعمل الجبس احيانا ، اخلطه مع الصمغ ثم ارسم بالمزيج على قطع من قماش . وهذه طريقة جديدة ، لم ابتكرها ولكني تعلمتها مرة على يد رسام عجوز عندما كنت صغيرا » .

وماذا عن انطباع مصطفى اجعوط بالنسبة للجمهور اللبناني ؟ : « لم اكون لنفسي اية فكرة عن مدى تقدير الجمهور اللبناني للمنمنمات . وان كنت اتمنى لنفسي بعض النجاح بالطبع » ..

■ من منمنمات مصطفى اجعوط ■

خدمت ١٧ عاماً في جمعية خيرية فربحت الناس ... والكتابة

« اعطي ولا اتعب . احب النور والنور هو صدق بوحي بالراحة والاطمئنان » .

من هنا سمت ناديا جردي نويهض كتابها « قناديل » الذي يصدر قريبا عن دار النهار للنشر .وهو مجموعة مقالات نشرتها في ملحق « الانوار » سابقا وبعض الصحف الاخرى .

انه اول انتاج الكاتبة ، يتضمن بعض الاقوال لها ، وتدور مواضيعه حول الوطن ، الفداء ، نصائح تربوية الام معاناة اجتماعية ووطنية ، ورسائل الى ابنها وابنتها في مناسبة زواجها :

« لا يغرنك ان يقال انك جميلة ، فجمال المرأة فضيلتها وذكاؤها وحسن تصرفها ، فكوني هادئة بطبعك ، خافضة لصوتك ، متزنة بحركاتك ، ولا تنسي انك امرأة ، ومن صفاتك الاولى النعومة والانوثة » .

وناديا نويهض ترأس منذ سبعة عشر عاما لجنة الجمعية الخيرية النسائية ، سافرت الى فنزويلا عام ١٩٤٨ ، درست هناك اللغة الاسبانية وترجمت حياة بوليفار ، محرر فنزويلا ، كما عملت الى جانب زوجها تقول :

« كل كلمة كتبتها في مقالاتي هي من صدق شعوري . خدمت ١٧ عاما في جمعية خيرية فربحت خدمة الناس والسعادة التي هي غاية قمة رضى النفس » .

كانت تحلم قديما بأن تحقق مؤسسة خيرية ، فحققتها ، لذلك هي مؤمنة بالقدر والصدفة والصداقة . تقول :

« الصداقة الحقيقية جوهرة نادرة وليس هناك ثروة تعادل نعمة الحصول عليها » .






■ ناديا نويهض : القناديل ■

اما صداقة ناديا الجديدة فهي مع القصة . فسوف تصدر لها قريبا مجموعة قصصية بعنوان «عبر الحياة» وهذه الصداقة اتاحها لها اصدقاؤها في طريقها الادبي والخيري ، وكانوا لها ، حسب تعبيرها ، سبيلا لتحقيق غايتها المنشودة .

تعتبر ناديا ان كل امراة تستطيع ان تنتج اذا فتح لها المجال. لكن عليها ان تغتصب حريتها عندما تعمل اولا وتتثقف وتنضج وتتحرر من اللاوعي الى الوعي .

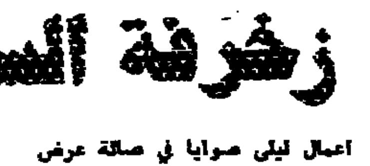
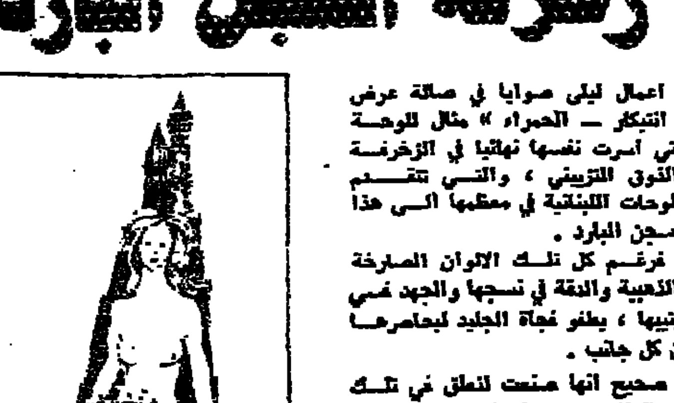
« احب ان تكون المراة صريحة ، تقول ناديا ، ويكون كل شيء واضحا في حياتها . انا ضد الخوف ومتفائلة . زوجي انسان مثقف ويؤمن بأن المراة تستطيع ان تثبت وجودها عندما تكون فاعلة وتتحمل مسؤولية حريتها » .

ناديا نويهض في « قناديل » ، هي الام التي تقول لابنها : « ان اروع ما في الحياة يا بني ان يكون للانسان ولد يملأ فراغ حياته ، لكن ما هو اشد روعة ، هو ان تضمن التربية الصالحة مستقبل ذلك الولد وكرامته».

وهي احيانا الوردة التي تعيش مثلها وتتمنى لو استطاعت تحويل دمها وروحها الى دواء سحري يسعد القلوب البائسة .

آمال ناصر

زخرفة السجن البارد

اعمال ليلى صوايا في صالة عرض « انتيكار — الحمراء » مثال للوحة التي اسرت نفسها نهائيا في الزخرفة والذوق التزييني ، والتي تتقدم اللوحات اللبنانية في معظمها الى هذا السجن البارد .

فرغم كل تلك الالوان الصارخة والذهبية والدقة في نسجها والجهد في ترتيبها ، يطفو فجاة الجليد ليحاصرها من كل جانب .

صحيح انها صنعت لتعلق في تلك الصالونات حيث كل شيء فيها بارد ايضا . الا ان تلك البهرجة الفاقعة ، تقتل حتى الناحية الزخرفية الشفافة . اذا كان ثمة شفافية في هذا التجاه المحاصر بكل ما يصنع العين .

ومن الصعب ان تصمد هذه اللوحات طويلا امام العين الباحثة عن حوار جديد . انها فقط تساعد في اضافة مزيد من الاناقة البصرية البرانية . والمستمدة من الذوق الشكلي السائد ، القائم فقط على استهلاك التنوع في اللعب اللوني والشكلي .

كل شيء هنا في خدمة الاناقة والنظافة المستسلمة : الالوان والاشكال والخطوط والاطار الذي يحيطها او يسجنها في تلك المسلحات المستطيلة او المربعة .

ومن الصعب جدا قبول تلك المواد والجهد والوقت التي قضته هذه الفنانة في صناعة لوحتها التي لا تقول شيئا . في الوقت الذي كانت تستطيع فيه ان تحرر خبرتها وحساسيتها وحتى احاسيسها من هذا السجن الكثيف .

يمكن ان تكون لوحتها جميلة ، لكنه الجمال المعلب . وغير المتقد .

م . ص .



■ رسم لليلى صوايا ■

اسم وخبر

حفلة « نادي الشراع » — انطلياس

يقيم نادي الشراع — انطلياس برعاية رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح حفلته الراقصة السنوية في اوتيل برنتانيا بلاس — برمانا مساء السبت المقبل ،يشترك في احياء الحفلة الشاعر جورج خليل والمطرب الصاعد عبده ياغي .

سفارة الارجنتين تلغي حفلة الاستقبال

اعلن سفير الارجنتين عن الغاء حفلة الاستقبال التي كانت مقررة يوم السبت المقبل بمناسبة العيد الوطني الارجنتيني وذلك نظرا للظروف الراهنة التي يجتازها لبنان ..

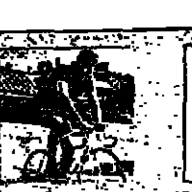
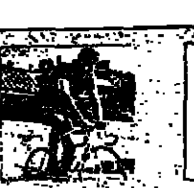
● رزق السيد الياس ناصيف رئيس دائرة المحاسبة في وزارة العدل والسيدة عقيلته انطوانيت مولودا ذكرا سمياه ناصيف . تمت الولادة في مستشفى « الحياة »على يد الدكتور انطوان صابر .

● اعلن مجلس فرع معهد الاعلام عن تاجيل موعد حفلته التي كانت مقررة مساء غد الاربعاء في فندق « هوليداي ان » الى اشعار اخر بسبب الاحداث الراهنة .

● بدعوة من مجلس فرع كلية التربية بالجامعة اللبنانية يلقي السيد عصام محفوظ محاضرة بموضوع « حول مستقبل الثقافة المسية في لبنان » مساء اليوم الثلاثاء في قاعة محاضرات الكلية .

● محمد موسى من موظفي مجلس النواب والانسة كفى ضرغام احتفلا بخطبتهما بحضور الاهل والاصدقاء .




اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

فرق الدوري العام في ميزان النقد والتحليل ٩
السلام: قائد ماهر و"تاتركان" زعيم الهدافين

كتب فهمي رزق :

السلام : سفير زغرتا والممثل الدائم لها .. يحمل حقيبته متنقلا بين العاصمة الاولى .. والعاصمة الثانية ممثلا منطقته خير تمثيل في اجتماعات فرق الدزينة التي تعقد في ملاعب بيروت وطرابلس كل اسبوع واستطاع « رغم حداثة عهده » ان يشق طريقه وسط الصخور بكل نجاح وان يجد لنفسه مكانا مرموقا وسط عالم مليء بالكبار.. وبفضل كفاح لاعبيه وولائهم استطاع الفريق ان يتخطى العقبة تلو الاخرى ليحول مرارة الهزائم الى حلاوة الكفاح .. ولذة الصمود والنصر .

● نهاية رائعة

بداية الموسم وما رافقها من نتائج سلبية لم تضعف من عزيمة لاعبيه ، والحقيقة التي لا يستطيع انكارها كل متتبع لمباريات الكرة هي ان الفريق رغم هزائمه المتتالية الا انه قدم من اللمحات الفنية والعروض الطيبة ما يجعله جديرا باحترام منافسيه .. ولو قيست المباريات بالعروض الطيبة لما خرج الفريق مهزوما في اية مباراة .

انها الكرة التي لا تخضع الا للارقام وحدها .

● وفيما يلي نتائج الفريق :

● الاسبوع الاول : السلام — الهومنتمن ٢ — ٤

● الاسبوع الثاني : السلام — التضامن ١ — ٢

● الاسبوع الثالث : السلام — النجمة صفر — ٣

● الاسبوع الرابع : السلام — الحكمة ١ — ١

● الاسبوع الخامس : السلام — الهومنمن صفر — صفر

● الاسبوع السادس : السلام — الرياضة ٢ — ٢

● الاسبوع السابع : السلام — الراسينغ صفر — ١

● الاسبوع الثامن : السلام — الاستقلال ٣ — صفر

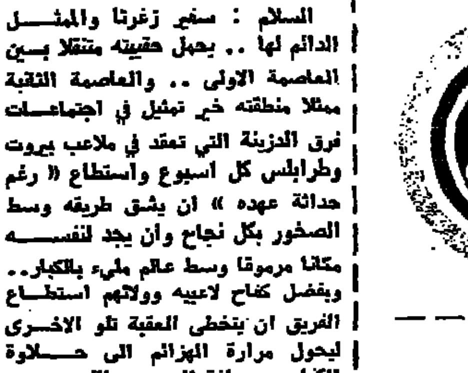
● الاسبوع التاسع : السلام — الصفاء صفر — ٢

● الاسبوع العاشر : السلام — الشبيبة ٤ — ٢

● قائد ماهر وزعيم الهدافين

وفي ضوء ما تقدم من نتائج الفريق .. يتضح ان خط الهجوم هو اقوى وانشط خطوط الفريق على الاطلاق .. وقد سجل ما مجموعه « ١٣ » هدفا كان لمهاجمه الفنان خليل تاتركان النصيب الاوفر منها ، اذ سجل بمفرده «١١» هدفا فتربع بذلك على عرش الهدافين دون منافس .

يقود انطوان فنيانوس فريقه بحنكة وبراعة من وسط الملعب ويلعب دور الموجه والقائد واللاعب ولا يمنعه هذا المجهود الخارق من أن يقوم بدور « همزة الوصل » لربط خطوط الفريق لتكون وحدة واحدة منسجمة .. بفضل تمريراته القاتلة عرف كيف يحرك مهاجمه الخطر تاتركان ويستغل ميزاته الخارقة في اقتناص الفرص وتسجيل الاهداف .



■ اعضاء فريق نادي السلام

● دفاع الفريق رغم صلابته وقوته الا انه ينقص افراده التغطية السليمة في الوقت المناسب ويعتبر جبرايل واتو صمام أمان ويتحملان العبء الاكبر .. وكثيرا ما يقع الدفاع في خطأ اللعب على خط واحد مما يسهل من مهمة الهجوم المنافس من اختراقه بسهولة .. كما يلعب ظهيرا الفريق بعيدين عن جبرايل واتو .. ولا يتقدمان خلف الهجوم لزيادة قوة الفريق الضاربة . الكرات الطائشة تفقد الفريق السيطرة على المباراة فهي سلاح عكسي يستغله الفريق المنافس ويسخره لمصلحته الخاصة .

● أما خط الهجوم فتتمثل قوته الضاربة في مهاجمه الرائع خليل تاتركان الذي حطم أسطورة الذين يملكون مقررات اللعبة في فرق بيروت ويلعبون كرة مظهرية اقرب ما تكون للاستعراض منها الى الايجابية .

وعلى مدى تجاوب يوحنا وبطرس رعيدي وسركيس دويهي مع تاتركان تتوقف نتائج الفريق وعروضه اما بالسلب او بالايجاب .

● وانطلاقا من نتائج الفريق نجد انه فاز في مباراتين وتعادل في ثلاث وهزم خمس مرات وسجل له مهاجموه «١٣» هدفا بينما مني مرماه بـ «١٧» اصابة . وتلك النتائج المتواضعة لا تعبر اطلاقا عن قوة الفريق وجماعيته في اللعب .. ويعود ذلك لحداثة لاعبيه بالملاعب .

● طريقة لعب الفريق :

يلعب السلام بطريقة ٤ — ٢ — ٤ والفريق عروضه متقلبة ، وكثيرا ما لعب الحظ السيء دورا كبيرا في خسائره ، ويعتمد في طريقة لعبه على « دينامو الفريق » انطوان فنيانوس ومدى توفيق مهاجمه تاتركان في اقتناص ما يسنح له من فرص لتحويلها الى اهدافه ، بالاضافة الى تحركات يوحنا وبطرس رعيدي وسركيس الرهبان لارباك دفاع الفريق المنافس .

● وتبقى نظرتي الفنية للفريق :

رأيي ان الفريق ان أراد الاستمرار في انطلاقته ان يعتمد على سياسة تربية الناشئين .. فهو يعاني من نقص الاحتياطي الذي يحل مكان أي لاعب قد تضطره الظروف للتغيب عن مشاركة فريقه في مبارياته .

عموما الفريق في تحسن مستمر خاصة عروضه الرائعة في نهاية مبارياته ومنها فوزه الكبير على الشبيبة ٤ — ٢ وفي قلب بيروت بالذات ولو استطاع الفريق التخلص من بعض اخطاء لاعبيه الفنية لاصبح له شأن اخر في الموسم القادم . وفي ختام المطاف : تحية من الاعماق لكل الجهود التي يبذلها الاداريون واللاعبون .. ولكل من ساهم في تطوير الفريق وانطلاقته .

هداف السلام والبطولة



● ان اكثر ما يشد انتباه المتفرج .. ويمنحه البسمة التي تعلو الشفاه ويلهب حماسه . تلك اللحظات التي يشاهد فيها الكرة وهي تعانق شباك خصمه .. والهدافون المهرة هم القادرون وحدهم على ذلك .

ويسعدني ان أسلط الضوء على احد القلائل الذين يعرفون طريقهم جيدا الى المرمى انه خليل تاتركان مهاجم فريق السلام وهداف بطولة الدوري العام لكرة القدم الذي سجل بمفرده « ١١ هدفا من اصل « ١٣ » هدفا هي كل رصيد فريقه من الاهداف .

وربما يتساءل البعض : كيف استطاع هذا اللاعب المغمور ان ينفرد بزعامة هدافي البطولة رغم وجود العديد من المهاجمين البارزين ؟ والاجابة على ذلك ليست بالشيء المحير للعقول .. فبحكم مراقبتي له في معظم مباريات فريقه لاحظت ومن الوهلة الاولى ان هذا اللاعب يتميز بذكاء كروي حاد .. «ومخ» يعمل باستمرار طوال الـ ٩٠ دقيقة .. وحساسية على الكرة تفوق الوصف . وهو يملك الوعي والادراك في طريقة اختياره للمكان المناسب وفي الوقت المناسب . ولمساته للكرة هي مزيج من الطرب والاحساس المرهف ..

والى جانب ذلك كله فهو حركة دائمة لا تهدأ .. واصطياده لاخطاء المدافعين وترجمتها الى أهداف هي هوايته المفضلة .

وقد نكون غير منصفين اذا سلطنا الضوء على تاتركان متناسين بذلك ما يلعبه باقي زملائه في الفريق من دور ايجابي لتسهيل مهمته وخاصة فنيانوس الذي يملك بيده مفتاح اللعب .

والهداف البارع « حسب المفهوم الكروي » يعادل نصف فريق ان لم يكن فريقا باكمله .



● الشيء المهم !

هكذا ، لمجرد « قصة صغيرة » ، تتوقف بطولة كرة القدم ويسدل الستار على حكاياتها المثيرة وتنصرف الاندية منها الى اللقاءات الودية ، كان الامر لا يعنيها او ليس هو في صلب اختصاصاتها .

هكذا ، لمجرد « لحظة غضب » ، يتوقف الحوار الكروي ، وتنقسم الاندية على بعضها ودون ان يسال احدها : لماذا يحدث هذا ؟

هكذا ، لسبب غير معلوم ، يتعطل الموسم الرسمي وتدخل البطولة في ذمة التاريخ فلا يتحرك احد ليقول لهؤلاء : ماذا تفعلون !

هكذا ، بلا مقدمات او من يقدمون تتوقف عجلة الحياة في ميادين الكرة الرسمية فلا يبادر « أصحاب اللعبة » الى معالجة الموضوع وانقاذ الوضع ومن ثم تحريك « العجلة » من جديد ! !

ولماذا ؟

اجل لماذا تتعطل البطولة ؟

و « تقتتل » المباريات الرسمية ؟

وتنقسم العائلة الواحدة على بعضها ؟

هل من اجل مبدأ او رأي او اثبات وجود ولو على حساب لعبة بكاملها ؟

أم من اجل تحقيق هدف وغايات وفرض نفوذ وزعامات ؟

هذه « اللماذات » ما زلت اطرحها على نفسي منذ بدء الازمة فلا اجد لها جوابا ولا سببا حتى ولا تفسيرا مقنعا بان الذي يحدث يمكن ان يكون لمصلحة اي من الفرقاء المتخاصمين على شيء لا وجود له !

وبعد ...

انني في هذه العجالة لن اكرر نفسي فادعو الى استئناف البطولة ، فذلك أمر فات زمنه .

الذي يهمني هو ان تعود الوحدة الى العائلة الواحدة وان ينصرف هؤلاء الى وضع « روزنامة » الموسم القادم بشكل واضح شرط ان ينفذ دون ان يتاثر بلحظة غضب او لاي سبب مهما كان نوعه ولونه واهدافه !

ف . خ .

كلمات

● منتخب لبنان ومدة التحضير !

منتخب لبنان الكروي يجب ان يحقق مع ناشئي البرازيل نتيجة اكثر من جيدة .

الاتحاد وفر له كافة سبل النجاح وليس له اي عذر هذه المرة اذا فشل .

اللاعبون حاضرون من حيث اللياقة البدنية لانهم خارجون لتوهم من برنامج رسمي وما زالوا حتى الان يؤدون المباريات الحبية .

واللجنة العليا اختارت الافراد قبل اكثر من اسبوعين على موعد المباراة وهذه مدة كافية للتحضير .

والمسؤولون سموا خمسة اشخاص لتهيئة المنتخب بدلا من شخص واحد ، بل اكثر من ذلك فان هؤلاء لهم خبرتهم في ميدان اللعبة سواء في حقلي اللعب او التدريب .

وبعد .

ماذا يجب على اللجنة العليا ان تفعل اكثر من ذلك ؟

هذا قاله مسؤول في اللجنة العليا ، وبصورة جادة ، بل وكانه يمنن غيره ويبين الى اي مدى يسهر الاتحاد على لعبته ويحرص على سمعتها .

واكتفيت بالرد على ناحية واحدة فقط هي : لنسلم جدلا ان اللاعبين حاضرون من الناحية البدنية ، فعلى اي اساس سيتم اختيارهم ؟

ولنفترض ان المفاضلة بينهم تمت في ضوء المباريات التي لعبها كل منهم فما هي القاعدة التي اتبعت في هذه المفاضلة ؟

ثم ، اين ذهب اعتبار الناحية الجماعية في الموضوع ؟

هل يكفي ان يكون اللاعب حاضرا بدنيا حتى نقول له كن لاعب منتخب ؟

واين ذهبت قضية الانسجام بين اللاعبين انفسهم والترابط بين الخطوط ؟

وهل يكفي براي الاتحاد ان يتمرن المنتخب مدة اسبوعين ليصبح حاضرا ناضرا ؟

اذا كان الرد ايجابا ، فلماذا بدات منتخبات الدول بالتحضير لكأس العالم قبل شهور من موعد الدورة المقررة في حزيران القادم ؟

« طالب »

كأس الحياة الرياضية برفع الاثقال

يقيم نادي الصحة والقوة في مقره مساء ٨ حزيران مسابقة كأس الحياة الرياضية برفع الاثقال .

كأس الربيع بكمال الاجسام

ينظم نادي الصحة والقوة مساء السبت اول حزيران مسابقة كأس الربيع بكمال الاجسام .

بطولة لبنان العامة بالقوة البدنية

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية مساء السبت القادم في نادي الصحة والقوة مسابقة بطولة لبنان العامة بالقوة البدنية .

فوز الملاكمين السوفيات

فاز الملاكمون السوفيات في مباراة ودية مع منتخب الولايات المتحدة الاميركية جرت في موسكو ، وكانت النتيجة ٧ — ٤ .

بطولة المصارعة الحرة للدرجة الثانية

تبدأ مساء اليوم الثلاثاء على حلبة مدرسة القتال تصفيات بطولة لبنان في المصارعة الحرة للدرجة الثانية وتستمر يومي ٢٢ و٢٣ الجاري . وقد اشترك فيها أبطال اندية الشبيبة ، الشباب اسامه ، الفتوة الغبيري ، الدفاع حارة حريك والاسد برج حمود . وبالنسبة لبطولة لبنان في المصارعة الرومانية للدرجة الاولى فستقام يومي ٢٨ و٢٩ ايار الحالي . اما بطولة لبنان في المصارعة الحرة للدرجة الاولى فستقام يومي ٤ و٥ حزيران في قاعة مدرسة القتال .

فوز الزمالك على شباب الساحل

في مباراة ودية جرت على ملعب بيروت البلدي ، فاز الزمالك على شباب الساحل ٢ — صفر سجلهما مصطفى ادلبي وهلال بموت .

صورة ورأي




● عهدي ايوب .

● ساعد دفاع أيمن فريق الحكمة .

● العمر : ١٧ سنة .

● العمل : موظف بمجلس مدينة راس البر بدمياط .

● الحالة الاجتماعية : اعزب .

● لاعب فنان . قائد محنك من طراز نادر . يعمل لكل حركة وكل لعبة حساب . « جوكر » يجيد اللعب في اكثر من مركز . لعبه لاكثر من نادي زاده خبرة واسعة . أحد لاعبي النادي الاهلي القاهري ودمياط والتضامن الكويتي سابقا .

سألته :

● ما رأيك باوضاع اللعبة ؟

● اجاب : عدم اقامة بطولة الدوري العام بالمفهوم المتعارف عليه دوليا اثر كثيرا في هبوط مستوى الكرة ، فاللاعب يكون متحمسا ومندفعا بكل اخلاص في بداية كل موسم ثم يفاجأ بنسف كل آماله نتيجة الكرة دون سبب معلوم . وهذا وحده يكفي للقضاء على قدسية اللعب وحرمته وقانون اللعبة نفسها .

● كيف يمكن أن تتقدم اللعبة ؟

● اجاب : طبيعة لبنان الجميلة .. فرضت عليه أن يكون واحدا من احسن البلاد السياحية في العالم ، فالمفروض أن يهتم المسؤولون بلعبة كرة القدم كأحد برامج الترويج السياحي في لبنان والعمل على تطويرها وانطلاقها . وهناك كثير من الدول اهتمت بها واعتبرتها سفارة متنقلة تجوب العالم ونحن لسنا اقل منها . فيجب ان يعي الاتحاد ذلك وكفانا اربع سنوات أضعناها من عمر اللعبة هدرا . وأتمنى أن يتضافر الجميع من اجل انقاذ لعبة الملايين فحرام أن ينطلق العالم ونحن نقف بجانبه مكتوفي الايدي رغم امكانياتنا البشرية الهائلة .

● لو كلفت باختيار منتخب لبنان .

● فمن تختار من اللاعبين اللبنانيين ؟

● اجاب : شبارو لحراسة المرمى . فاسكين ، حبيبكمونه ، مروان نغرو ، سهيل رحال لخط الظهر . محمد حاطوم ، محمود شاتيلا لخط الوسط . ساكو ، آفو ، شبل هرموش ، عادل بيسار لخط الهجوم .

● وعن امنيته قال : أن يصبح في لبنان بطولة رسمية بكل معنى الكلمة . وأن تمنحني الكرة مثل ما منحتها من حبي ودمي وشبابي لاعيش مستقرا هانئا .

نبيلة طبارة من الجمباز الى الباليه والسبب طريقة التدريب

كتبت نجاح القاضي :

نبيلة طباره ، اسم لمع في عالم الجمباز منذ ان عرفت لعبة الرشاقة طريقها الى لبنان . احبت الجمباز كهواية واعطته الكثير ، تعبت عرقت تحملت المتاعب من جميع انواعها ، مع ذلك بقيت وفية للعبة التي تحب . حتى اللحظة الاخيرة ، حرمت بطلة لبنان على صالح هوايتها لكن الرياح سارت بالسفينة بغير الاتجاه المطلوب فكان ان انتقلت نبيلة من الجمباز الى .. الباليه .

● انا والمدربة والباليه

سألت لاعبة الباليه الجديدة عن سبب تركها اللعبة التي احبتها كثيرا ومارستها فترة طويلة فقالت :

أنا لست جديدة في الباليه ، لقد بدأت بالتمرين منذ عام ١٩٧١ ، وسبب ذلك يعود لاقتناعي بان التمرينات الراقصة هي من مقومات الجمباز ، فهي تساعد اللاعبة على سهولة الاداء وتعطي للحركة العنيفة الرشاقة المطلوبة . اما تركي الجمباز نهائيا فقد يكون للباليه سبب فيه ، او انه اتخذ « كمسبب » لتجاهلي كلاعبة جمباز .

مشكلتي باختصار تقوم على التدريب فالمدربة منذ ان شاهدتني وانا ارقص بالبه قالت لي بالحرف الواحد « ان منظرك كراقصة اجمل بكثير منه كلاعبة جمباز ، فلماذا لا تتحولي الى الرقص ؟ » في البداية لم آخذ الامر على محمل الجد ، ولكن حين ذهبت في اليوم التالي الى التمرين كالعادة اهملتني ولم تعد تهتم بتدريبي ، وسألتها عن السبب فاجابت : « هذا عملي ، واطلب منك ان تختاري بين الباليه والجمباز » وحاولت ان احاورها واقنعها بانني منذ سنوات استطعت ان اوفق بين الاثنين ولكن بدون فائدة .

■ نبيلة طبارة

● الاتحاد يتدخل ..

● الم يتدخل الاتحاد ؟

□ اجابت نبيلة : في البداية رفض الاتحاد التدخل لان ذلك بنظره « حديث اطفال لا يريد سماعه » ثم تدخل بعد ان ظهرت اكثر من علامة استفهام حول علاقتي معها ، خاصة حين اتى فريق ايران للعب ، فالح الاتحاد على اشراكي ووافقت وتحدثت مع المدربة طالبة منها العمل على تدريبي لانني لم امارس اللعبة منذ ثلاثة اشهر ، فوعدتني خيرا ، لكن صباح يوم اللقاء حمل لي عكس ما توقعته ، فانسحبت من اللعب .

● ما هي علاقتك بالمدربة خارج اوقات التمرين ؟

□ انها رفيقتي ، انتقل معها ، اساعدها في الذهاب الى اماكن كثيرة (السوق ، الطبيب الخ ..) لكنها ضمن قاعة التدريب تصبح شخصا آخر . وما زلت اتساءل عن السبب حتى الان ، ولا اعرفه .

● تركت الجمباز

● هل ستتركين الجمباز نهائيا ، اما من حل بنظرك ؟

□ المدرسة لن تغير من اسلوبها معي ، انا احب الجمباز هذا حقيقة ، لكن ان اعيش بهذه الطريقة واعاني الاهمال ، هذا لا استطيعه مطلقا ، ولو كان الجمباز صلاة فساتركها ، وبودي أن أوجه سؤالا الى الاتحاد : هل هكذا يعامل الانسان الذي يضحي من اجل الرياضة بكل شيء ؟

نجمة اليوم







شع ضياؤها مبكرا ودخلت عالم النجمات وهي في عمر تفتح البراعم والورود . أختارت رياضة الرشاقة واحبت الجمباز ولكن ذلك لم يقف في طريق اشباعها لبقية هواياتها . انها نجمة اليوم .

● الاسم : نهى عبد الرحمن العجوز

● العمر : ١٢ سنة .

● المهنة : طالبة

● النادي : الصحة والقوة

● الهوايات الثانوية : قراءة المجلات ومداعبة الاطفال .

● امنية تود تحقيقها : ان تصبح بطلة دولية في الجمباز .

● لاعبها المفضل : سامي القيسي .

● مباراتها التذكارية : دورة الحياة الرياضية الثالثة حيث نالت الكاس لاول مرة .

● برنامجها التلفزيوني المفضل : الصور المتحركة والجزيرة الغامضة .

● لونها المفضل : الاحمر .

● صديقتها المفضلة : منى البنا .

● لو خيرت في لقاء المشاهير لفضلت: اولغا كوربوت احسن رياضية في العالم وبطلة اولمبياد ميونيخ .

● ممثلها المفضل : حسن يوسف .

● ممثلتها المفضلة : نجلاء فتحي .

مساعدة بلدية بيروت لبعض الجمعيات الرياضية والكشفية

اصدرت اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت قرارا يقضي بمنح بعض الاندية والجمعيات الرياضية والكشفية مساعدات مالية عن عام ١٩٧٣ المنصرم بلغ مجموعها ٧٠٢٠٠٠ ليرة لبنانية وزعت على ٢٧ جمعية ، استنادا لتقرير واقتراح اللجنة الخاصة الناظرة بطلبات المساعدات المالية المقدمة من الاندية والجمعيات المعنية، على النحو التالي :

□ خمسة الاف ليرة لبنانية كل من اندية النجمة ، الصفاء ، الهومنتمن الرياضي ، الشباب ، الكشاف العاملي ، طلاب المهنية العاملية .

□ ثلاثة الاف وخمسماية ليرة لبنانية نادي الشبيبة الرياضي .

□ الفا ليرة لبنانية ، كل من اندية الانصار ، كشافة الجراح ، اسامة ، الف وثمانمائة ليرة لبنانية ، لمرشدات الكشاف المسلم ، الف وخمسمائة ليرة لبنانية لكل من اندية النجاح ، الصحة والقوة ، الهومنمن ، النهضة الشبيبة الكاثوليكية ، الجزيرة ، كشافة الحكمة ، الكشاف الارثوذكسي نادي ابناء نبتون ، .

□ الف واربعمائة ليرة لبنانية لنادي الجمال ، الف ومئتان ليرة لبنانية لكل من اندية الاهلي وابولو وكشافة لبنان .

بطلا الجبل والبقاع بكرة السلة

ينظم نادي ادونيس ذوق مصبح مهرجانه الرياضي السنوي ، مساء الاحد ٢ حزيران المقبل على ملعبه ويتضمن ثلاث مباريات ، للاشبال والانسات ولقاء بين شباب ادونيس (بطل الجبل) والسكة — زحلة (بطل البقاع) .

وبدعوة من نادي ادونيس ذوق مصبح يزور لبنان في الفترة ما بين ١٣ و٢٢ تموز المقبل منتخب تجمع مدارس الجالية المارونية في مصر بكرة السلة للعب ٦ مباريات مع الفرق اللبنانية ، بينها مباراتان مع فريق ادونيس .

أبطال المدارس بكرة السلة

انتهت امس على ملعب ابناء نبتون مباريات بطولة لبنان للمدارس لفئة البنات بكرة السلة ففازت سيدة الناصرة ببطولة فئة الفتيات بعد تفوقها على مار يوسف الظهور ٥٣ — ٢٩ وفازت مار يوسف الظهور ببطولة فئة الكبيرات نتيجة فوزها على سيدة الناصرة ٣٨ — ٢٧ نقطة .

رميات

● الى أين ؟

على الرغم من كونها أم «الرياضات وابوها كمان» ، فان العاب القوى في لبنان تكاد تكون يتيمة الابوين وبلا اقارب او انسباء !

فالمباريات تجري بلا متفرجين .

وبغياب المصفقين .

وبعيدا عن .. الاختصاصيين .

وتسالني من يبقى ؟

الذي « يبقى » هم بعض الحكام والاداريين والقليل القليل من اللاعبين والكثير .. من تساؤلات الذين يستفسرون : الى اين العاب القوى ؟

● « رواد » آخر زمن !

بعض الذين تعودوا ان ينسوا اخلاقهم في بيوتهم اصبحوا هذه الايام من « رواد » الحركة الرياضية ومن حكامها ايضا !

وهؤلاء تستطيع ان « تسمعهم » في مختلف ميادين الالعاب يعرفون عن انفسهم بالكلمة النابية دون ان يتفضل احد غيرهم الى .. منازلهم !

● لو ..

سألني : لو وفر «الاتحاد العاتب» مبلغ ٣٠ الف ليرة الذي انفقه على تظاهرة المظاهر لامر آخر .. للمجهود الحربي .. لبيت المال .. لصندوق مديرية الرياضية .. الم يكن هذا احسن واجدى ؟

و ...

ضحكت ولم ارد !

● السبب البسيط !

و « السبب البسيط » هو ان تتوقف مباراة رسمية بكرة اليد لان احد اللاعبين استاء من صفرات الحكم فاديه بضربة كف !

وعندما قيل لاحد الاداريين ان « الضرب » لا يجوز في ميادين الرياضة جاءه الرد : ولو « شو فيها » كلها ضربة كف !

سمير العدو يوضح موقفه من لجنة المنتخبات

سمير العدو اداري فريق النجمة وعضو لجنة المنتخبات ، اتصل بنا ليوضح سبب غيابه عن حضور اجتماع لجنة المنتخبات يوم الجمعة الماضي ، بان ظروفا عائلية حالت دون حضوره .

واستطرد قائلا : انني مستعد لخدمة البلد في اي لحظة وانني لم اتهرب كما اشيع واضاف انني انفذ اوامر رئيس النادي ولجنته الادارية حينما امرني بحضور الاجتماع .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣		■			■		■		
٤					■				
٥									
٦		■						■	■
٧			■			■			
٨					■				
٩				■					

أفقيا :

١ — وزير لبناني —

٢ — ممثل مصري —

٣ — ثري ، تلنانيس —

٤ — ظهر ، أج —

٥ — يحكمها رئيس —

٦ — احد بروج السماء —

٧ — من الاطراف ، حرف نصب ، مخترع الطائرة —

٨ — بدين ، حبر —

٩ — انتفاخ ، ينتسب —

عموديا :

١ — مدينة ومرفأ في تشيلي —

٢ — ضمير منفصل ، أرشد ، خرب —

٣ — لقب هندي ، مجرى السفن —

٤ — يقصد ، ضد فارغ —

٥ — وثب ، مصيف لبناني —

٦ — منطقة جبال وانجاد في تركيا ، حرف جر —

٧ — ضمير متصل ، حرب قديمة —

٨ — يختلق الكذب أو المشكلة ، بقي —

٩ — الاسم الثاني لاديب لبناني معاصر ، جوابي .

الحل السابق :

أفقيا :

١ — سميراميس —

٢ — الفاطميون —

٣ — آتي ، النيل —

٤ — تم ، رح ، ما —

٥ — كتبه ، فطام —

٦ — بارودي ، تا —

٧ — بري ، سر —

٨ — الفاروميو —

٩ — نوع ، قزوين .

عموديا :

١ — سنام ، بيان —

٢ — مونت كارلو —

٣ — ي ي ي ، ترافع —

٤ — ر م ، ريو —

٥ — اطاح ، رق —

٦ — مال ، فيروز —

٧ — نفي ، سمو —

٨ — سليمان ، ي ي —

٩ — الامازون .

الكاتب البريطاني كولن ولسون يحاضر ببيروت

وصل ليلة أمس الى بيروت الكاتب البريطاني المعروف كولن ولسون ترافقه زوجته ، ليلقي مساء اليوم بدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين محاضرة بعنوان « حديث لبيروت : تجربتي الادبية » . ستلقى المحاضرة باللغة الانكليزية ، في قاعة نادي متخرجي الجامعة الامركية، في الساعة السابعة والنصف . وستوزع ترجمة لها باللغة العربية .

الاتحاد السوفياتي يوافق على بيع اسلحة الى ليبيا

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من موسكو ، نقلا عن مصدر ديبلوماسي عربي ، أن الاتحاد السوفياتي وافق جزئيا على تلبية طلبات شراء الاسلحة التي قدمتها ليبيا خلال زيارة الرائد عبد السلام جلود للاتحاد السوفياتي .

القوات السورية — تتمة

السورية المدنية ، مما ادى الى جرح امرأة وطفل في قرية « الحارة » وتهدم ثلاثة منازل .

وقال : عندها وجهت المدفعية السورية ضربة نارية قوية الى مستوطنة « عين زيوان » العسكرية واحدثت فيها خسائر كبيرة . وذكر الناطق ان القتال توقف في قطاعات الجبهة الساعة الثامنة مساء ، واستمر على فترات متقطعة في مرتفعات جبل الشيخ .

واضاف البلاغ : وقد الحقت قواتنا بالعدو الخسائر المنظورة التالية :

١ — تدمير سرية دبابات وسرية مجنزرات وثلاثة مستودعات ذخيرة .

٢ — اصابات مباشرة في مربض مدفعية ميدان وحدوث حرائق وانفجارات فيها .

٤ — اصابات مباشرة في اكثر من ٢٥ نقطة استناد وتدمير عدة مناعات ومنشآت ميدانية فيها .

٥ — اصابات مباشرة لمقر قيادة في منطقة « مسعدة » .

حادث خلال جنازة — تتمة

عدد من قيادات المقاومة الفلسطينية ومنهم نايف حواتمة . واثناء ذلك تسلل بين المحتشدين عناصر مدسوسة اطلقت بعض العيارات النارية في محاولة للتشويش على الاحتفال .

وحرصا على سلامة المشيعين قررت اللجنة المنظمة انهاء الاحتفال وتفرق جميع الحضور بسلام .

وكان على راس المشيعين ويتقدم صفوفهم نايف حواتمة ومحمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وابو ماهر (محمد غنيم) عضو اللجنة المركزية « لفتح » ومصباح البديري رئيس اركان قوات جيش التحرير الفلسطيني ، ويسار عسكري عضو القيادة القومية لحزب البعث ، والعميد الركن محمد الشاعر وعصام القاضي وابراهيم البكري وهم من الشخصيات الوطنية الفلسطينية .

وكان المشيعون يرددون شعارات وهتافات تؤيد استمرار القتال وتهاجم الحلول التصفوية الامركية ، كما عاهد المشيعون الشهداء باكمال المسيرة والانتقام لهم .

وقد اصدرت الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين بيانا حول الحادث قالت فيه ان عناصر مدسوسة اطلقت النار .

مع مقاتلي الجيش — تتمة

وعند الساعة ١٢،٣٠ قصفت قواتنا دورية اسرائيلية مؤلفة من مجنزرة وحضيرة راجلة حاولت التسلل الى تلة الشحار فرد العدو بقصف مركز على احد مراكزنا المتقدمة ، فاصاب اربعة جنود اصابات طفيفة . توقف القصف الساعة ١٢،٤٥ وتوارى العدو عن الانظار .

جولة على الساحل الجنوبي

وكتب مراسل « الانوار » في صيدا نزيه نقوزي :

قمت اليوم (امس الاثنين) بجولة على طول الساحل الجنوبي ، بعد العدوان البحري الذي شنه العدو الاسرائيلي على مخيم الرشيدية القريب من صور .

وقد شاهدت مدرعات الجيش اللبناني ومدفعيته الثقيلة وهي تتخذ لها مواقع في مكان ما بمنطقة الساحل الجنوبي استعدادا للتصدي لاي عدوان بحري محتمل على غرار ما حصل بالنسبة لمخيم الرشيدية .

والتقيت بالمقدم ابو ضرغام قائد غرفة العمليات في المنطقة ، وقد شرح بشيء من التفصيل وقائع المعركة التي دارت لثلاثة ارباع الساعة ، ومنعت العدو من تحقيق اهدافه من العدوان على مخيم الرشيدية القريب من صور يوم امس الاول .

احتمالان كانا في حسابنا

قال القائد : منذ قصف مخيمي عين الحلوة والنبطية ، كنا نتوقع قيام العدو بقصف مخيم الرشيدية ، وكان هناك احتمالان ، الاول هو انزال بواسطة الطوافات ، وقد استبعدنا هذا الاحتمال بنسبة ٥٠ بالمئة ، باعتبار ان جبهة العدو الداخلية لم تعد تتحمل خسائر بشرية ، وعملية من هذا النوع لا بد وان تلحق بافراده خسائر جسيمة . اما الاحتمال الثاني فهو قيام العدو بعمليات قصف بحرية للمخيم ، وعلى هذا الاساس كان تحركنا سريعا .

وتابع المقدم « ابو ضرغام » : لم يمض اكثر من خمس دقائق حتى كانت مدرعاتنا ومدفعيتنا توجه ضرباتها نحو زوارق العدو الاربعة . وللمرة الاولى اثبتت مدرعاتنا فعاليتها القتالية ، وتمكنت من احباط مهمة زوارق العدو ، لا بل من اصابة احدها اصابة مباشرة .

رماية منحنية

واستطرد يقول : ان رماية المدرعات تكون عادة حسب خط مستقيم ، لكننا في صد العدو اعتمدنا الرماية المنحنية ، واثبتت مدرعاتنا بذلك قدرة على ارباك زوارق العدو ، وتمكنت من حصرها في نقطة ثابتة . وبعدها ركزت مدفعيتنا على مناطق تجمع الزوارق من الناحيتين الشمالية والجنوبية ، بينما كانت مدرعاتنا تقذف حممها في مقدمة الزوارق ، وقد استطعنا بذلك تحقيق اهداف ثلاثة :

الاول عدم تمكين العدو من اجراء مناورة لرمايتنا وحصره في نقطة واحدة ، والثاني عدم تمكينه من الاتجاه شمالا نحو شواطىء صور ، واخيرا تفشيل خطته الرامية الى تدمير المخيم بعدم تمكينه من الاقتراب نحو الشواطىء القريبة منه ، وعندما لم يجد العدو مفرا ، اطلق بطريقة عشوائية حوالي ٧٥ قذيفة ، ومن ابعاد متفاوتة اقربها ٨٥٠٠ متر ، وبعد تركيز رمايتنا من المدفعية والمدرعات على زوارقه ، اضطر للتراجع تحت حماية مكثفة من الطائرات .

وقدر المقدم « ابو ضرغام » القذائف التي اطلقتها المدفعية اللبنانية باكثر من ٩٠ قذيفة .

مواقع جديدة

هذا وقد استمرت امس عملية اخلاء الاطفال والنساء من مخيم الرشيدية ، في وقت اتخذ اتحاد الطلبة والمعلمين الفلسطينيين قرارا بوقف الدراسة في كافة مدارس « الاونروا » في الجنوب ، بالاضافة الى معهد سبلين ، وحتى اشعار اخر . بينما اتخذت المقاومة اجراءات جديدة لمواجهة كل الاحتمالات .

واتخذت قوات الجيش اللبناني والفدائيين مواقع جديدة على طول الساحل الجنوبي ، معززة بدوريات متنقلة ، في حين قام تشكيل من الطائرات الاسرائيلية بالتحليق فوق المنطقة على ارتفاعات شاهقة، واخترقت اربع طائرات جدار الصوت فوق المخيمات . وقد شوهدت اجسام غريبة في البحر عند الساعة العاشرة صباحا ، فاتخذت احتياطات فورية .

تعاون مع الفدائيين

وفي مخيم الرشيدية كانت فرق الصيانة التابعة لكهرباء لبنان تقوم باعادة وصل التيار الذي قطعه القصف الاخير ، كما كانت مجموعات من الشباب تساعد العجزة والاطفال في الابتعاد عن المناطق الخطرة .

وقال مسؤول فدائي ان التعاون بين قوات الجيش والفدائيين افشل عمليات القرصنة التي قامت بها الزوارق الاسرائيلية ليل امس الاول، واضطرها الى الانسحاب بعد اصابة احدها .

قصف في العرقوب

ومن جهة ثانية تبادلت قوات الجيش اللبناني النار امس مرتين مع دورية للعدو في المناطق الشرقية من العرقوب ، حاولت التمركز عند الثامنة والنصف صباحا في محلة تل السدانة جنوبي شبعا ، واضطرتها للتراجع. وفي الوقت نفسه فتحت المدفعية الاسرائيلية النار من منطقة تل العباسية السورية المحتلة باتجاه بعض مواقع الجيش في منطقة حاصبيا — شبعا ، واستمر القصف المدفعي حوالي ٢٥ دقيقة .

الاسد والصباح — تتمة

والنجاح في المسؤوليات الرفيعة والكبيرة التي ستنهضون بها في قيادتكم لفرنسا، اود ان اعرب عن ثقتي بان اواصر الصداقة التي تعززت بين بلدينا في السنوات الاخيرة ستلقى من سيادتكم الرعاية والدعم .

كما اعرب عن ثقته بان علاقات التعاون بين البلدين ستواصل تطورها لما فيه خير الشعبين وخدمة المثل والمبادىء التي يؤمنان بها .

وبعث امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الرئيس الفرنسي الجديد ، اعرب فيها عن امله باستمرار علاقات الصداقة الطيبة بين البلدين خاصة ، وبين فرنسا والعرب عامة .

دمشق ، الكويت — اش‌ا ، ر

طولي بالك ، حتى اطمئن انا !

الظاهر راح تفتح ، طمن نيكسون

نانسي

مصر تعلن في مجلس الدفاع المشترك : لن نغض النظر على الاعتداءات على لبنان والجولان وعلى العدو أن يأخذ ذلك في اعتباره

ابلغ السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، مجلس الدفاع العربي المشترك لدى بدء اجتماعاته في القاهرة امس : ان اي اعتداء على بلد عربي ، هو عدوان علينا جميعا . واننا لن نغض الطرف عن الاعتداءات على الجولان ولبنان ، وعلى العدو ان ياخذ ذلك في اعتباره .

ويحضر الاجتماعات وزراء الخارجية ورؤساء الاركان العرب .

ودعا السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية لدى افتتاحه الاجتماعات ، الى التمسك بالتضامن العربي التام والعمل القومي المشترك ، ونبذ اسباب الفرقة .

واضاف : ان تجارب الصراع العربي الاسرائيلي قد اثبتت من قبل نشأة اسرائيل ومن بعدها كما اثبتت انتصارات حرب رمضان المجيدة وما تلاها ، ان العمل العربي المشترك وحشد جميع القوى والامكانيات العربية امران لا مناص منهما لتحرير ارضنا واستعادة حقوقنا وكفالة امتنا وتقدمنا.

واكد حتمية واهمية التنسيق العسكري العربي، وقال ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وضحاياها ، اكدت وحدة امتنا القومية واكدت ان توفير وسائل الدفاع الرادع في جميع البلاد العربية ، امر محتوم .

الاعتداءات على لبنان

ثم القى الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ورئيس الدورة الحالية للمجلس كلمة قال فيها : ان هذا الاجتماع ينعقد في ادق مراحل تاريخ الامة العربية مما يفرض مسؤولية كبرى على عاتقنا لتحقيق الاهداف التي نسعى اليها . وقال ان مشاعرنا جميعا مع الذين يخوضون معارك الشرف في الجولان لاسترداد حقوق الوطن العربي .

واضاف : ان اجتماعاتنا تاتي في اعقاب الاعتداءات التي ارتكبها العدو على المدنيين في لبنان وعلى مخيمات اللاجئين ، ولعل ذلك يدفعنا الى العمل الجاد والمخلص لتحقيق اهدافنا.

ثم تحدث بعد ذلك السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري فرحب برؤساء واعضاء الوفود ، ونقل اليهم تحيات الرئيس انور السادات وتمنياته لهم بالتوفيق في المهمة التي تضطلع دولهم في هذه المرحلة الدقيقة .

واضاف السيد فهمي يقول : ان اي اعتداء على اي بلد عربي هو عدوان علينا جميعا . وقال : اننا لن نغض الطرف عن الاعتداءات على الجولان ولبنان ، وعلى العدو ان ياخذ ذلك في اعتباره .

وقال في ختام كلمته ان الشعب الفلسطيني لا بد ان يكون له حق تقرير المصير ، فهو شعب قادر على الانجاز الخلاق .

وبعد ذلك رفعت الجلسة الافتتاحية لمدة خمس دقائق استراحة ، وعقدت بعدها جلسة مغلقة .

وقال الفريق عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري بعد انتهاء الجلسة المغلقة ، انه قدم الى المجتمعين تقريرا بنتائج الدراسات الخاصة باقامة مؤسسة الصناعات الحربية العربية المتطورة .

وقال ردا على سؤال عما اذا كان التقرير قد تضمن شيئا عن مسألة الامن العربي فقال : ان الصناعة الحربية العربية المتطورة ، هي دعامة اساسية لتحقيق الامن العربي .

واضاف ان المجلس ناقش في هذه الجلسة جوانب من الدراسة الخاصة بهذا الموضوع . وقال ان مشروع الصناعات الحربية العربية المتطورة سيقوم على اساس اقتصادي واساس استراتيجي .

وعقب انتهاء الجلسة المسائية التي عقدها المجلس امس ، صرح الفريق الجمصي بان مجلس الدفاع العربي المشترك وافق على مشروع انشاء المؤسسة العربية للصناعات الحربية المتطورة على ان يكون مقرها القاهرة .

القاهرة — ا.ش.ا



■ الوفد اللبناني في اجتماعات مجلس الدفاع العربي ، ويبدو وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، ووزير الدفاع نصري المعلوف ■ (صورة من مكتب « الانوار » في القاهرة — تصوير احمد المغربي)

■ الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد ورئيس الاركان المصري الفريق عبد الغني الجمصي الامين العام المساعد للشؤون العسكرية ■



■ الاتحاد العمالي العام اثناء اجتماعه مساء امس برئاسة السيد غبريال خوري ■

الاتحاد العمالي — تتمة

التي سيوجهها النواب للحكومة حول الحد من الحريات الصحافية ، وتجنب الدخول في اي حوار معهم نظرا لخطورة القضية ، والمضاعفات التي قد تنجم عنها .

واوضح الرئيس الصلح للوزراء ان الحكومة عازمة على تجاوز القضايا المتعلقة بالصحافة في جلسة مجلس النواب ، واذا اصر النواب على مناقشة هذه القضايا فيستولى رئيس الحكومة بنفسه شرح الغاية من القرارات التي اتخذت في مجمع بيت الدين ، كما سيتولى وزير الداخلية توضيح الموقف حيال القضايا التي سيثيرها العميد اده .

وقالت مصادر وزارية ان الحكومة ستؤجل في الوقت الحاضر ، البحث في المشاريع المتعلقة في الصحافة ، على ان تخصص جلسة لمجلس الوزراء ، في منتصف شهر حزيران المقبل لمناقشة هذه القضايا . واشارت هذه المصادر الى ان المسؤولين عازمون على السير في مشروع قانون مراقبة موارد الصحف ، الا انهم لم يتخذوا اي موقف بعد حيال مشروع القانون القاضي بمراقبة توزيع الاعلانات الصحفية .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

المقاومة تدعو الحكومات والشعوب العربية للمساهمة في اعادة تعمير المخيمات

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ، بسفراء كل من السودان والكويت ، ودولة الامارات العربية المتحدة في بيروت .

تناولت المحادثات العدوان الاسرائيلي المستمر على بعض القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ، وضرورة اعمار هذه القرى والمخيمات لدعم صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وجاء هذا الاجتماع في نطاق الاتصالات التي يجريها السيد عرفات مع كل السفراء العرب في بيروت .

ومن جهة ثانية اعلنت المقاومة الفلسطينية امس ، ان الجماهير العربية في كل مكان ، وكذلك الدول العربية ، مطالبة بالمساهمة في عملية البناء والتعمير الفلسطيني بعد الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية .

سياسة فرنسا — تتمة

ان تنظر بها الى المسائل الدولية ، أي شؤون السلام والحرب :

● على الرغم من أن السياسة الفرنسية نحو الشرق الاوسط لم تكن، موضوع جدل حاد خلال المعركة الانتخابية الاخيرة ، فمن الثابت أن الحكومة الفرنسية الجديدة ستبذل غاية جهدها للمحافظة على المكاسب المتعددة التي حققتها سياسة الحكومة السابقة ، في حقل التعاون مع الدول العربية بوجه عام ، والدول النفطية بوجه خاص .

وهذا يعني ، في ضوء اعتماد اوروبا في صناعاتها على موارد الطاقة المستوردة من الخارج ، أن فرنسا ستعمل على تعزيز التعاون الاوروبي العربي ، تنفيذا لقرار المجلس الوزاري الاوروبي الاخير ، القاضي بفتح الحوار بين أوروبا والبلدان العربية ، والذي عين السيد فالتر شيل (الذي أصبح رئيسا لجمهورية المانيا الغربية) المفاوض الاوروبي الاول في هذا الحوار .

● سيكون هناك تغير هام في الخط العام لسياسة فرنسا بحيث يصبح هذا الخط اكثر « تحررا » (من الخط الديغولي الجامد) في سعيه الى « الوفاق ، والتعاون الدولي ، ونزع السلاح ، وتخفيض حدة التوترات الدولية » . ولكن فرنسا ستظل بعيدة عن مفاوضات نزع السلاح ، لاعتقادها بان هذه المفاوضات تهدد بنزع سلاح أوروبا وحدها ، دون المساس بالولايات المتحدة الامركية والاتحاد السوفياتي.

● ستقوم فرنسا بدور فعال لتجديد نشاط المجموعة الاوروبية ومنعها من التفكك . وفي رأي الرئيس ديستان أن النهضة الاوروبية الجديدة يجب ان تقوم على اساس « ايضاح كامل » للعلاقات الفرنسية الالمانية . وفي هذا عودة الى الديغولية الاولى التي انحرف عنها بومبيدو باعتماده على اتفاق شخصي بينه وبين رئيس وزراء بريطانيا السابق ادوارد هيث . وقد أثبتت التطورات البريطانية صحة النظرية الديغولية ، من وجهة نظر فرنسا الى مستقبل اوروبا .

● فيما يتعلق بامن اوروبا وقوتها الدفاعية ، يرى الرئيس الفرنسي الجديد انه لا يمكن ادخال المانيا الغربية في « النادي النووي » ، وذلك لعدة اعتبارات اهمها وجود معاهدات دولية تمنع ذلك ، ولان تسليح المانيا نوويا من شأنه أن يثير الاضطراب في المحيط الدولي . ولكنه يوافق على وجوب قيام المانيا بدور كبير في مجهود الامن الاوروبي ، دون أن تكون ذات قوة نووية .

على أن تطوير سياسة الامن لاوروبا الغربية ، سوف يعتمد ، في راي ديستان ، على مدى قدرة الدولتين النوويتين في المجموعة (أي فرنسا وبريطانيا) على تنسيق جهودهما في هذا المجال .

● فيما يختص بالنقطة الجوهرية في سياسة فرنسا الديغولية ، وهي تأمين استقلال فرنسا التام بين المارديين ، فانه سيطرا عليها بعض التغيير . فقد صرح جيسكار ديستان في حديثه المذاع من « صوت اوروبا — ١ » في مطلع الاسبوع الماضي بقوله : « عندما نتحدث عن الاستقلال، فاننا نريد أن نقول ، اساسا ، ان القرارات التي يجب أن تتخذها الان، فرنسا او أوروبا ، يجب الا تكون مملاة او مقترحة بقوة من الخارج . ثم نريد أن نقول اننا سنتولى بانفسنا ، ادارة شؤوننا ما دامت اوروبا غير منظمة » .

● أن تمسك السياسة الخارجية الفرنسية بالاستقلال، لفرنسا ولاوروبا الغربية معا ، لا يعني الان ، عدم اعترافها بمواقع اعتماد اوروبا على قوى خارجية . فقد اعترف السيد ديستان بان أوروبا « تخضع لثلاث تبعيات : فهي بوصفها منطقة صناعية متقدمة فان مصيرها مرتبط الى حد كبير بمصير الولايات المتحدة الامركية. والشكل الثاني للتبعية ، يتصل بالامن ، لان في الشرق بلادا لديها في الوقت الحاضر وسائل عسكرية تفوق ما لدى بلدان اوروبا الغربية ، وأن كنا على علاقات سياسية حسنة معها . والشكل الثالث للتبعية ، هو اعتمادنا على الجنوب (يقصد افريقيا) فيما يتعلق بالحصول على المواد الاولية وموارد الطاقة » .

وقد قال ديستان بصراحة انه يرى ان « وجود القوات الامركية في أوروبا أمر ضروري لاوروبا في الظروف الحاضرة » . ولكنه لم يبد أي استعداد لعودة فرنسا الى المنظمة العسكرية لحلف الاطلسي .

● غير ان الرئيس الجديد أوضح انه يرفض كل مشاورة مسبقة بين اوروبا والولايات المتحدة الامركية بشأن أي قرار . وانما اقترح نوعا من « المشاورات الدورية » على نسق المشاورات الدورية بين فرنسا والاتحاد السوفياتي .

● فيما يتعلق بالعلاقات مع الشرق فقد اعلن ديستان ان من أهدافه أن يجعل فرنسا الشريك الاقتصادي الاول للدول الاشتراكية الكبيرة .

● يلاحظ ان المعركة الانتخابية الحامية التي انتهت بفوز جيسكار ديستان بالرئاسة ، ستكون لها فائدتها بالنسبة الى سياسته الخارجية، من حيث انها سلطت الاضواء مرة اخرى على مكانة فرنسا ، في تشكيل السياسة الاوروبية في المحيط الدولي، وذلك على الرغم من استمرار فرنسا في الابتعاد عن المشاركة في نشاط الدولتين الكبريين في معالجة القضايا الدولية ، وفي مقدمتها ازمة الشرق الاوسط .

● ويلاحظ اخيرا ، انه مهما يكن من ارادة الرئيس الفرنسي الجديد تغيير سياسة فرنسا الخارجية ، فان كثيرا من المياه ستمر تحت جسور السين ، قبل ان يتحقق هذا التغيير. لان الشيء الكثير سوف يتوقف على تطوير جهاز وزارة الخارجية التي تمثل « الدولة الدائمة » .

السعودية : التحسن المتوقع بالمنطقة وراء تأجيل زيارة الامير فهد لواشنطن

قالت مصادر عربية « للانوار » ان تاجيل زيارة الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي ووزير الداخلية تعود الى برقية عاجلة وصلت الى الرياض مساء السبت تطلب ارجاء الزيارة بسبب تقدم المحادثات حول الفصل بين القوات في الجولان ، واضطرار كيسنجر الى البقاء فترة في المنطقة .

هذا ، وقال الشيخ محمد ابراهيم مسعود وكيل وزارة الخارجية السعودية امس : ان تاجيل الزيارة كان بسبب الظروف القائمة في المنطقة العربية على امل التحسن الذي من المتوقع ان يتم في الايام القليلة القادمة .

متابعة تطورات الموقف

واضاف يقول في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ، ان الملك فيصل يتابع باهتمام ، تطورات الموقف في المنطقة مع ما يبذله من جهود خيرة في سبيل القضية الاولى للبلاد العربية، وهي استرداد حق الشعب الفلسطيني، والعمل على استقرار المنطقة العربية، وعودة الاراضي العربية المغتصبة .

وتابع الشيخ مسعود يقول : ان الامل كبير جدا لتحسن الوضع نظرا للجهود المبذولة المتعلقة باستعادة الاراضي المحتلة ، وحقوق الشعب الفلسطيني ، ولا شك في ان حرب تشرين قد برهنت على ان العرب عازمون على مواصلة كفاحهم امام العدو المغتصب . ولقد اظهرنا للعالم ان الحرب كانت في مصلحتنا نظرا لما ابديناه من تضامن وتكاتف في الجهود ضد العدو على جميع الاصعدة الاقتصادية والحربية .

وقال اخيرا : ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، جاءت انتهاكا للمبادىء الانسانية ، ولقد استنكر الراي العام العالمي والعربي هذه الاعتداءات الغادرة على لبنان ، وكان في مقدمة القادة الذين اكدوا موقفهم من هذه الاعتداءات الملك فيصل في برقيته التي بعث بها الى الرئيس سليمان فرنجية والتي اشار فيها الى وقوف المملكة الى جانب لبنان واستنكارها العدوان والاستمرار في احتلال اجزاء من اراضينا العربية .

الصلح يقوم بزيارة رسمية للكويت ودول الخليج

قال الرئيس تقي الدين الصلح امس انه سيقوم بزيارة رسمية الى الكويت ودول الخليج العربي . وان زيارته تهدف الى البحث في الوضع الراهن .

وسئل الرئيس الصلح عن موعد بدء الزيارة فقال ، انه لم يحدد نهائيا بعد، غير ان مصادر رسمية قالت ان الزيارة ستبدأ يوم الاحد القادم ، الا اذا حدث طارىء يحول دون ذلك .

● وفي الكويت قالت مصادر رسمية، ان الرئيس الصلح سيقوم بزيارة رسمية للكويت تستمر ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاحد المقبل .

مائير ودايان يطلقان تهديدات جديدة

هددت غولدا مائير رئيسة وزراء العدو الاسرائيلي امس بمهاجمة الفدائيين اينما كانوا ، فيما قال موشي دايان : يجب أن نقتلهم . وقد جاء ذلك في جلسة مناقشة عقدها البرلمان الاسرائيلي امس ، واعلن فيها دايان انه كان ضد الاستجابة لطلب فدائيي عملية « معالوت » وقال : يجب أن يعلموا انهم لن يغادروا اسرائيل احياء .

القدس المحتلة — ا.ب ، ر

فصل القوات — تتمة

وذكرت « وكالة الانباء السورية » (سانا) : صرح مصدر مسؤول في دمشق بان سوريا في معالجتها حول فصل القوات ملتزمة بهدفيها الرئيسيين ، اللذين خاضت من اجلهما حرب تشرين ، وواصلتها في حرب الجولان ، وهما : انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، وتأمين حقوق شعب فلسطين. وستظل بكل الاحوال وفي كل خطوة تخطوها ملتزمة بهذين الهدفين ، وهي مصممة على أن يكون فصل القوات خطوة نحو تحقيق هذين الهدفين .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد استقبل كيسنجر في وقت سابق امس، واجرى معه محادثات حول موضوع فصل القوات .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر مطلعة في دمشق قولها امس ، ان الجانبين وافقا من الناحية المبدئية على خط الفصل بين القوات . وبموجب هذا الخط ، ستنسحب اسرائيل من الجيب الذي احتلته في حرب تشرين ١٩٧٣ ، وتتخلى عن مدينة القنيطرة .

وقال مسؤولون امركيون كبار يرافقون كيسنجر ان المفاوضات حاليا تتركز في القضايا الثلاث المتعلقة بتحديد عرض المنطقة الدولية العازلة ونوع الوجود الدولي فيها ، وحجم القوات في كل جانب .

جوزف نمر شمعون في ذمة الله

خسر لبنان امس وجها كريما من وجوهه هو المرحوم

جوزف نمر شمعون

(الشقيق الاكبر للرئيس كميل شمعون) الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس في مستشفى اوتيل ديو عن عمر يناهز ٧٨ عاما .

شغل الفقيد مناصب ادارية عديدة منها : مدير الدوائر الاقتصادية ، مدير الاشغال العامة ، مدير عام الاقتصاد الوطني ، مدير غرفة مندوب المفوض السامي ، مدير عام التربية الوطنية، رئيس هيئة تفتيش الدولة ، مدير عام الهاتف ، ورئيس مجلس التعمير ، ويحمل عدة اوسمة من لبنان والدول العربية والاوروبية .

متزوج من السيدة كارمن كريمة القاضي جريس صفا وله ثلاثة اولاد: كلود ، نادين زوجة المحامي ميشال سمراني ، وجورج .

ينقل جثمان الفقيد من منزله في شارع ترابو — الاشرفية — ملك المخباط ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢١ ايار الجاري الى مسقط راسه دير القمر حيث يصلى لراحة نفسه في كنيسة سيدة التلة وبوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد ، وبعده في منزل شقيقه فؤاد وشارل الكائن في شارع شحادة — ملك المشقوتي — حي التباريس ، وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٢٢ و٢٣ و٢٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

يا روح تشرين ! — تتمة

جبهة عملياته ، والضرب حيث شاء ، مطمئنا الى ان الآخرين ، سيلزمون الصمت ، بأمل النجاة !.. ذلك المناخ الذي تحطم في ٦ تشرين ، عندما فرضت وحدة العمل العربي ، على اسرائيل القتال في جبهتين ، كما فرضت على العالم كله ان يحسب حساب الجبهة العربية الواحدة .. يومها كانت كل العواصم العربية .. « هانوي » ..

من اجل ان تبقى هذه الصورة في ذهن العالم ، لم يعد يكفي الهتاف لهانوي اللبنانية ، والتنابل تتساقط عليها .. ولا يكفي تحية المقاومة الفلسطينية ، ولبناء المخيمات يذبحون بالقصف الجوي والبحري .. بل لا بد من وقفة عربية ، تقنع العالم كله ، ان السلام لا يتجزأ ، وان مصير السلام معلق بحياة طفل في الرشيدية ، كما هو معلق بالحرب الشاملة ..

لا بد من وقفة تقنع العالم ، وتقنعنا نحن اولا ، ان روح ٦ تشرين ما زالت حية ..

يا روح ٦ تشرين .. اننا نناديك .. فهل انت حاضرة ؟!

جلال كشك